شيحان
سياسية • اجتماعية • ثقافية • اسبوعية
SHIHAN

هذا الاسبوع

العدد 374

الوفد الفلسطيني وقع في

فخ الكوريدور



هجوم النواب لم يوقفه تخندق الحكومة خلف خطاب العرش

بمساعدة 90 الف جندي و مشاركة مصرية خطة بوش لاسقاط القذافي!

كارثة تلوث مياه السلط

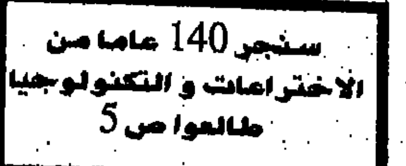
هل يستقيل وزير المياه والري؟

قمة داكار: بداية التطبيع الاسلامي الاسرائيلي

بعد أن أحرقوها...

رموها في الشارع !!







شيحان
اسبوعية
SHIHAN

شريهان تهين الجمهور!!



القاهرة - مكتب شيحان

* فجأة.. ودون سابق انذار قررت الفنانة الموهوبة «شريهان» ان تقوم بدور الناظر الذي يؤدب تلاميذ مدرسته بعد وقوعهم في اخطاء لا يقصدونها.. ظهر هذا واضحا اثناء تأنيبها المستمر لجمهور المشاهدين الذين حرصوا على حضور مسرحيتها التي تعرض حاليا بالقاهرة «شارع محمد علي»..

مندوب شيحان في القاهرة، حضر احدى العروض، عندما قالت شريهان للجمهور وبالحرف الواحد: «اللي مش عاجبوا العرض يتفضل يخرج وادارة المسرح كفيلة برد ثمن التذكرة»!

جاء هذا، اثر غياب استمر اكثر من سنتين، ابتعدت خلالهما شريهان عن الأضواء بسبب المرض الذي اصابها ورحلة العلاج والنقاهة التي استمرت طويلا.. ذلك الغياب الذي دفع جمهور المشاهدين الى متابعة نجمته المفضلة في عملها الجديد، فقابلت «شريهان» هذا الحب بعصا الناظر الغليظة، رغم تكرار التصفيق اكثر من مرة اعتذارا من الجمهور الواعي، بحبه لنجمته المفضلة.

وفي الوقت الذي تواجه فيه شريهان عودتها المسرحية بهذا الأسلوب، تشترط من جانب آخر القيام ببطولة الف ليلة وليلة في شهر رمضان المعظم المقبل، وأن تقوم ببطولة الفوازير أيضا .00

الى اللقاء



د. رياض الحروب

سؤال ليس بريئا!

الوفد الفلسطيني الذاهب الى واشنطن بقي طيلة النهار ينتظر الحصول على تأشيرات السفر الى واشنطن، في الوقت الذي كان فيه توأمه الآخر الوفد الاردني في مطار عمان يتقلى على أحر من الجمر بانتظار وصول زملائهم ولمدة تزيد عن ثماني ساعات!! هذا مع العلم ان بعض أعضاء البعثة الفلسطينية لم يتم منحهم تأشيرات دخول الى امريكا، وان من حالفه الحظ بالفوز بالتأشيرة حصل عليها بعد «نشاف ريق»!.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح في مثل هذه الحالة هو: هل الولايات المتحدة جادة في وساطتها بين المتخاصمين؟؟ واذا افترضنا ان الاجابة هي «نعم» فان المنطق يجبرنا على ان نتساءل: ترى، هل يحق لاسرائيل او لامريكا الدولة التي تدعي الوساطة ان تختار وتنتقي من بين أعضاء البعثة من يذهب ومن يبقى، وان تحدد من يحق له الحديث نيابة عن الفلسطينيين، ومن هو المشكوك في وطنيته؟!

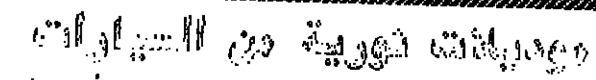
وان كانت الشروط التعجيزية الاسرائيلية «تتطلب» شخصيات فلسطينية يختارها شامير، فهل يحق للادارة الامريكية ان تتبنى الرغبة الاسرائيلية، وتغازل اسرائيل من وراء ظهر العرب في عملية الاختيار؟

انني لا ألوم الشارع العربي اذا ارتاب بهذه المفاوضات، عندما يجد ان اختيار الوفد الفلسطيني - بالتحديد - يخضع لمقاييس غريبة، ومحيرة، وذلك عندما يقرر الخصم من يريد التفاوض معه، ومن هو الوطني حسب المواصفات الاسرامريكية «بحسب الاصطلاح الذي يستعمله الصديق فهد الريماوي».

واذا كانت اسرائيل حتى اللحظة الاخيرة تؤكد رفضها حضور المؤتمر في موعده المحدد، مناكفة بالرئيس بوش والحكومات العربية، فهل يتم ارضاؤها او استرضاؤها من خلال تعذيب الوفد الفلسطيني وايصاله الى حافة اليأس وتطفيشه مثلما حصل مع رئيس الوفد الدكتور حيدر عبدالشافي الذي «حرده» في اللحظات الاخيرة، وقرر عدم التوجه الى واشنطن، بعد ان احس الرجل بالاهانة وهو يتابع المماطلة والتباطؤ والتأخير في اعطاء تأشيرات لرفاقه في البعثة الفلسطينية وعدم اعطائها للآخرين، وكأن الفلسطينيين - في واقع الامر - غير مرغوب بهم، في هذا المؤتمر؟ او ان الهدف هو دفعهم لمقاطعة المؤتمر، على امل ان تخرج امريكا من ورطتها وهي ترى ان الجميع قادمون ما عدا اسرائيل؟؟ وبالتالي فان رفض أي وفد عربي للذهاب يهيئ الفرصة التي تجعل الرئيس بوش ينفض يديه من القضية ويقول: «فخار يكسر بعضه» ويتفرغ لمشاكله الداخلية الكثيرة؟؟

ولذا، فنحن نحذر للمرة الالف ونقول: ان كانت هذه هي الصورة في البداية، وفي القضايا الاجرائية الصغيرة، فكيف لكم ان تقنعونا بأن النتائج ستكون بقدر الطموحات؟؟

انه مجرد سؤال.. ولكنه ليس بريئا.□□



موديلات ثورية من السيارات

احتفل صالون السيارات في جينيف قبل عدة ايام بمرور ستين عاما على تأسيسه وقد لوحظ ان اغلب شركات صناعة السيارات لم تعرض في هذا الصالون ابداعات جديدة ويرجع النقاد ذلك الى ان معظم ما ابدعه الخيال والعقل لتلك الشركات قد تم عرضه في بروكسل.. لكن هذا لا يعني ان صالون جنيف كان فقيرا بمعروضاته بل على العكس فقد قدم المصممون الطليان موديلات ثورية في عالم السيارات سيتم استعمالها في المستقبل.. فبعد عصر «تروميو» دخل عالم السيارات عصر الصمامات فالسيارات الجديدة مزودة بـ 12، 13 و16 صماما. حيث يتم هبوط استهلاكها للبنزين بشكل كبير كما انها أمينة بصورة ملفتة للنظر.00

الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم
عمان 400 بنسه، اليمن 10 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم

Austria 31Sbh, Belgium 11Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Lir
Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 100E, Switzerland 5F, U.K 1P, USA 2D

عساك بخير

عبد السلام الطراونة

الدكتاتور.. الخامد!!

* أعتقد أنني بدأت نهاري يوم الاثنين الفائت بدعاء اعتاده لساني وكلماته المعدودة تقول «الهي رضاك ورضى الوالدين اللهم اكفني شر بني آدم!!» واني وان كنت احلم على الدوام بأن يتحقق هذا الدعاء بالكامل، الا ان الشق الثاني من الدعاء لم يستجب على ما يبدو في اليوم المذكور عندما وضع الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة «قرده» على طحيناتي وطحينات الصحافة بشكل عام!!

والقصة بدأت عندما هاتفني الدكتور رياض الحروب في صبيحة ذلك اليوم واقترح علي بأن نذهب معاً الى مجلس الامة لحضور جلسات مجلس النواب ووجدتني اوافقه، ونأخذ اماكننا بين الناس في الشرفة لنطل على السادة النواب والوزراء الجالسين قبالة بعضهم البعض.

وفي ضحى اليوم المذكور جمعتنا الصدفة مع النائب الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة والذي لم يكن بحاجة الى «نكشة» من الدكتور رياض الحروب لكي يبدأ «ابو عصام» بتسجيل عتبه على الصحافة التي جعلت «بعض قصصها» من الحبة قبة!! ثم رفع وتيرة العتب اكثر معطيا اياه هذه المرة أثراً «رجعيا» أقصد من حيث المدلول الزمني لكلمة «رجعي» وليس ذلك المدلول المتداول في أوساطنا واوساط العالم العربي خاصة في ساعات الغضب وما اكثرها!!

وكان «ابو عصام» يسجل واحدة في مرمى الصحافة «الرحب» لولا الدفاع المستميت من قبلنا ومحاولات الدكتور رياض لتغيير الموضوع واستدراج النائب الروابدة لايقاعه في «مطب» الى ان افلح في «زحلقة» لسانه عندما سأله رأيه في كلمة احد النواب، فرد ابو عصام على الفور: كلمة

البقية ص19

الـرأي الآخـر

د. هاني الخصاونه

الوجهـــان

ما زلت اذكر تلك السنتين اللتين قضيتهما في أمريكا من أعوام 1968، 1969، 1970 أطير لأول مرة ومباشرة من مدن الشرق الاوسط، ومن انقرة بالذات، الى نيويورك، اهم مدن العالم وعاصمة الامم المتحدة، وعاصمة المال والمسرح وناطحات السحاب... وتمثال الحرية وتبهرني الدنيا الجديدة، التي طالما قرأت عنها، وعرفتها عبر المجلات والجرائد والافلام... فها انا في وسطها وبدأت على الفور سباقاً مع الزمن، ومع كل لحظة فيه، منذ ان انهيت معاملات ادراج اسمي في قائمة موظفي بعثتنا لدى الامم المتحدة الى البحث عن امكانية متاحة للالتحاق بجامعة، والتمعن بالنظم الداخلية لمؤسسات الامم المتحدة، والتمكن من اللغة، والتعرف على الدبلوماسيين اللامعين في تلك الهيئة الدولية، وقراءة كل ما تقع عليه العين من وثائق وجرائد ومجلات ومشاهدة قنوات وبرامج تدور مع الساعة في التلفزيون.. وعبر عامين مليئين بالنشاط، ومعايشة لهذا العالم الجديد، وقد أصبح مقراً ومستقراً لكل باحث عن حظ، او مال او فرصة نجاح.. عرفت ان امريكا بلاد لا تهتم بالتاريخ، ولا تكترث له، وان ما يجمع افراد شعبها هو حب النجاح، والتمتع بالحاضر، تتميز حياتهم بالسرعة في كل شيء، ويحتفظون بمدنهم بزوايا عديدة لمظاهر الابهة والفخامة في العديد من المطاعم والفنادق والمنتجعات الساحرة، ولكن طابع الحياة العام هو السرعة، تندفع ملايينهم الى الوجبات السريعة اللذيذة وتعزف عن تمضية الساعات في مطعم انيق تنتظر وجبة على ألحان الموسيقى الهادئة.

والكل يمضي في طريقه وهو أقرب الى الجري منه الى المشي.. واذا واتتك الفرصة لتتعرف على المواطنين الامريكيين العاديين، فيجذبك اليهم بساطة تصل الى حد السذاجة.. مواطنون يحبون الحياة ويكرهون الاستماع الى مشاكل الدنيا الراهنة، ويصدقون كل ما تنقله لهم وسائل اعلامهم، كما يصدقون كل ضيف غريب في ديارهم. فلو قلت لهم ان الشمس تطلع في بلادنا على مدار الساعة لصدقك معظم جيرانك ومعارفك، وحين تبسط لهم قضية فلسطين وعدالة الموقف العربي منها، تكتشف ضيق المواطن الامريكي بالنفوذ الصهيوني وقد يفاجئك عضو في الكونغرس نفسه ويستسرك على قناعاته بانه يعرف عدالة الموقف العربي، ولكنه يخاف من اللوبي اليهودي، واللوبي اليهودي هناك هو «اللجنة المركزية للحركة السياسية اليهودية في أمريكا..»

لا يستطيع المرء ان يحصي عناصر الجاذبية في الحياة الامريكية.. تلك الافلام العظيمة المفعمة بالدفاع عن قيم الانسان.. ذهب مع الريح دكتور ازيفاغو، النهر الذي لا يعود، لمن تقرع الاجراس وغيرها.. موسيقى الجاز وما تختزنه من احزان السود في امريكا، فرص الحياة الجديدة في تلك القارة.. كتاب تلك القارة وشعراؤها الجدد، وسائل اعلامها وعناصر الترفيه، والمتعة في التلفزيون. وتتبع السعادة والبحث عنها كفلسفة وممارسة للحياة معاً.

ولطالما تساءلت عن أسباب التناقض الرئيسية بيننا نحن العرب وبين الولايات المتحدة الامريكية ولم اجد سبباً واحداً يحول بين صداقة حقيقية، او على الاقل علاقات صداقة وتعاون ومنفعة متبادلة مع امريكا.. واني لم اجد سبباً واحداً ألوم فيه امتنا العربية ودولها في هذه القضية. فلأمريكا مصلحة اساسية في بلادنا

البقية ص32

هل يستقيل وزير المياه والري؟

كارثة تلوث خطيرة في مياه السلط!!

كتب المحامي
محمد الصبيحي

*كان الاوفياء والمخلصون لشعوبهم من القادة يحملون هموم الناس اينما كانوا في ارض يحكمونها، ونستذكر في هذا المجال مقولة الخليفة العادل عمر بن الخطاب عندما اقلقه تعثر شاه في العراق وهو في يثرب فحمل همها واعتبر نفسه مسؤولاً عما يصيبها.

ومن ذلك الماضي البعيد نقفز مرة واحدة الى الحاضر المعقد، ونذكر قصص مماثلة لكنها في بلدان ليست اسلامية ففي اليابان مثلاً استقال وزير الطيران عندما سقطت احدى طائرات الخطوط الجوية اليابانية، واعتبر نفسه مسؤولاً عن ارواح الضحايا الذين قتلوا على متنها، وفي المانيا استقال مستشارها فيلي برانت لمجرد ان موظفاً بسيطاً في مكتبه تعرض لتهمة العمالة لدولة اجنبية، وفي الاتحاد السوفياتي استقال وزير الطيران عندما اخترقت طائرة شراعية المانية حدود دولته ولم يكن قادراً على رصدها! هذه اربع قصص تؤكد لنا كيف تكون المسئولية الحقة، والمسؤول الوفي المخلص الذي ينسحب من منصبه في حال عجزه عن أن يكون مسؤولاً!

ترى هل سمعتم بقصة مماثلة في بلدنا، ام يا ترى مثل هذه القصص لا تحدث عندنا، لا بل تحدث، وأكثر غرابة وهولاً، ولكن بكل اسف لا احد يستقيل او يعترف، بل يتشبث المسئول المذنب عندنا بكل الوسائل للدفاع عن نفسه، مهما كان ذنبه.

نحن الآن أمام كارثة حقيقية فيها المسؤول والضحية او تصحيحاً للواقع، ضحايا بالعشرات وربما بالآلاف... هذه الكارثة ليست بعيدة كثيراً عن العاصمة التي يقطنها مليون ونصف انسان ومن يدري فقد تزحف الكارثة غداً لتصل الى منازل عمان وأطفالها.

نحن نتحدث عن مدينة السلط بالذات. وعن كارثة تحيق بالمدينة، وهي كارثة تلوث مياه الشرب، والتي تصيب المدينة للمرة الثانية.

فما تزال ذكرى تلوث مياه السلط في منتصف السبعينات هاجس الاطباء في المدينة ورغم ان «شيحان» كانت ماثلة للطبع الا ان خطورة الموضوع دفعتها للاسراع الى مدينة السلط ودق ناقوس الخطر حتى لا يتكرر تلوث المياه الوبائي.

مصادر شيحان افادت ان حالات الاسهال بلغت حداً يمكن وصفه بانه وبائي ورغم ذلك لم تحرك وزارة المياه ساكناً ولم تفعل وزارة الصحة شيئاً رغم نداءات الاطباء المتكررة.

ولقد اجمع الاطباء الذين التقتهم «شيحان» على خطورة الامر وان التلوث قد يتطور ليصبح كارثة بيئية شاملة مثلما حدث في السبعينات ذلك ان حالات الاصابة بالديزنطاريا بالمئات وهي الحالات التي يكون المرض فيها قد خرج من حالة السكون - حيث تكون الجرثومة متحوصلة - الى حالة المرض الحقيقي الذي يستدعي مراجعة الطبيب مما يعني ان هناك الآف الحالات ترقد فيها الجرثومة في حالة سكون مؤقت.

الاطباء يجمعون ان مصدر المرض هو المياه سواء مياه الشرب او مياه الري المختلطة بالمياه العادمة من محطة التنقية في وادي شعيب.

ورغم ان مشروع مياه مجاري السلط مشروع حديث الا ان منظر المياه العادمة المتدفق في الشوارع منظر يومي مألوف فاذا علمنا ان المدينة تشرب اساساً من مياه ينابيع خاصة بها فاننا نستطيع ان نفهم الخطورة التي يمثلها تدفق المياه العادمة في الشوارع واحتمالات اختلاطها بمياه الينابيع او تسربها الى شبكات مياه الشرب القديمة أصلاً.

ما هو رأي الاطباء في مدينة السلط؟؟

* الدكتور زياد النسور - عيادة خاصة - ذكر لشيحان انه ومنذ اربعة اشهر بدأ يلاحظ حالات اسهال مخاطي وبكاء مستمر وفقدان شهية بين الاطفال دون السنة، ونتيجة التحاليل المخبرية تبين وجود حالات «الانتاميبيا هستوليكا المحوصلة» ورغم انه لا يحبذ اعطاء العلاج المعروف لها للاطفال الا انه كان مضطراً لذلك ومع تزايد الحالات بشكل كبير قام بالاتصال بمديرية صحة البلقاء.. ثم تزايدت الحالات يوماً بعد يوم فكرر الاتصال بمسؤولي الصحة في السلط ممثلين بمدير الصحة شخصياً وكان الرد دائماً ان هذا شيء طبيعي ويحدث غالباً ولكن الحقيقة غير ذلك. وأضاف الدكتور النسور: انه ابلغ رئيس البلدية بذلك الذي اجابه ان «خزانات السلط من زمن سيدنا نوح».

ويضيف الدكتور زياد ان مديرية صحة البلقاء كانت تعلل تكاثر الحالات الى عدم وعي الامهات وفقدان او أهمال عامل النظافة لديهن. وحول حجم المشكلة حالياً يقول

البقية ص 19



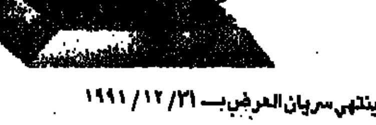
د. وضاح الجوهري — د. زياد النسور — د. تحسين الجزازي — د. محمد النسور

قائمة بمئات الاسماء من الضحايا فالى متى الانتظار؟









شيحان
رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | مدير التحرير: جهاد المومني | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | اخراج كمبيوتر: ايمان هاشم | مدير العلاقات العامة: ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د.رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الادارة: م. فريد الحروب
الاردن / عمان - هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات 30 دينارا بالاضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

مفاوضات السلام.. ومتاهة الممرات

* ما زالت مفاوضات واشنطن، التي يفترض فيها أن تبحث شروط اقامة السلام في منطقة الشرق الأوسط، تراوح مكانها دون احراز أي تقدم، ودون الاقتراب من جوهر السلام: وما زال الجانب الأهم منها.. وهو التفاوض بين الجانبين الأردني والفلسطيني من جهة، والجانب الاسرائيلي من جهة ثانية، بعيداً عن قاعة المفاوضات، وأسيراً لحوار الممرات، بسبب الموقف الاسرائيلي الذي يصر على التهرب من بحث المسائل الجوهرية في عملية السلام، واللجوء الى المناورة والمماطلة حول امور اجرائية. وهي أمور وان بدت في ظاهرها شكلية، الا أنها تقدم اشارة واضحة على حقيقة الموقف الاسرائيلي من عملية السلام بمجملها، والقائم على أساس الرفض المطلق لهذه العملية.

فقد أعطت حوارات الممرات دلالة أكيدة، على أن الجانب الاسرائيلي يرفض الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني. وهو لذلك يصر على تجنب البحث في مشكلة هذا الشعب، بكل ما تمثله من حقوق وطنية وجغرافية ضائعة، أو مغيبة، بفعل الاحتلال القائم منذ حوالي نصف قرن. ويصر في الوقت ذاته على رفض مبادلة الأرض بالسلام، ويعلن في كل يوم، رفض مبدأ انهاء الاحتلال لأراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان.

البقية ص 27

الحطاب لايحترق حطبه بسهولة

انعم جلالة الحسين على الكاتب الصحفي سلطان الحطاب بوسام الكوكب من الدرجة الثانية، تقديراً لجهوده في عمله الصحفي وعبر الزميل الحطاب عن شكره وولائه لقائد الوطن على هذه المكرمة الغالية.

وجاء تكريم الحطاب في ظروف صعبة كان يعيشها الكاتب خصوصاً وانه تعرض وما زال يتعرض لحملة شعواء يشنها عليه الكتاب والنقابيون وبعض التيارات الحزبية بسبب حديثه الشهير في مدريد مع التلفزيون الاسرائيلي، واعتبر المراقبون ان تقدير جلالة الملك للكاتب الحطاب كان بمثابة رد اعتبار له. ويذكر ان نقابة الصحفيين كانت قد اتخذت قراراً بفصل الحطاب من النقابة دون ان تسمع وجهة نظره فيما حدث والشيء المثير للاستغراب ان نقابة الصحفيين في تركيبتها الحالية تعتبر محسوبة على الحكم، وبالتالي فان قرارها بحق سلطان الحطاب، لم يتوافق والتوجهات الرسمية، وهذا يدل على واحد من احتمالين، فاما ان النقابة والقائمين عليها يجهلون توجهات الدولة الرسمية وتلك مصيبة او انهم في تنافسهم الشخصي واظهار «الحزازات» والخلافات قرروا الانتقام من زميلهم وهنا تصبح المصيبة أعظم.

هذا ومن العجائب التي لا تعتبر عجيبة في الزمن الصحفي ان النقابة في قرارها لم تكن ملتزمة باللوائح والقوانين مما جعل سلطان يرفع عليهم قضية في المحكمة لابطال القرار الذي صدر بحقه. وقد علمت شيحان ايضاً ان وزارة الاعلام في توجهاتها تقف بجانب سلطان ولكنها بنفس الوقت غير قادرة على املاء رغبتها على الصحف المحلية، خصوصاً جريدة الرأي لاعادة سلطان الى زاويته اليومية فيها على اعتبار انها لا تتدخل في الصحف الآن.

ماذا سيكون موقف النقابة التي فصلته؟ وماذا سيكون موقف صحيفة الرأي اليومية التي اوقفت مقالاته؟

معلوماتنا تؤكد ان هنالك «طوشات» وعتبا وتحميل مسؤولية بين الكتاب والصحفيين اصحاب الشأن خصوصاً بعد ان أصبح موقفهم حرجا وصعبا نتيجة سوء التقدير، والفهم للتوجهات الرسمية، وبعد ان ثبت ان الاعلام في الاردن لا يستقبل الموجات عالية الدقة التي تخرج من اصحاب القرار، وبالتالي يكون البث لديهم على موجات مشوشة تؤدي في الغالب الى الخروج عن الثوابت والقواعد الاساسية المتفق عليها.

فهل تشهد الايام القادمة حركة غير عادية في بركة الصحافة الراكدة؟.

هذا سؤال تكون الاجابة عليه بالانتظار فقط!.

الجماهير مرتبة

لقد كانت ظاهرة التصفيق في شرفة مجلس النواب في جلسة الثقة بحاجة الى قراءة متأنية، خصوصاً وان هذه الظاهرة تكررت عدة مرات، وقد سبق ان بدأت هذه الظاهرة زمن حكومة بدران، ولكن التصفيق في ذلك الوقت كان ضد رئيس الحكومة، مما جعل رئيس المجلس في ذلك الوقت سليمان عرار يتخذ قراراً بمنع التصفيق وتهديد من يفعل ذلك في الطرد من المجلس وفعلاً انضبطت الامور، ولكن التصفيق الذي حدث في الثقة على حكومة الشريف زيد، كان مؤيداً للحكومة، ولم يتخذ رئيس المجلس أي قرار بوقفهم وقد قال بعض العارفين بخبايا المجلس ان بعض هذا الجمهور كان «مرتباً» من قبل بعض المحسوبين على الحكومة، وانهم في خروجهم عن حدود النظام في نهاية الجلسة قد ازعجوا رئيس الحكومة وبدا واضحاً ان الشريف زيد لم يكن راضياً عن ذلك التصرف خصوصاً وان المعلومات تؤكد ان الشريف شخصياً لا يعلم عن هذه الترتيبات شيئاً، وقد ظهر انه غير راض من خلال تغيرات وجهه في نهاية الجلسة

وقد كان للصدام الذي حدث بين النائب الشبيلات وبعض من يجلس في النظارة الذين نزلوا الدرج وهم يهتفون تأييداً للحكومة ردود فعل سلبية لدى الحكومة والنواب بنفس الوقت. وقد لوحظ ان الدكتور عربيات خرج من المجلس غاضباً وكان يقول على مسمع الاخرين «هذا لا يجوز» وأنا لن اسمح بتكرار ذلك ابداً.

وكان صوت ليث مرتفعاً خصوصاً بعد تدخل اولاد الحلال وتهدئته وكان ليث يقول ان الاخوان الذي يهتفون يشعروننا وكأننا ضد النظام وهذا شيء لا يمكن السكوت عليه ابداً.

وقد تبرع الدكتور احمد عويدي العبادي بمحاولة تهدئة الجمهور ولكنه عاد بعد فترة وجيزة الى القاعة وقال وماذا أعمل؟ انها ارادة الشعب وفي النهاية غادر الجميع مبنى البرلمان، حكومة ونواباً وجمهوراً وفي داخل انفسهم احساس بأنهم خارجون من مباراة فيها روح رياضية، وبنفس الوقت فالجميع رابحون00

هل يتحول تجمع شباب لحزب سياسي؟!

اكدت مصادر مطلعة في التجمع الاردني الوحدوي «شباب» لـ «شيحان» ان احد لجانه العاملة تنوي دمج «التجمع» مع احد الاحزاب السياسية القائمة. وبين انه اذا نجحت محادثات الدمج فستقوم اللجنة بحل التجمع. ويذكر ان التجمع الاردني الوحدوي يتشكل منه مجموعة من الشخصيات الوطنية والطلابية التي تنتمي لاحزاب سياسية مختلفة.00



لقب معالي معروض للبيع

في لقاء ضم عددا من الشخصيات الرسمية والشعبية في منتدى اربد الثقافي جرى الحديث عن قصة الاستيزار والوزرنة وعندها انبرى أحد الوزراء السابقين والمخضرمين فقال: اسمعوا يا اخوان لقد حصلت على لقب معالي منذ فترة طويلة وعندما كان لقب معالي غالي ومع ذلك فوالله لا ارى في هذا اللقب ما يزيد او ينقص من حجم وشخصية المواطن الصالح، ولذا فانني اعلن امامكم انني على استعداد لبيع لقب معالي لمن يريد واعلن تنازلي عنه عن طيب خاطر! وهنا حبكت النكتة مع بعض الحاضرين فقال احدهم:

دير بالك ترى ما الك سوق غير في البرلمان، فلعلك تستطيع استبدال لقبك بدل ما تبيعه بلقب صاحب السعادة!00

رصيد الاردن

نسجل للنائب الشاب الدكتور نايف ابو تايه مقولة يحق لنا في شيحان ان نعتز بها أكثر من غيرنا، عندما اعلن في جلسة ضمت عددا من الوزراء عن ان رصيد الاردن اربعة: الحسين والبتراء وجرش وشيحان.. شكراً لأبي تايه.00

مذكرة من قوى المعارضة لرئيس مجلس النواب

علمت «شيحان» ان قوى المعارضة الاردنية ستوجه مذكرة الى رئيس مجلس النواب، تطالب فيها البرلمان باتخاذ موقف واضح ومعارض للتسوية السياسية التي يعتبرونها تصفية للقضية الفلسطينية والقومية.

واكد مشاركون في تجمع المعارضة الذي اطلق عليه اسم «القوى المناهضة للاستسلام» ان المذكرة ستوجه خلال هذا الاسبوع، وأن من المحتمل ان يلتقي وفد من الاحزاب العشرة التي تنضوي تحت هذا التجمع اضافة لعدد كبير من النواب والشخصيات الوطنية رئيس مجلس النواب ليشرح له وجهة نظره في مؤتمر السلام واخطاره.00

العبادي: ستندمون وتتمنون الاحكام العرفية!!

النائب د. احمد عويدي العبادي كان حريصاً ان يكون دائماً في قمة التألق والتميز بين أقرانه النواب، وكان معروفاً بمشاكساته الدائمة لرؤساء الحكومات السابقين وقال فيهم أعنف الخطابات، ولكن هذه المرة وجه خطاباً عنيفاً ومن العيار الثقيل ولكن دعماً للحكومة ووحط قرده على طحين زملائه.

وقد كانت كلمته عنيفة في الدفاع عن الاردن والنظام والجيش، والاجهزة الامنية وقد كانت أهم فقرة في خطابه التي يمكن وصفها بانها القشة التي قصمت ظهر البعير عندما تحامل على زملائه الحزبيين لبعض التيارات ووجه لهم تهماً بأنهم يعملون ضد مصلحة الاردن وقد قال فيما قال:

سيأتي يوم تترحمون فيه على الاحكام العرفية وستندمون على هجومكم على أجهزة الامن في هذا البلد، وقال يغمز من قناة الاسلاميين: ترى لو اوقفنا الاحكام العرفية فانها ستطبق بدلاً منها أحكام الاسلام، وأضاف مخاطباً زملاءه: وهل تعرفون حكم الاسلام في مثل هذه الحالة لمن يعبث في البلد فساداً؟ انهم يطبقون «حكم الحرابة» وحكم الحرابة يكون بأن تقطع اجساد واطراف من يعبث بأمن الوطن والمواطن ويعيث في البلد فساداً.

وأضاف: والآن ماذا ستختارون هل نطبق الحرابة ام الاحكام العرفية، واضاف مازحاً وسط تصفيق الجماهير في النظارة: اتمنى اخاف انكم ستندمون اشد الندم وتتمنون عودة الاحكام العرفية..

وفي هذه اللحظة بدا واضحاً ان الاسلاميين لم يتحملوا ذلك وقاطعه الشيخ الفقير قائلاً لا يجوز الاستخفاف بالقواعد الاسلامية، وتنادى جميع الاسلاميين وبدأت ترتفع الاصوات من كل جهة تندد وتطالب النائب بشطب كلمته حتى ان النائب الفقير خاطبه قائلاً: عليك بالشهادة حتى لا تكفر، كيف تطالب بالغاء الاحكام الشرعية وهنا انتبه العويدي وقال حسناً انتم لا تطالبون وانما انا الذي اطالب بشطب هذه الفقرة من الخطاب، وقال رئيس المجلس بتهدئة النواب وطالب النائب بالالتزام بالخطاب الذي لا يجرح شعور الآخرين!.00



الملف الاعلامي والنائب العام

اكدت مصادر مطلعة لـ «شيحان» ان النائب العام قد اكمل التحقيق في قضية الملف الاعلامي الذي تقدم به منذ فترة قريبة النائب فؤاد الخلفات والمتعلق بقضايا الفساد الاداري في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وقد علمت «شيحان» ان النائب العام احال القضية الى القضاء!!

والتحدي الآن ان يقوم الاعلاميون بنشر غسيلهم الاعلامي على السطوح، ولا يكتفون بنشر غسيل الآخرين!.00

ماذا يجري في دائرة الآثار العامة؟

تدور احاديث في ردهات دائرة الآثار العامة حول اللجنة التي تشكلت للتحقيق في اختلاسات للمال العام في الدائرة، وتقوم هذه اللجنة المؤلفة من ديوان المحاسبة ودائرة الآثار بالتحقيق مع مجموعة من موظفي الدائرة.

وعلمت «شيحان» ان اللجنة تم تشكيلها بطلب من مدير الدائرة الحالي الدكتور صفوان التل بعد توليه منصبه في تموز الماضي. ويبدو ان لهذه التسيبات خلفية تراكمية كون التحقيق حسب ما افادت الاحاديث الجانبية في الدائرة شملت بعض كبار موظفي الدائرة واحد الموظفين المتقاعدين قبل شهرين.

ولم تفد الانباء عن نتائج ومضمون هذا التحقيق الذي يجري بسرية تامة علماً بأن الدور الملقى على هذه اللجنة كبير لحجم المسؤولية الملقاة عليه في دوره للحفاظ على المال العام، خاصة وان الشارع الاردني ينتظر آخر النتائج.00

الارتباط بين الاحزاب والنساء

مواطن من هواة العمل السياسي ينتمي لاربعة احزاب سياسية فقط، اتصل به احد اصدقائه يستشيره في مشكلة يواجهها.

مشكلة الرفيق الحزبي ان حزباً جديداً عرض عليه الانضمام له، وهو محتار ماذا يفعل فلم يبق عنده وقت فراغ حتى لقراءة البيانات اللي اكثر من الرز والمطر.

صديقه الخبير والمستشار العتيد قال له يا عمي لا تعقدها خليهم خمسة وتوكل على الله، لقد احل لكم الانتماء للاحزاب مثنى وثلاث، واربعة، وخمسة على خلاف القاعدة في الزواج المحصورة في اربعة فقط.00

آراء حرة

الحسن: التهجير الجماعي أزمة شائكة تستحق الاهتمام والعناية من المجتمع الدولي

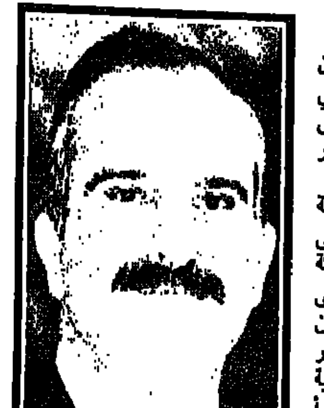
* وجه سمو الأمير الحسن كلمة الى مؤتمر المائدة المستديرة للمفوض السامي لشؤون اللاجئين، الذي انعقد في سويسرا، لمناقشة «تحركات العناصر البشرية في عقد التسعينات، تحديات تواجه صناع السياسة» وقد عالج في كلمته التي ألقيت عن سموه بالنيابة أمورا جوهرية في موضوع التهجير الجماعي وأبعاده الخطيرة، مشيرا الى ضرورة طرح هذا الموضوع على الساحة الدولية وعلى طاولة حوار السلام الخاص بالشرق الأوسط، لكي يأخذ ما يستحقه من عناية واهتمام.

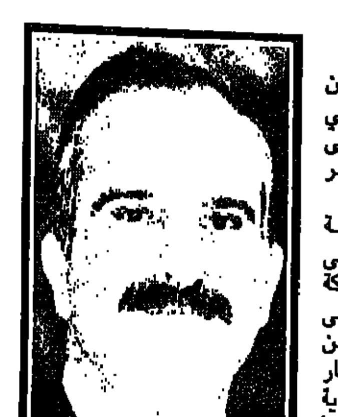
ولم يكتف سموه بطرح مخاطر أزمة التهجير الجماعي الشائكة، سواء تلك التي تمثلت بتهجير الفلسطينيين من ديارهم في اعقاب قيام الاحتلال الاسرائيلي، أو تلك التي نجمت في المنطقة أثناء وبعد حرب الخليج، بل ضمن كلمته اقتراحا عمليا لمجابهة هذه الأزمة وغيرها من الأزمات المستقبلية المماثلة. ويدعو هذا الاقتراح الى ايجاد مؤسسة شاملة وراسخة تابعة للأمم المتحدة، تتولى معالجة الازمات والحالات الطارئة، التي تفرضها مسؤوليات الحماية والغوث وتقديم المساعدات الى اللاجئين وغيرهم من المهجرين قسرا.

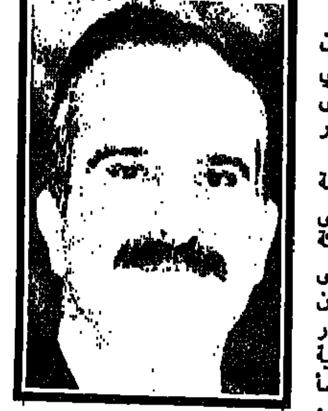
وشمل الاقتراح كذلك ان يعهد الى أحد نواب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة برئاسة هذه المؤسسة، بحيث يكون مسؤولا عن الشؤون الانسانية، وقادرا على الوصول الى مصادر التمويل التي تتطلبها معالجة حالات الطوارئ، وهو اقتراح جدير بالاهتمام حتى يصار الى الأخذ به وتطبيقه.

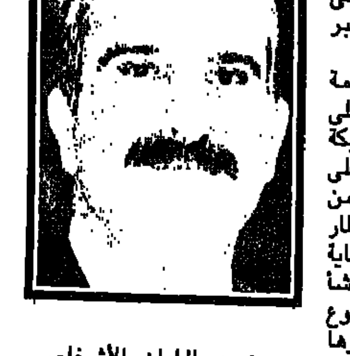
وأكد سموه على أن اللاجئين والتهجير الجماعي جديرة بأن تستحوذ على اهتمام صناع السياسة عبر العقد المقبل.

واشار سموه الى أن أزمة الخليج قد ركزت الانتباه على قطاع واسع يقع خارج شبكة نظام اللاجئين، كما أكدت على ضرورة القيام بمزيد من التنسيق الفعال في اطار المنظومة الدولية لتقديم الحماية والاغاثة والمساعدة، حين تنشأ الحاجة اليها. وقدر المجموع الكلي للذين تم تهجيرهم كرها في الشرق الأوسط منذ بداية أزمة الخليج بخمسة ملايين شخص، واصفا هذا المجموع بانه الأكبر حجما من بين حركات التهجير الجماعي في عصرنا الراهن.. وربما تكون الأعمق اثرا والأكثر أهمية من









حيث عدد البلدان والأشخاص التي تركت حرب الخليج بصماتها عليها.

كما أشار سموه الى ثقل الاعباء التي خلفتها هذه الهجرة الجماعية على الأردن. فبالاضافة الى تهجير مئات الآلاف من ابناء الأردن، أجبر هذا البلد على أن يكون بلد مرور لعدد كبير من العمال والحرفيين، الذين كانوا في طريق عودتهم الى أوطانهم بعد أن طالتهم عملية التهجير.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي تم فيها اجلاء هذه الاعداد البشرية، الا أن تأمين مرورهم عبر الأردن سجل نجاحا ملحوظا.. ولكن التكاليف التي ترتبت على الأردن جراء هذه العملية لا تزال موضع خلاف مع المجتمع الدولي. يضاف الى ذلك أن الأردن يؤوي اعلى نسبة في العالم من اللاجئين والمهجرين.. اذ أن هناك نسبة لاجيء واحد لكل أربعة من الأردنيين الذين يبلغ تعدادهم حوالي أربعة ملايين نسمة.. وهو أمر يستحق الاهتمام من المجتمع الدولي بأسره.○○

من يوقف ظلم المجلس الطبي الأردني

□ الدكتور حيدر المدني

* منذ تأسيس المجلس الطبي الأردني خسر الوطن كفاءات طبية متميزة وعلماء في الطب حصلت على أعلى الشهادات التخصصية وعاصرت أحدث التطورات الطبية في مجالات تخصصها، وكانت خسارة الوطن تلك نتيجة لسوء التفسير والتطبيق لقانون المجلس الطبي الأردني من قبل فئة ظالمة من الأطباء القدامى التي هيمنت على المجلس. تلك الفئة التي تجبرت فراحت تعز من تشاء وتذل من تشاء من خلال الامتحان المشبوه للمجلس الطبي. فلا اختصاصيون جدد ينافسونهم ولا اختصاصيون أرقى يضعفونهم.

لقد تمرد أعضاء المجلس الطبي ولجانه المختلفة على القانون ولم ينفذوا القرار الصادر من الديوان الخاص بتفسير

البقية ص 39



اعرف نائبك

نقدم لكم أهم ما قيل في رد كل نائب على بيان الحكومة والذي طلبت ثقة المجلس على اساسه.

* فيصل الجازي: طالب باصدار عفو عام عن جميع المساجين المحكومين منهم والموقوفين.

* حسين مجلي: لقد وصلت التنازلات العربية الى العظم واكلت اللحم والشحم ووصلت الى العظم بل الى نخاع العظم وهو القدس.

* سليمان عرار - عن الوطنية: دعى الحكومة بالتوفيق من أجل أن توفق في تنفيذ برنامجها لكي يتجاوز الأردن المرحلة الحالية الى مرحلة الأمان.

* محمد ابو عليم: اننا ندعو الحكومة الى التصدي لثورة ادارية اصلاحية لا تقوم على اجراءات شكلية تلهي ولا تغني.. ثورة تعيد النظر بالهيكل الاداري برمته.

* ذيب مرجي: ملاحظة أخيرة ارى من واجبي تسجيلها على التشكيلة الوزارية وهي انها تخلو من العنصر النسائي خاصة وان المرأة تشكل نصف المجتمع.

* محمد فارس الطراونة: لن يبقى مصير الأمة العربية طويلا بايد لم تعرف معنى الالتزام بقضايا الأمة والوطن بقدر التزامها بمصالحها الذاتية.

* سليم الزعبي: ان منطق هذا العصر ولعله منطق كل العصور ان الحق بغير القوة ضائع وان امل السلام بغير امكانية الدفاع هو استسلام.

* نايف ابو تايه: اردنيون سنبقى.. هاشميون سنحيى.

* فارس النابلسي: هل حقا ان ظاهرة الاستيزار لفئة عامة أم تخص اصحابها؟ وهل من الواجب ايقافها ووضع حد لدعاتها أم أن الاستفحال سيستمر.

* مطير البستنجي - عن الاسلامية المستقلة: يجب القضاء على الروتين في المؤسسات الحكومية والاهتمام بوقت المواطن والتركيز على اللامركزية.

* نادر ظهيرات: يجب توفير الدعم المادي والمعنوي للقوات المسلحة والمؤسسات الأمنية الأخرى.

* محمد الدردور: طالب بالنهوض في العملية التربوية واكد على أن الكثير من المناهج التي تدرس مضى على العمل بها عدة عقود ولم ينلها أي تطوير.

* عيسى مدانات: الغاء الأحكام العرفية سيكون علامة نضج للتجربة الديمقراطية ودليلا على عمق الوعي والتقدم نحو التحديات.

* ابراهيم خريسات: نطالب الحكومة أن تكشف ما عندها من وثائق وأسرار متعلقة بالفساد والمفسدين وطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية على كافة مناحي الحياة.

* منصور مراد/ لقد جئنا الى هذا المجلس ونحن نطالب بالافراج عن أربعة وستين سجينا من سجناء الرأي، لكن السنتين الماضيتين شهدتا زجا بمئات السجناء وكأننا نمشي الى الوراء ونبتعد عن الديمقراطية!!

* زياد ابو محفوظ: كان الأولى أن يكون الحوار الهادئ من قبل السلطة التنفيذية وطريق الاقناع بدل التخويف والترهيب.

* ليث الشبيلات: لمصلحة من يستعدى الشعب المسلم ضد قيادته.. لمصلحة من يجلد ويعذب عشرات العشرات في معتقل لا ينطبق عليه القانون؟!

* نواف الخوالده: هناك امانة حملت بها من عشائر بني حسن لواء جرش، وهي تهنئة حكومة سيادة الشريف بالثقة الملكية وان ثقتهم به ثقة مطلقة.

* ابراهيم الغبابشة: تمنى أن يعاد النظر مستقبلا في ان لا يعتبر خطاب العرش السامي هو نفسه البيان الوزاري للحكومة.

* محمود الهويمل: عجز الحكومات التي عايشت المجلس النيابي عن التصدي للقضايا الوطنية الملحة ادى الى زعزعة الاستقرار الحكومي.

* بسام حدادين: نريد من الحكومة أن تقول ولو مرة واحدة للسيد «بيكر» وزير خارجية امريكا أو غيره.. لحظة من فضلك هذا القرار لا نعدك فيه نريد اقناع البرلمان أولا.

* احمد عويدي العبادي: لا بد لهذا الشعب ان يأخذ دوره ويحطم العملاء والاصنام ويلقن الاشرار درسا قاسيا ويحاسب الانصاب والازلام.

* محمد المعرعر: لقد بين لنا الاستعمار جامعة الدول العربية بيتا للزيارة والتبرك وتفقد الأحوال.

* علي الفقير: ولو جمعتم ملايين من عبد السلام ما تحقق السلام ولو جمعتم مليون ابو جابر ما جبر الكسر الذي بيننا وبينهم ومليون عبد الشافي ما شفيتم الجراح التي بيننا وبينهم ومليون حنان ما حنت القلوب منا لهم ومنهم لنا لأنهم جميعا «ناتو» ياهوه.○○

احزاب وسياسة

التجمع الاردني الوحدوي شباب

اصدر الحزب بيانًا بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس اكد فيه على ضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية ماديا ومعنويا وحيا البيان صمود الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى ينوي التجمع اصدار نشرة أسبوعية ناطقة باسمه اضافة الى ذلك فقد قام اعضاء التجمع بتقديم استقالاتهم من منتدى الشباب العربي لأسباب ادارية.

الاخوان المسلمون

قام وفد «كنائس من أجل السلام في الشرق الاوسط» والذي يزور الاردن حالياً بزيارة نواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» الاسبوع الماضي، واجرى الوفد خلال زيارته حديثا مع بعض نواب الحركة الاسلامية بخصوص ابرز القضايا الهامة وقد ابدى الطرفان رغبة في مزيد من اللقاءات لتبادل وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك.○○

الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية

في بيان مشترك أكد الجانبان على ان خطة المفاوضات السلمية لا تلبي الحدود الدنيا من المطالب الوطنية الفلسطينية المشروعة وانما تقود الى تصفية القضية الفلسطينية ولها البيان الطرف الفلسطيني المشارك في عملية السلام الى الانسحاب والعودة الى قرارات الاجماع الوطني الفلسطيني والعربي والدولي من اجل النضال المشترك بقية حل عادل لمشكلات الصراع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي.

جبهة التحرير الفلسطينية

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس اصدرت الجبهة بيانًا دعت فيه الى ضرورة قيام جبهة شعبية عربية مشاركة في الكفاح الوطني الفلسطيني تعمل على خلق جبهة مالية مساندة وداعمة لنضال الشعوب العربية وفي مقدمتها نضال الشعب الفلسطيني واكدت على ان هذه المهمة يجب ان يبذل كل الجهد من اجل تحقيقها.

جبهة العمل القومي الموحد في الاردن

حول انعقاد مؤتمر السلام أصدرت الجبهة بيانا اكدت فيه ان جماهير الشعوب العربية على امتداد ساحات الوطن العربي الكبير وهي ترقب التعامل مع امتنا كامة مهزومة في المؤتمر وتنفيذ حلقات المؤامرة والتصفية التي تمس وجودها واهدافها وحقوقها المشروعة لا يمكن ان تتخلى عن التزامها ودورها في الوقوف بحزم ضد المخطط الامبريالي الصهيوني.

حركة المقاومة الاسلامية حماس

وجه المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس. كلمة الى الشعب الفلسطيني المجاهد بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس هاهدهم فيها على المضي في طريق المقاومة والجهاد وطالب بضرورة تصعيد الانتفاضة المباركة وتطويرها والالتزام بالوحدة الوطنية الركيزة الاهم في مواجهة تحديات العدو.○○

مسامير جامعية

تمريض!..



لا أحد يستجيب لصراخ طلبة كلية التمريض في ياجوز.. ولا أحد من المسؤولين يمنحهم حقوقهم.. رغم الاعتصامات والاحتجاجات والمذكرات التي اطلقها الطلبة للحصول على حقهم بالحصول على درجة البكالوريوس علما بان هنالك قرارا «لم ينفذ» قد صدر منذ سنوات بذلك.. والطلبة مازالوا ينتظرون!.○○

سكن خارجي!..

طالبات جامعة اليرموك ما زلن يعانين من عذاب الترحال والتنقل والبحث عن سكن لهن خارج الجامعة بعد الغاء السكن الداخلي.. رئاسة الجامعة اصدرت قرار الغاء السكن الداخلي كما هو معروف لاستخدام المبنى لكلية الشريعة.. احدهم قال ساخرا.. «الشرع ما قال انو بناتنا يرتموا في الشوارع عشان نبني كلية شريعة!»..○○

الطنجرة!



رغم مرور ما يزيد عن ثلاث سنوات على حادثة جرت في سكن طالبات جامعة اليرموك الا ان الطلبة مازالوا يتندرون بالحكاية.. وللقراء الاعزاء نعيد نشرها لغرض ما في نفس يعقوب.. تقول الحكاية ان عدة طالبات تشاجرن في غرفتهن بسبب عدم تنظيف احداهن «لطنجرة» تملكها زميلتها.. وارتفع صراخهن حتى علمت الجامعة بالحادثة المهمة.. انتهت الحكاية!..○○

اين المساواة؟

بصراحة.. بعض الاساتذة الافاضل يغضون الطرف عن تصرفات واخطاء بعض الطالبات مثل التأخر عن المحاضرة أو الامتحانات او الغياب.. بينما لا يغضون الطرف قطعيا عن الطلبة الذكور.. لماذا يا ترى؟!○○

باختصار!

* طلبة كلية الفنون الجميلة لا يحتملون ابدا نفقات ومصاريف المساقات التي يدرسونها.. للعلم بعض مساقات الفنون الجميلة تكلف ما يزيد عن 100 دينار من أدوات رسم وتلوين وتصميم واشغال اضافة لقيمة الساعات المعتمدة.. طبعا ليس كل من يدرس «فنون جميلة» وضعه المادي.. جميل!.○○

بيروقراطية الجامعة!

من اجل عقد محاضرة او ندوة واحدة في الجامعة لابد من (طن) ورق مذكرات وطلبات الى عمادة شؤون الطلبة.. ولابد من أسابيع «ملاحقة» للموظفين.. ولابد من الاصابة بالصداع.. طبعا هذا عنوان لحكايات كثيرة ستقدمها لاحقا!..○○

معركة الثقة

هجوم النواب لم يوقفه تخندق الحكومة خلف خطاب العرش

الحكومة تصد هجمات النواب باعصاب باردة

كتب: نضال منصور

* لم تحمل نتائج التصويت بالثقة على حكومة الشريف زيد بن شاكر أي مفاجآت، ولم تخرج عن المسارات المتوقعة، بل جاءت لتعبر عن طبيعة الفرز السياسي الذي تحقق ولأول مرة داخل مجلس النواب.
ولكن المفاجآت جاءت من اتجاه آخر، فالمراقبون البرلمانيون كانوا يتوقعون أن تكون جلسات الثقة التي امتدت على مدار يومين هادئة وبدون حدة وخطب ساخنة، وكانوا يعتقدون أن «تخندق» الحكومة خلف خطاب العرش السامي باعتباره البيان الوزاري سيجنبها «نيران» كلمات النواب.. ولكن المعارضة البرلمانية والنواب المستقلين منهم على وجه التحديد فتحوا النار و«بعنف» سياسي مبرمج على البيان الوزاري، حتى أن أحد النواب تساءل اين هو البيان الوزاري؟!

الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة الشريف زيد حازت على الثقة، وبنتيجة مقاربة للحكومة السابقة، فلقد منح الثقة لحكومة الشريف 46 نائبا، وحجب عنها 27 نائبا، وامتنع ثلاثة نواب عن التصويت وتغيب عن الحضور اربعة نواب، ولكن هذه النتائج تحمل دلالات سياسية تستحق التوقف عندها، فهناك معادلات جديدة قد ظهرت وهناك ثوابت في العمل البرلماني كادت أن تختفي، وفي الوقت نفسه هناك لغة سياسية بدأت تفرض حضورا، وتحالفات جديدة قد ترى النور قريبا.. 48 ساعة عاشتها حكومة الشريف وعاشها النواب بكل اتجاهاتهم تستدعي قراءة سياسية لما قيل وما لم يقل!!

لقد تحقق ما توقعته «شيحان» في تحليلها السابق فقد انقسم المجلس بين مؤيد للحكومة موافق على سياساتها الخارجية وخصوصا موضوع المشاركة في مؤتمر السلام، ومعارض للحكومة يرفض توجهها للمؤتمر باعتباره استسلاما وتصفية للقضية الفلسطينية والقومية، وهنا كانت نقطة البداية للصراع مع الحكومة ونقطة اللقاء معها، وحاول نواب المعارضة للحكومة الذين غيبت وجهة نظرهم ان يعرضوا رؤيتهم وتساؤلاتهم ومبرراتهم للحجب، وفي المقابل لم تحاول القوى المؤيدة للحكومة التوقف عند هذه النقطة والدفاع عن سياستها، بل اتجهت الى محور آخر وهو فتح القضايا المطلبية والخدماتية في محاولة للالتفاف على الموضوع الرئيسي المثير للجدل ونعني «مؤتمر السلام» وكل ما يتعلق بالمسيرة السلمية. وكان ذلك واضحا في كلمة الكتلة «الوطنية» التي ألقاها نيابة عنها سليمان عرار وذلك عندما لم تتطرق ولا بكلمة واحدة لمؤتمر السلام، وتجاهلت هذا الأمر تجاهلا كليا، حتى أنها فتحت المجال لأكثر من نائب في كتلتها لالقاء كلمات منفصلة حول قضية التعليم والزراعة، مما جعل البعض يغمز من قناة الوطنية لفتح ملف التعليم على وجه الخصوص باعتبار أن له دلالات خاصة غير قضية الالتفاف حول قضية السلام في ظل وزارة تربية يرأسها توقان الهنداوي خصمهم السياسي!. وقد اعتبر المراقبون ان تغييب الحديث عن المؤتمر كان النقطة «المقتل» للكتلة الوطنية وضعف في خطابها السياسي الذي كان من المفترض أن يعزز دور حكومة الشريف.

ولم تبتعد الكتلة «الدستورية» التي تؤازر الحكومة عن هذا الفهم السياسي، وان تعرضت كلمة النائب محمد ابو عليم التي القاها باسم الكتلة الى التسوية باعتبارها خيار منظمة التحرير الذي تقف معه الأردن. ولكن خطاب الحكومة السياسي لا يرى ويشارك بالتسوية من هذا المنظار بل يتعدى ذلك ويتجاوزه، فالشريف زيد بن شاكر وخلال رده على كلمات النواب وضع النقاط فوق الحروف واعتبر ان خيار المشاركة في مؤتمر السلام هو أولا وقبل كل شيء خيار لحماية الأردن، فصام في الخطاب السياسي.

وقد لا تكون هذه هي المشكلة الوحيدة في الخطاب السياسي للكتل المؤيدة للحكومة، فهناك نقطة تعكس مثلما وصفها مراقب برلماني «حالة الفصام» واللغة المزدوجة في الفهم السياسي، فالدستورية والوطنية وحتى الاسلامية المستقلة مع مؤتمر السلام، سواء أعلنت ذلك صراحة، او اكتفت بتأييد سياسات الحكومة الخارجية، مع أن هذه الكتل تستنكر - بنفس الوقت - استمرار الحصار الاقتصادي على العراق، وتعتبر «الشرعية الدولية» التي اتخذته «ظالمة» مع أنها ذات الشرعية التي ترعى مؤتمر السلام وتتوقع منها «العدل» واقرار الحقوق السياسية الشعب الفلسطيني!!

والمعارضون الذين اعتبروا التسوية ونقطة اللقاء والطلاق مع الحكومة، توقفوا طويلا عند القضية، ولكن لكل تكتل برلماني وجهة نظر خاصة به، ولكل نائب منطلقاته وايديولوجيته في المعارضة، «فالاخوان» انطلقوا من موقف عقائدي ديني، وحاولوا ان يكون خطابهم «عقلاني» في ذات الوقت فطرحوا الحقائق للحوار وتعرضوا لموقف الحركة الصهيونية وتطلعاتها، وكان حوارهم هادئا غير متشنج، وقد أثار ذلك اكثر من سؤال لمن اعتاد وتابع الخطاب السياسي «للاخوان».. فهل نعتبر ذلك بداية لحوار يستند اولا الى ومعطيات السياسة، أم انها المعارضة الهادئة والخجولة في حكومة الشريف زيد بن شاكر!!

القوميون بكل اتجاهاتهم كانوا الاكثر عنفا في الهجوم على التسوية السياسية، فالنائب حسين مجلي وصف مؤتمر السلام بانه «اكبر كارثة عربية».. وقال: «التدرج في التنازلات العربية الى العظم، اللحم والشحم، ووصلت العظم، وصلت نخاع العظم وهو الشرف».

وكان الخطاب القومي للنواب مجلي، وسليم الزعبي، ومنصور مراد، وحتى نواب اليسار، وتحديدا النائب بسام حدادين، خطابا سياسيا شاملا، يناقش التسوية ومعطياتها ويحدد ابرز مفاصل الخلاف مع الحكومة.

ان التتابع السياسي وتقارب خطاب المعارضة في البرلمان عند نقطة مفصلية مثل التسوية، يستبعد ان يحاول النواب ابناء الجبهة القومية الاسلامية لتكوين معارضة سياسية.

البطالة والأسعار

واذا كانت التسوية بكل تفاصيلها «نقطة الطلاق واللقاء» بين النواب فان بعض المشاكل الداخلية وتحديدا: قضيتي البطالة وارتفاع الاسعار هي نقطة التلاقي «فالاخوان» والكتل «الوطنية» و«الدستورية»، و«التجمع» و«المستقلين»، و«الاسلامية المستقلة» كلهم يجمعون على محاربة المشاكل، وضرورة حلها بالسرعة الممكنة. ولكن حالة الوفاق في رؤية مشكلة ما لا يعني - على الاطلاق - اتفاقا على اسباب حدوثها وسبل حلها. فاليساريون من النواب يرون انها ترتبط بابعاد طبقية، «الدستورية» و«الوطنية» تعزفان على وتر الفساد، ويحملون بعض الوزراء والشخصيات المتنفذة دون تسميتها، وبأي حال من الاحوال فان اثارة هذه القضايا بهذا الانطلاق يعود في سبب من اسبابه الى أن خطاب العرش اعتبرها القضايا الاكثر خطرا من التحديات التي تواجه الأردن».

رصاص الشبيلات

وللوضع الداخلي في الاردن جوانب متعددة، ولهذا، شرحت كلمات كل النواب والكتل لهذا الوضع بطرق مختلفة، ابتداء من قضايا الفساد الاداري الى الواقع الاقتصادي المتأزم، وانتهاء بالمطالب الخدماتية غير المتناهية للنواب.

ولا يختلف مراقبان برلمانيان على أن أكثر النقاط اثارة للجدل هي التي طرحها النائب ليث الشبيلات في كلمته، والتي تتعلق بالفساد الاداري وتلك التي تتعلق بأركان النظام النيابي الملكي، فكلمة الشبيلات خرجت عن التوقعات وانطلقت في سماءات تختلف لغتها عن كل ما قيل، فهو انطلق من نقد التجربة البرلمانية، المجلس بهيبة كبيرة، الذي آل اليه الآن؟!

وتساءل: هل اعطينا الشعب كثيرا من الشرعية الدستورية التي سلبت منه.. أم اننا اعطينا

البقية ص 40

حضور مش كالعاده

في جلستي الثقة الماضيتين سجلت شرفات النظاره ازدحاما كبيرا بالحضور لدرجة أن الوقوف كانوا بالعشرات. هذه المرة لوحظ «قحط» بالحضور لدرجة انه كان بامكان اي مستمع جديد ان يجد مقعداً شاغرا به.. لكن هذه المرة كانت مختلفة ايضا من جانب آخر، فالدبيكة كانوا بالعشرات وقد خيموا على رؤوس الضيوف بالتصفيق والتصفير لدرجة انهم كانوا مثار ازعاج حتى بالنسبة الى النواب الذين يجلسون «تحت».

الحضور النسائي كان قليلا ايضا باستثناء مجموعة من السيدات والأوانس اللواتي استحوذن على مقاعد الصفوف الأولى وكن كما لاحظ قناص «شيحان البرلماني» يعلكن ويدخن ويتهامسن كلما قام احد النواب أو الوزراء بحركة «خفيفة دم».00

حيرة الروابدة فكها مجلي

احتار الروابدة كيف ان حسين مجلي يحجب الثقة عن حكومة بها وزير تربطه به «اي بمجلي» علاقة وطيدة، وهو وزير التموين «محمد السقاف»!!.

ويبدو ان حيرة الروابدة لم تغير في قناعات مجلي، فقد «طس» صديقه يحجب الثقة عنه معتمدا على أن روح السقاف رياضية جدا وهيك يكون مجلي فك حيرة الروابده.00

. النائب فخري قعوار ورئيس الوزراء.

الشبيلات يقاطع جلسات مجلس النواب!!

أعلن النائب ليث الشبيلات أنه سيقاطع جلسات مجلس النواب احتجاجا على الأعمال والتصرفات غير المسؤولة التي صدرت من عدد كبير من الجمهور الذي حضر جلسات الثقة.

وقال الشبيلات في تصريح خاص لـ«شيحان» ان هذه التصرفات اعتداء على حرمة المجلس، وأن رئيس المجلس مطالب باتخاذ اجراءات رادعة لاعادة الاعتبار لهيبة المجلس.

وتساءل ماذا يعني موقف وكلام هؤلاء - ويقصد بذلك الجمهور - هل هم مع جلالة الملك ونحن ضده؟!

وأعلن أنه سيبعث بمذكرة الى جلالة الملك يستفسر منه ان كانت هذه التصرفات والأعمال ترضيه ويوافق عليها، وسيبعث مذكرة كذلك الى رئيس مجلس النواب يطالبه فيها باتخاذ اجراءات تحمي النواب، ويسأله عن تلك العبارات التي اطلقها بعض النواب خلال التصويت على الثقة حين قالوا الثقة بالحكومة ثقة بالملك، فهل ذلك يعني ان من حجبوا الثقة ضد الملك؟!!00

واستغرب الشبيلات كيف يسمح لكل شخص بأن يحضر معه حماية خاصة له وأمنه الخاص، وقال أن امن المجلس من مسؤولية رئيس مجلس النواب؟!

ابو العارف يفسر

سبقت كل من الكتلة «الوطنية» و«الأخوان المسلمين» الجميع تقريبا بالاعلان عن النوايا المبطنة تجاه الحكومة فبينما أعلنت «الوطنية» سلفا وعلى لسان زعيمها «عرار» انها ستعطي الثقة، اعلنت كتلة «الاخوان» وعلى لسان ممثلها «خريسات» انها ستحجب الثقة.

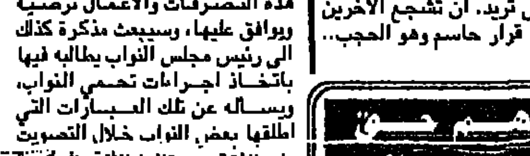
توجهنا الى «ابو العارف» ليفسر لنا سر هذين الاعلانين المبكرين فهمس لنا قائلا: يا طويلين العمر نوايا «الوطنية» واضحة وكذلك نوايا «الاخوان» فالأولى تريد ان تشجع الاخرين من النواب للتصويت بالثقة والثانية تريد أن تحمس المترددين لاتخاذ قرار حاسم وهو الحجب.. وطال عمركم وعمر الحكومة..!!00



الحي بتريخ يا وزير

لاحظنا كما لاحظ غيرنا ان الوزراء اقبلوا على شرب الماء اكثر من غيرهم، معهم حق شي بنشف الريق، وقد لاحظنا كما لاحظ الاخرون ان بعض الوزراء تجرع اكثر من علبة ماء خلال القاء النواب لكلماتهم.

نشفان الريق هذا اصاب البعض دون الآخر وخصوصا اولئك القلقين الذين كانوا يستمعون الى كلمات النواب ولسان حالهم يقول: الله يستر ما حد يبلش فينا.00



معهم حق يصفقوا!!

بعض الوزراء دفعهم الحماس الى التصفيق لبعض «اعدائهم» من النواب، وقد حاولنا ان نجد تفسيرا لتصفيق الوزراء للنواب فلم نجد واكتفينا بما قاله لنا «ابو العارف» من ان تصفيق الوزراء للنواب يفسر بكلمتين هما:

«كف شر» وعلى رأي المثل. الباب اللي بيجي منه الريح سكره واستريح.00

الفرق صوت واحد

فازت الحكومة بثقة 46 نائبا بعد أن تغيب اربعة نواب منهم ثلاثة من الأخوان المسلمين ونائب من التجمع الديمقراطي وامتناع ثلاثة عن التصويت هم عيسى مدانات، ذيب مرجي، عبد اللطيف عربيات أما الذين حجبوا الثقة فكانوا 27 نائبا.

وبهذه النتيجة فان الفارق بين حكومة الشريف وحكومة المصري هو أن المصري فاز بثقة 47 نائباً بعد تغيب نائب واحد وامتناع واحد أما الذين حجبوا الثقة عن حكومة المصري فكانوا 31 نائبا.00

الميكرفون فضح الطابق

نائب متحمس معروف بخطاباته النارية بذل جهدا ليكون دوره في القاء خطبته في وقت يكون فيه المجلس «كسلان» بعد جملة خطابات روتينية، هذا النائب صعد الى كرسي الرئاسة وهمس باذن الدكتور عربيات لكي يغير موعد خطبته الى الوقت الذي يريد، وكرر العملية عدة مرات في آخرها سأله الرئيس عن السبب فزد عليه: لغاية في نفسي واضاف: اظنك يا دكتور بتعرف شوه قصدي «يقصد اثارة الحماس بعد غفوة البعض».

الدكتور عربيات رد بدوره: توكل على الله اللي بدك اياه يصير.

كلاهما النائب والرئيس لم ينتبها الى أن «ميكرفون» الرئاسة كان «شغال» وان الجمهور والنواب والحكومة تسلوا بسماع حوارهما المشبوه..00

اضبط حرامي

هرب احد نواب كتلة معارضة صوتت بـ«لا» الى احدى الزوايا ليلتقي هناك باحد اقطاب الحكومة وقد انهال عليه النائب بالاعتذارات لأنه حجب الثقة وسمعه جاسوس «شيحان» يقول له «على كل حال بدك ما تاخذني لانه جماعتي بدهم هيك وان بدك الصحيح بثق فيك وبدي اياكو تتوفقوا بس يا اخوي لا تقول لجماعتي اني قلت هيك».

شيحان لن تفشي سر هذا النائب حتى ما يبلشوا فيه جماعته..!!00

تحت السواهي دواهي

شوهد أحد الوزراء يلاحق النواب قبل جلسة التصويت ويركض وراءهم في الممرات والردهات وكلما «لقط» واحداً امسك فيه من كتفه و«قله»: يا ابو فلان خليك معانا واحنا بنظل اخوان والحكومة كويسة وبدنا صوتك ولو بس هالمرة.

بعض النواب هزوا رؤوسهم موافقين ولكن ياما تحت السواهي دواهي.

هذا الوزير لديه اسلوب بالاقناع ولكن من أقنع يا ترى؟!00

الغبابشة مش مبسوط

بعد الطوشة التي وقعت بين نائبي الدستورية «الغبابشة والروابدة» انسحب الغبابشة من الكتلة الدستورية ولوحظ انه يجلس بين نواب الكتلة «الوطنية»، والى جوار رئيسها بالذات حتى أن بعض المصادر النيابية أكدت ان الغبابشة ربما يعلن انضمامه لها خلال أيام.

للعلم الغبابشة أكد في رده على بيان الحكومة ان هناك تواطؤاً قد وقع من قبل بعض الكتل البرلمانية ادى الى عدم الاعتماد على الموضوعية في التشكيل الحكومي الحالي..

المراقبون فسروا هذا «التواطؤ» بعدم رضا الغبابشة عن الطريقة التي شاركت فيها الكتلة الدستورية في الحكومة.00

الزعبي يعترض على اتهامات الشبيلات

أثارت كلمة النائب ليث الشبيلات كثيراً من الأسئلة والانتقادات من قبل بعض النواب، ولعل بعض المآخذ التي سجلت عليها اتهامه لحكومة المصري والتي ضمت وزراء نصفهم من الحقوقيين بأنها شهدت أسوأ حالات القمع وكبت الحريات!!

النائب سليم الزعبي انتقد كلام الشبيلات واعتبره غير منصف للحقائق. وقال: لقد وقعت خلال تسلم مهامي الوزارية على مذكرات تدين اجهزة الأمن واعتقالاتها للناس، ووقعت على بيان لجنة الحريات.

وبين ان موقفه ثابت من قضايا الحريات وان وجوده داخل الوزارة لم يمنع من أن يقول «لا» وان يكون مع الشعب.00

النسوانية والوطنية

تميز دون كل النواب المعترض النائب ذيب مرجي في معرض رده على بيان الحكومة على عدم التطرق الى دور النساء وعدم الاهتمام بالقطاع النسائي! واعتبر ان القضية النسوانية واجب وطني يجب رعايتها.

معك حق يا ذيب لولاهن ما الدنيا [illegible].00

النائب الفقير والريموني ورئيس الوزراء.

النواب: جمال حداد، ابو عليم والشهوان.

النواب: الصرايرة، فريحات، عرار.



. شبيلات، غبابشة، عرار.



سعد حدادين، عربيات، العبادي.



النائبان: الحوامدة وجبر والشريف وزير الاعلام.



وزير المالية جردانة والخارجية ابو جابر.

رسالة

☐ يكتبها
جهاد المومني

الى أبي المهاجر رغما عنه

التحية يا أبي... مدرستي في الوطنية سبقتني في الرحيل عن وطني وتركتني هنا فخوراً احياناً ومحبطاً احياناً اخرى غائباً وحاضراً.. متردداً يا ابي في البقاء او السفر.. لكنك سبقتني وانت الذي كره العالم، كل العالم، الا: الوطن..

بيننا آلاف الاميال، ففي «وطنك» تستيقظ الشمس، عندما تنام في وطني، وفي «وطنك» ينتصب النوار ويتفتح عندما ينحني ويذبل في وطني.. متشائم انا يا ابي.. مهموم مغموم.

أشعر دائما بانني في حالة انتظار فاما ارتفاع في الاسعار او حرب او كارثة بيئية او خصومات على الراتب.... او جارة تحب الديسكو تزعجني في لحظات راحتي أو... أو... منهل يطفح ليغرق البساط في حجرتي.. متشائم انا هنا، فالوطن السيد، يأبى أن يتخلص من عاداته ونزواته فأشعر انني عاجز عن ترويض الجزء الذي يخصني منه... هذا الوطن لا يزال يرقص في المآتم ويطرب لصوت الكآبة..

أبي.. علمت انك في المطار بكيت بصمت، ثم عندما اقلعت الطائرة ولاحت جدائل عمان بعيدة من السماء اجهشت.. وعلمت انك كفكفت دموعك خجلاً حتى لا يرى الناس ضعف اردني حملته الطائرة عن وطنه!... غريب هذا الوطن يا ابي، فيه نبكي منه وخارجه نبكي عليه ولأجله!.. غريب هذا الوطن يا ابي، يجلد محبيه ويمتحنهم، وغريبون نحن نعشقه كلما جلدنا..

فاليك حيث انت وحيث يتفتح النوار ويبزغ من ندفات الثلج:

الوطن سيد متسلط لا يزال على حاله يرقص في المآتم ويطرب لصوت الكآبة.. أدمن، وتقيح ساعده من حقن «اطمئنوا»...

اطمئنك يا أبي ان وطناً نحن فيه ونرتضي سوطه لا بد ان يعيش وان ينتصب النوار في جنباته ويبزغ من ذرات ترابه القاسية...

وانا وجيل كامل نعدك أن لا نخجل بدموع نذرفها لأجله..○○

الاخ نايم

عن اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» تغيب خمسة من الاخوة وباعذار مختلفة، فأحدهم ادعى انه مريض بينما الاخ كان نائما في الفندق - حسب شهادة الشهود -.



العذر «الاحلى» هو عذر يعود لعضو بارز عندما استأذن بالغياب نظرا لسفره الى دولة شقيقة بحجة تطويق خلاف عائلي... ان شاء الله تكون العواقب سليمة○○

ع المكشوف

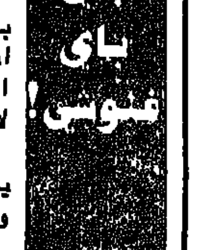
سواليف

وقِفْ الزمنْ يا غربْ
وصاروا الثواني سنينْ
وذبلَتْ وِرودِ الصبرْ
وتجرّحِ اليَسْمينْ
بِكْفي سَخافة.. وهَبَلْ
بِكْفي دَجَلْ يا ناسْ
صارِ العُمُرْ مسْخرَة
والعِيشْ مِثْل «الطَّين»
عرسان

قمة دكار وقمة افرست

قمة «دكار» شهدت كل عجايب الدنيا، فالقادة المسلمون - حفظهم الله - اتخذوا قرارات تاريخية، فالقمة التي سترفع القادة اكثر من ارتفاع قمة «افرست» قررت وبعد التوكل على الله الغاء «الجهاد» لأن المسلمين يحبون السلام و«مسالمين» بطبيعتهم، ولم يعترضوا على استمرار الحصار على العراق لأن كل شيء يسير بمشيئة الله، ولكن ماذا لو عرفتم ان قمة «دكار» التي لم «تذكر» عند أي شيء عقدت تحت رعاية الحراب «الفرنسية» نيابة عن الحراب الامريكية.. بالطبع فان قراراتها ستكون مفعمة بالثورية!!○○

باي باي غنوشي!



لم يقبل «الغنوشي» المطارد من قبل الحكومة التونسية بالاهانات الاعلامية، ولهذا قرر التصدي وفضح المستور حيث ابلغ الغنوشي صحيفة الاخبار «الجزائرية انه لم يطرد من الجزائر بل غادرها بكرامة وشرف، وتأكيدا على ذلك فان عائلته لا تزال مقيمة في الجزائر.

الحقيقة ان الغنوشي معاه حق يزعل من الصحافة، فهو لم يطرد وكل ما في الامر ان الامن الجزائري اوصله الى المطار وأعطاه فيزا وقال له باي باي!!○○

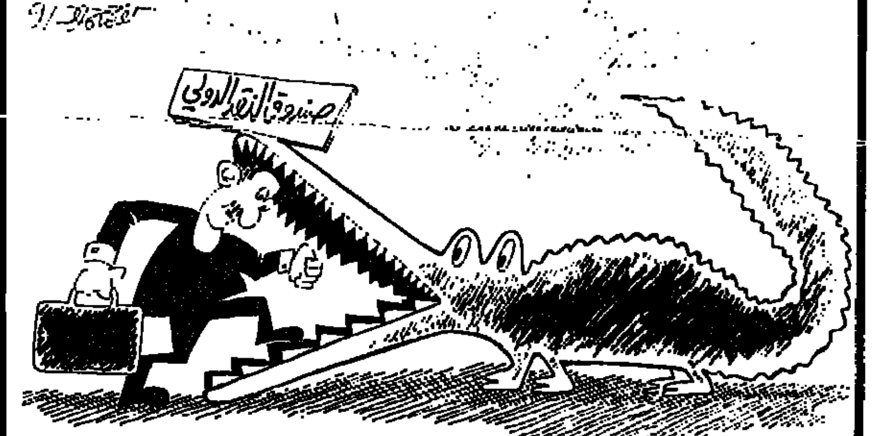
امريكا تحرث ارض الكويت شبرا شبرا!

قررت امريكا ان تحرث الكويت شبراً شبراً، ولا تعتقدوا أنها ستحيلها الى جنة خضراء فسخام الحرائق يحول دون ذلك.

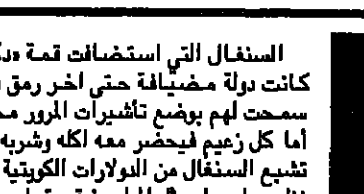
ولكن قرار الامريكان جاء بعد ان فقدوا رجلين امريكيين، وحدهما يعمل في سلاح الهندسة والاخر رجل أعمال.

والجيش الامريكي هو الذي سيقوم بهذه المهمة بعد فشل السلطات الكويتية في العثور عليهما، ولكن السؤال ماذا لو لم يعثر الامريكان بعد كل هذه الحراثة عليهما؟ لا يستبعد ان يعيدوا اشعال الحرائق بالآبار لكي يتمكنوا من الاهتداء اليهما!!○○





حازمية السنغال



السنغال التي استضافت قمة «دكار» كانت دولة مضيافة حتى اخر رمق فلقد سمحت لهم بوضع تأشيرات المرور مجاناً، أما كل زعيم فيحضر معه اكله وشربه، ولم تشبع السنغال من الدولارات الكويتية التي نزلت عليها مثل المطر، فقد قبلت هدية العاهل المغربي الذي ارسل لهم «باخرة الريف» الفندق لايواء ضيوف المؤتمر.

و«الباخرة الريف» يبلغ طولها 128 متراً، تضم 247 غرفة تستوعب 631 شخصاً.

وشكراً لدكار على كرمها الحاتمي والله يكون بعونكم على كل هذه الخسائر!!○○

في لبنان الـ CIA تدفع

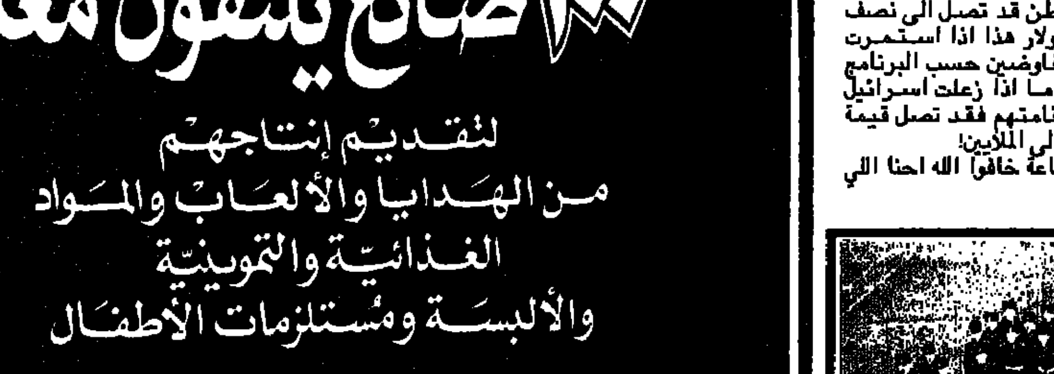
بعد ان ضمن العم سام ان رعاياه عادوا الى ارض الوطن سالمين، بدأت المخابرات الامريكية تحركاتها للقبض على مختطفيهم في لبنان وتقول المعلومات ان C.I.A بدأت «بفته» الدولارات على كل واحد يعطي معلومة ولو بسيطة تقود الى معرفة هوية الخاطفين.

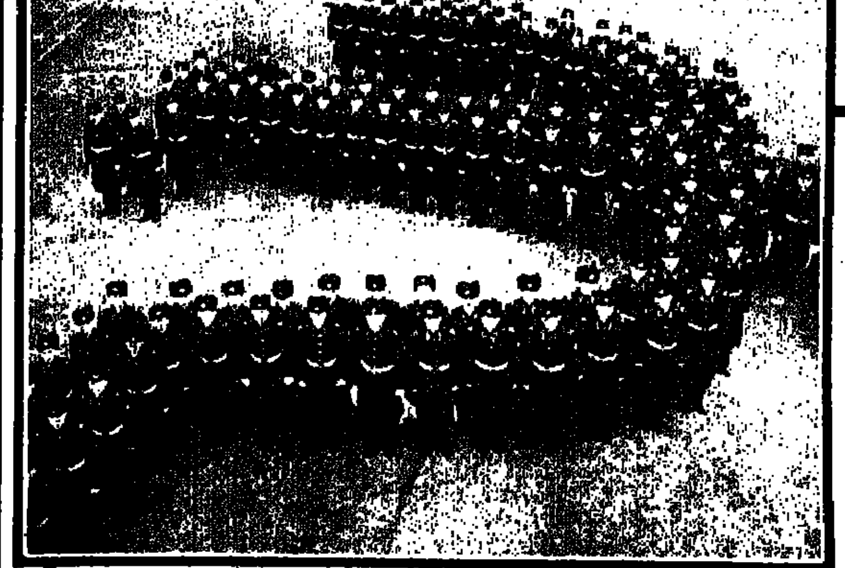
وبالطبع فان عراب الصفقات في لبنان هو السفير الامريكي أعزه الله، وأبعده عن كل شر.○○

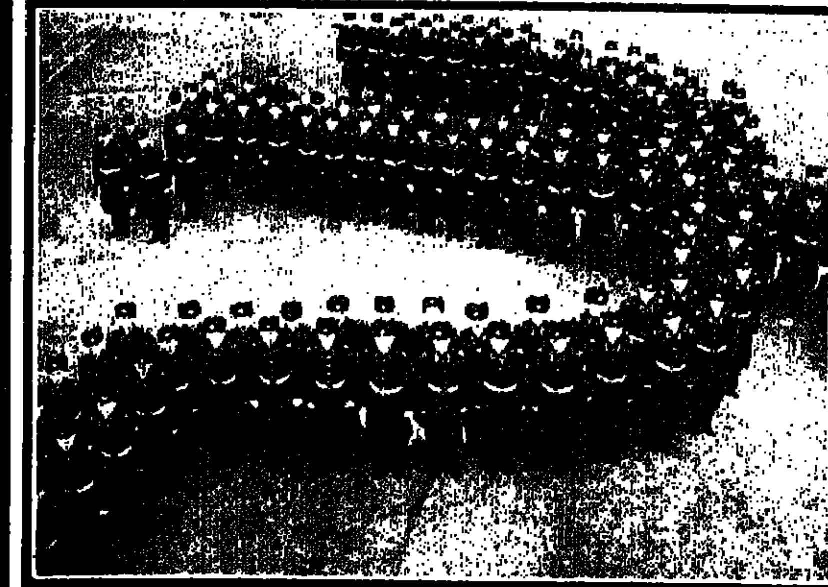
دبوس

فواتير اقامة الوفود العربية في واشنطن قد تصل الى نصف مليون دولار هذا اذا استمرت اقامة المفاوضين حسب البرنامج الحالي اما اذا زعلت اسرائيل ومددت اقامتهم فقد تصل قيمة الفواتير الى الملايين!

يا جماعة خافوا الله احنا اللي بندفع!







وانكسر المنجل

صورة تذكارية لمنجل الكادحين الذي صممه تلاميذ لينين ها هو يتجسد امامنا في لقطة اخيرة للذكرى.

حنان تحتج!

بعض الفلسطينيين الامريكيين احتجوا امام الفندق الذي يقيم فيه الوفد الفلسطيني ولاسباب عديدة هي نفس الاسباب التي نحتج نحن لاجلها.. حنان عشراوي احتجت على المحتجين واعتبرت سلوكهم غير «جميل ولا حنون».. ولذلك قاطعت المبيت في الفندق ثلاث ليال..○○



شو دخل السيارات؟

الجيش الكويتي في حالة استنفار وتأهب لمواجهة اي عملية تخريبية خاصة وانه ستعقد في الكويت قمة مجلس التعاون الخليجي، وحتى يزيط الامن ويصبح «السطة» منعت السلطات الكويتية الفلسطينيين والاردنيين من قيادة السيارات، لأن سياراتهم تفركش الخطط الامنية.

معقول يا ناس!!.

سكينر يلمع وجه بوش

«صاموئيل سكينر» ليس جهاز لفرز الالوان في احدى الصحف، بل رجل الانقاذ الذي سيرمي الحبل لانقاذ بوش سيد البيت الابيض من مستنقع المشاكل الاقتصادية.

فالرئيس بوش الذي يعيش ظروفا صعبة ضرب «جون سنونو» شلوط فطار مثل السنونو خارج جدران البيت، واحضر «سكينر» ليلمع صورته ويخرجها بأحلى الوانها الزاهية وخاصة تلك الصورة وهو يرتدي البزة العسكرية. ومن حوله دمار حرب الخليج.. فهل ينجح سكينر في تلميع وجه بوش الحقيقي! قضية عويصة.. وغير مضمونة النتائج!.○○

فضيحة البنزين المغشوش

قضية البنزين المغشوش تثير خلافاً واسعاً بين اوساط المسؤولين اللبنانيين، وتستحوذ على اهتمام النواب الذين قرروا استجواب الحكومة اثر هذه الفضيحة.

والمواطن اللبناني «حيران» يتساءل شو اللي ظل مش مغشوش، «الويسكي» اللي بربح المزاج صار مية، والبنزين المغشوش بطير برمشة عين.

كل شيء في لبنان مغشوش الا الرصاص الذي بصيب وما بخيب!!○○

كلمة ونص

☐ محمد كعوش

واشنطن بين السياسة والسياحة!!

* دخلت الى قاموسنا السياسي العربي كلمات جديدة تتناسب مع الواقع العربي الجديد، وتتناغم مع النظام العالمي الجديد جداً!!.

مفاوضات واشنطن ادخلت الى وسائل الاعلام كلمات «كوريدور» والممر والردهة، واذا طالت الامور وتوالت الايام قد نسمع بمباحثات الصالونات وغرف النوم والحمام و«البرندة» التي اتمنى ان تكون «مقززة» كي تحفظنا من برد الشتاء!!

أنا شخصياً أحسد أعضاء الوفود العربية بسبب تمديد اقامتهم في واشنطن التي لم ولن ازورها في حياتي.. ولا في مماتي باذن الله.

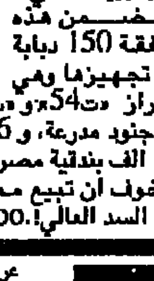
وبعد تمديد الوقت الى هذا المقدار، صارت الرحلة صالحة للسياسة والسياحة ايضاً. لان شولا كوهين «الحيزبون الشمطاء» قالت على الشاشة العبرية الصغيرة أن «الوفود العربية ستنتظرنا في واشنطن، لأننا في السابق كنا نسعى الى الصلح مع العرب، أما الآن فهم يريدون الصلح مع اسرائيل..».

ولكن الواضح من خلال الممارسات الاسرائيلية والتصريحات اليهودية ان الصهاينة لم يتركوا للصلح مطرح.. اليس كذلك؟!○○

حبيبهم منتظري

... وزعيمكم مين؟ منتظري! وحبيبكم مين؟ منتظري! هذه صورة لمظاهرة لم تحدث في طهران، بعد ان وقع (٨) نائب ايراني عريضة تطالب بعزل مرشد الثورة خامنئي وتعيين اية الله منتظري بدلاً عنه، هذه صورة حية من صراعات الزعامات الدينية الايرانية تسبق في العادة عمليات الرشق بالعمامات!!○○

مصر تحيل الاسلحة السوفياتية للتقاعد



ليس السوفييت هم وحدهم الذين يعرضون اسلحتهم للبيع، فبعد ان باع اصحاب الاسلحة اسلحتهم، قرر المصريون احالة الاسلحة السوفياتية الى التقاعد.

والتقاعد المصري يعني بيعها لدولة طفرانة حيث عقدت مصر صفقة بيع هذه الاسلحة الى جمهورية «مالي»، وتتضمن هذه الصفقة 150 دبابة اعيد تجهيزها وهي من طراز «ت54» و«ت 55» بالاضافة الى 200 ناقلة جنود مدرعة، و 36 مدفعاً من عيار 122 ملم و 15 الف بندقية مصرية الصنع.

الخوف أن تبيع مصر تركة السوفييت كاملة ومنها السد العالي!.○○

عرض مغر للغزالي

عرض مغر لا يقاوم قدمته القناة التلفزيونية الفرنسية الثانية لرئيس الحكومة الجزائرية سيد احمد غزالي، عندما عرضت عليه نقله بطائرة خاصة الى باريس مع مساعديه لاحياء برنامج «ساعة حقيقة» لكن غزالي العروبي رفض واصر ان يسجل البرنامج في الجزائر وان يحضر معه مساعديه المعروفين بعدائهم للفرنسيين الذين يبدو أنهم يحنون للايام الخوالي ويتمنون العودة الليالي الانس في الجزائر الوطن.○○

بعد اعلان اول حزب سياسي بالكويت

الحكومة امام خياري تصعيد القمع او تطوير الحوار الديمقراطي

ما لبث ان بدأ شهر العسل بين الحكومة والمعارضة في الكويت حتى انتهى، وما تم التوقيع عليه في الطائف جرى نقضه في الكويت قبل جفاف حبره، فعندما وجدت الحكومة نفسها امام خيارين احلاهما مر بعد الانسحاب العراقي، فضلت التنكر لوعودها في مؤتمر الطائف للابقاء على ما اتفقت عليه مع الشركات «الامريكية» والبريطانية، ولارهاب خصومها كشرت السلطة عن انيابها بعمليات القتل والتهديد التي راح ضحيتها مجموعة من المواطنين، وكادت أن تودي بحياة حمد الجوعان النائب السابق في مجلس الامة، ولم تكن أي من الشخصيات الوطنية مستبعدة من حسابات آل الصباح التصفوية مما ادى بزعيم المعارضة وعضو مجلس الامة السابق عبدالله النيباري الى التحذير من عواقب ما تسلكه الاسرة الحاكمة، مشيراً في لقاء اجرته معه الاذاعة البريطانية الى وجود مليشيات خاصة بآل الصباح تحاول خنق صوت المعارضة واعلن احمد النفيسي رئيس تحرير مجلة الطليعة الناطقة بلسان القوميين العرب في الكويت نهاية عصر حكم المشايخ وذهابه الى غير رجعة وطالب باعطاء المرأة دوراً في الحياة السياسية الكويتية. الا ان سعد العبدالله ضرب بمطالب المعارضة عرض الحائط عندما قام بتشكيل حكومة استبعدت منها العناصر النزيهة والتكنوقراط. وباعتكاف الضباط الشرفاء في بيوتهم بعد رفضهم المشاركة في اضطهاد الجاليات العربية صارت السلطة في الكويت مفصلة على مقاس آل الصباح وشركات الانشاء، وجيوش التحالف الاطلسي فيما تمثلت ردود الفعل الجماهيرية بالسخط في دواوين اقطاب التيارات السياسية البارزة في البلاد وكان اجماعة «المنبر الديمقراطي» التي تقودها الرموز التاريخية للحركة الوطنية الدور الابرز في توجيه الكويتيين.

رد الفعل الحكومي على الحركة الوطنية في تلك المرحلة اخذ اشكالا عديدة فقد واصل آل الصباح حربهم على الانتماء العربي لابناء الكويت. وقد حققت هذه الحملة نتائج محدودة في الشارع الكويتي اقرب ما تكون الى الاخفاق نظرا لحالة عدم الاستقرار التي تعيشها البلاد، ثم عملت على تكريس التفاوت بين الكويتي «الصامد» والكويتي «المرابط» بمنح الامتيازات لمن هربوا مع الدخول العراقي الى البلاد وقد أدت هذه المسألة الى نتائج خطيرة في المجتمع الكويتي تتخطى التشكيك بالمواطنة لتصل الى التشكيك بالممارسات الاخلاقية، مما أدى الى وقوع حوادث عنف بين طلاب الثانويات في منطقة «الجهراء» القريبة من الحدود العراقية، الكويتية وفي ظل استمرار الفوضى وانعدام الامن عملت اجهزة امن الدولة على اظهار الدكتور «احمد الخطيب» ابرز وجوه الحركة الوطنية في الكويت والوطن العربي بصورة المتخاذل مع الحكومة العراقية، فادعت مرة بأنه قام بتهريب زوجته وبناته عن طريق السفارة اليمنية في الكويت وقامت بترويج اشرطة في الديوانيات تحوي تصريحا للدكتور الخطيب يرد فيه على دعوة شيوخ آل الصباح لقوات التحالف الغربي بتسليمهم الكويت ارضا محروقة وتدمير العراق، وكان الدكتور احمد الخطيب قد صرح اثناء الوجود العراقي في الكويت بان الحركة الوطنية الكويتية ضد تدمير قدرات الشعب العراقي، ودعا الخطيب في ذلك الحين الى الانسحاب العراقي من الكويت.

واذا كانت السلطة الكويتية قد استطاعت اثارة الزوابع حول شخصية الخطيب، فان زوابعها لم تتعد «حدود زوبعة في فنجان» فقد تعاملت الحركة الوطنية بحنكة سياسية مع الموضوع اذ ان بقاء الدكتور الخطيب في لندن كان اقرب الى النفي الاختياري لحين هدوء الزوابع، وقد احرجت حركة الخطيب في العاصمة البريطانية «حكومة بلاده» وادت حركة المنبر الديمقراطي في داخل الكويت الى اظهار دول التحالف بصورة الدول الاستعمارية غير المكترثة بانماط الحكم في مستعمراتها.. مما اعاد الى اذهان المواطنين العرب تصريح الرئيس العراقي لمراسل «C.N.N» بان الولايات المتحدة وحلفاءها يدعمون انظمة متخلفة.

والحفاظ على ماء وجهها أمام حلفائها اضطرت حكومة الكويت الى الاعلان عن الانتخابات التشريعية في نهاية عام 1992، مع دعوتها للمجلس الوطني غير الدستوري للانعقاد، وفي كلمته الى الشعب الكويتي اتهم امير الكويت جابر الاحمد بشكل ضمني قوى المعارضة بأنها تعمل كطابور خامس، مما يعني ان السلطة بدأت بشن حملتها السياسية على الرموز الوطنية التي من شأنها ان تمثل تحديا لها في حال فوزها في انتخابات عام 1992 وقد جاء الشكل العلني للحملة مترافقا مع الاعلان عن الانتخابات التشريعية.

المعارضة الكويتية استفسرت في بيان لها عما يعنيه جابر الاحمد بتعبير «الطابور الخامس» وطالبت بدعوة المجلس التشريعي لعام 1986 للانعقاد وتقليص المهلة الزمنية لموعد الانتخابات، على اعتبار ان البلاد تمر بمرحلة اعادة اعمار، وهناك ارقام فلكية تنفق دون مبررات الا ان الحكومة تعي هذه المسائل جيدا فهي لم تعط هذه الفترة الزمنية عبثا بل لغاية في نفس «آل الصباح» وفي هذا الصدد لا تخفي المعارضة شكوكها في مدى نزاهة الانتخابات القادمة.



* احمد الخطيب: المعارضة



احمد الربعي «تيار التصعيد».

سعد العبدالله: «الاحكام العرفية».

واما اندفاع السلطة باتجاه تحويل الخليج العربي الى بحيرة اطلسية واستمرار الحصار على العراق فيفيد بعض القادمين من الكويت بأن حركة المعارضة بصدد تقييم موقفها من موتمر الطائف الذي تبخرت مقرراته بمجرد تحقيق آل الصباح لغاياتهم منه، بعد استخدامهم له كغطاء شرعي أمام الشارع الكويتي يعزز من صورتهم التي اهتزت بعد مسرحية هروبهم الهزلية.

وكما هو معروف فان مؤتمر الطائف لم يكن بداية الصراع بين حركة وطنية تعتبر من اقدم الحركات في «الخليج العربي» واسرة حاكمة تحاول تقويض تجربة ديمقراطية وضع اساسها عام 1962 فمنذ زمن حكم عبدالله السالم «وهو الزمن الذي شهد ولادة الدستور الكويتي» والدكتور الخطيب يقود حركة القوميين العرب على طريق تجذير «النفس الديمقراطي» وتعميق الحس النضالي والانتماء القومي في الشارع الكويتي وقد استطاع القوميون عبر نضالهم داخل البرلمان تأميم قطاع النفط وخارج البرلمان الوصول الى شرائح واسعة من الكويتيين وفي كل مرة تتأزم فيها العلاقة بين المجلس والحكومة كان الامير يتدخل لحل المجلس وما بين عامي 62 و92 مر الصراع بين الحكومة والمعارضة بمراحل مختلفة كان ابرزها ما شهدته البلاد قبيل تشكيل المجلس الوطني.

ففي عام 1989 تفاعل نواب مجلس الامة لعام 1986 مع التوجه الديمقراطي الذي كان يجتاح العالم عقب انهيار الانظمة الشيوعية، وتقدموا للاسرة الحاكمة بعريضة وقعت عليها فئات من مختلف شرائح الشعب الكويتي، الا ان النواب فوجئوا برفض السلطة تسلم العريضة، مما ادى لنشوء ظاهرة التجمع في دواوين القوى السياسية، والقاء الخطب، وفي اكثر من مرة قامت قوات مكافحة الشغب بقمع المجتمعين، ثم قامت باعتقال الخطيب من ديوانيته وكذلك عبد الله النيباري وأحمد النفيسي الذين يمثلون تيار القوميين العرب، ثم قامت باعتقال الدكتور احمد الربعي الاقرب الى الماركسيين وكذلك رموز الناصريين في الكويت وفي مقدمتهم جاوسم القطامي، فيما بقي دور التيار الاصولي اقرب ما يكون الى الانتهازية السياسية، اذ كانوا دائما يضعون قدما عند الحكومة والاخرى عند المعارضة مما ادى بالمعارضة العلمانية لخفض سقف مطالبها للوصول الى قواسم مشتركة مع مختلف القوى السياسية.

واذا اعتبرنا ان تراكمات الصراع السياسي في الكويت كل متكامل نصل الى ان الاعلان عن اول حزب سياسي في البلاد جاء كتحصيل حاصل، ولم يكن نبتا شيطانيا، فالواضح من خلال الانباء القادمة من الكويت ان مجريات الاحداث السياسية قد انعكست على بنية الحزب اذ يعتبر عبدالله النيباري الذي تم انتخابه امينا عاما للحزب خبيراً في الشؤون الاقتصادية لبلاده، ويحظى باحترام مختلف قطاعات الكويتيين ويعتبر مجرد انتخابه ضربة قاسية لآل الصباح الذين شنوا عليه حربا لا هوادة فيها عند ترشيح نفسه في اخر انتخابات تشريعية شهدتها البلاد، مما ادى لسقوطه اما انتخاب «اماني البداح» المعروفة بنشاطها في الاوساط الطلابية عبر قائمة الوسط الديمقراطي في جامعة الكويت وكذلك نشاطها الاعلامي فهو يعبر عن جدية مطالب المعارضة بأن يكون للمرأة الكويتية دورها في الحياة السياسية.

وتأتي اهمية تشكيل اول حزب سياسي في الكويت لكونه يمثل تحديا واضحا للحكومة. فاما ان تقوم بقمعه مما يؤدي الى المزيد من تجذير القيم النضالية لدى الكويتيين، واما ان تسلم بوجوده لتخرج عن الارضية التي كانت تمثل حلبة الصراع السياسي في البلاد طيلة السنوات الماضية، فاعلان الحزب يعني أن مرحلة جديدة من العمل قد بدأت وعلى الحكومة ايجاد آليات موازية، فهل ستطور السلطة آلياتها القمعية ام سترتقي للحوار الديمقراطي.. ام تحاول تمييع الحالة الجديدة والعودة بها الى الوراء!؟.00

الخط الاحمر



جهاد جبارة

الهاتف!

* ماذا لو تمكنت «راشيل»، من استدراج احداهن وذهبت واياها في حديث هاتفي مطول؟

في البداية، سوف لا تخبرها بأنها تتحدث من «القدس» أو «تل أبيب»، قد تقول، انها تتحدث من «خربة السوق» أو «الطفيلة» مثلا وانها تنوي الرحيل الى «عمان»، لأن زوجها قد ينقل بعد شهور ليدرس في احدى مدارس «الشميساني»، وقد تطلب منها ان تبقي هذا الأمر سرا، لأن زوجها لا يفكر أبدا بسحب زوجته والأولاد الى العاصمة، وقد تعدها بأن تبقى على اتصال بها بين الحين والآخر، أما اذا خطر على بال المواطنة المستدرجة أن تطلب رقم هاتف «راشيل»، فستعلمها الأخيرة بأنها تتحدث من دكان قريب وليس لديها هاتف في المنزل، وتتكرر اتصالات «راشيل» وتنمو صداقة. لا نعلم الى أي مدى ستتوثق..

ترى هل ستتمكن هذه الباحثة الاجتماعية الاسرائيلية، من الحصول على معلومات تفيدهم بدراسة البنية الاجتماعية الأردنية، وقياس درجة التذمر من ارتفاع الاسعار؟ وانتشار البطالة؟

ماذا لو تمكنت من استدراج مذيعة تلفزيونية؟ وأبدت اعجابها بردائها الذي ظهرت به على الشاشة الصغيرة أثناء عرض البرامج؟ بل ماذا لو تمكنت من استدراج أحد الذين يعشقون «طق الحنك» مع النساء على الهاتف؟

اجزم أن «لراشيل» القدرة على أرغامه للاستدانة كي يجدد جواز سفره! وانها قادرة على اقناعه للذهاب لاحدى السفارات الأجنبية، وايداع جواز سفره هناك، ثم العودة في اليوم التالي ليجد أن جوازه يضم بين حناياه تأشيرة دخول ومغلف مغلق بداخله رسم الخروج، وقسيمة حجوزات الفنادق، وتذكرة سفر، وحفنة دولارات!!، أما ما يحدث بعد أن يدلف المستدرج أروقة الفندق ثم حجرة النوم من طراز «نابليون بونابرت» فلا يعلمه الا الله!!!

هم بالطبع، قادرون للوصول الينا من خلال اسفارنا، ولكنهم اليوم وبعد الاتصال الهاتفي المباشر، سينتقون الصيد الذي يريدون والشريحة التي تلزمهم.

في احدى المرات، وأثناء وجودي في «لندن» ابتعت بعض الملابس الداخلية للأولاد وكان الغلاف الخارجي يشير الى أن الملابس اياها مصنوعة في بريطانيا وفوجئنا لدى عودتي للوطن أن كل قطعة كانت تحمل «صنع في اسرائيل» فما كان من زوجتي الا أن اتلفتها والقت بها في كيس قمامة، حينها شعرنا اننا قمنا بعمل وطني وشرحنا للأولاد الأسباب.

أما اليوم ترى ماذا أفعل بجهاز الهاتف؟ الذي لا بد وأن يحمل صوتا كريها.

أجل كريها كفحيح أفعى

أيها الجهاز اللعين كم بت اخشى منك!

كم بت أكرهك فانت جاسوس يسكن في بيتي!00

الخليج العربي

ستشهد صراعا كويتيا - سعوديا

القمة الخليجية تواجه ثلاث مشاكل اساسية

* تنتظر العاصمة الكويتية انعقاد مؤتمر القمة الخليجي فيها في الخامس والعشرين من هذا الشهر وهو التجمع الاهم الذي تشهده هذه العاصمة منذ اكثر من عام، ويعتقد الكثير من المراقبين ان انعقاد القمة الخليجية في الكويت سيكون عاملاً سلبياً على أعمال القمة، نظرا للموقف المتشنج الذي يسيطر على السياسة حيال اغلبية الملفات التي ستبحثها القمة الامر الذي سيزيد من التباينات والخلافات الخليجية، ويعمقها.

وستبحث القمة ثلاثة ملفات هامة، ابرزها الملف الامني، ثم الملف الاقتصادي ثم الملف الاجتماعي الذي تتفرع منه قضايا كثيرة منها الاعلام والصحافة وسيكون الملف الامني الذي تتفرع منه مسائل تفصيلية عديدة هو الملف الأصعب والاخطر، والذي قد يفجر العلاقات الخليجية - الخليجية وستكون مسألة شكل الاطار الامني لمنطقة الخليج، اولى المسائل التفصيلية التي ستفجر الخلافات، فالكويت البلد المضيف للقمة، حسم هذه المسألة بصورة منفردة اثارت استياء كافة الدول الخليجية وبخاصة المملكة العربية السعودية، عندما وقع قبل أشهر اتفاق حماية عسكرية مع الولايات المتحدة لمدة عشر سنوات، وهذا الشكل من الحماية الامنية، ترفضه السعودية لاعتبارات خاصة بها، منها وضعها الداخلي، ومنها انها هي التي تريد ان تضطلع بالدور الريادي في المسألة الامنية بالمنطقة، ولا تريد تدخل أي اطراف خارجية في شؤون المنطقة العسكرية والامنية حتى لو كان هذا الطرف هو الولايات المتحدة نفسها.

اما المسألة الثانية التي ستكون بمثابة نقطة خلافية بين الاطراف الخليجية من جهة والكويت من جهة ثانية في الملف الامني فهي طبيعة الدور الايراني في الترتيبات الأمنية بالخليج، فالكويت التي تمثل اكثر الدول الخليجية حساسية من المد «الشيعي» وسبق ان عانت منه أثناء الحرب العراقية - الايرانية، غير متحمسة على الاطلاق لاعطاء اي دور لايران بالمنطقة، لكن هذه النظرة لا تتوافق مع الرؤية السعودية التي تهدف الى تطبيع العلاقات مع ايران من اجل استيعاب الدور الايراني ضمن مخطط الهيمنة السعودية على المنطقة برمتها، خاصة وان الظروف مواتية الآن في ايران في ظل وجود قيادة ايرانية براغماتية، تقبل لنفسها مثل هذا الدور، وترى انه يفتح لها افاقا واسعة لعلاقات متطورة مع واشنطن والغرب.

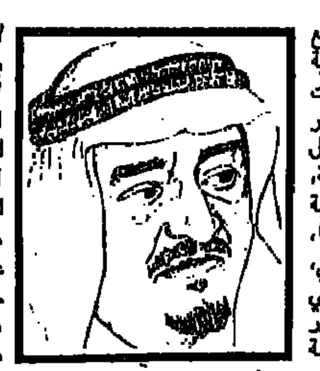


* الملك فهد «الدور الريادي».















اما المسألة الثالثة التي ستكون خلافية بين الخليجيين والسعودية من جهة والكويت من جهة اخرى في اطار الملف الامني فهي قضية العلاقات العربية - العربية فالسعودية تنتهج سياسة اكثر مرونة في علاقاتها العربية منذ انتهاء حرب الخليج، وبدء اعمال مؤتمر السلام بالشرق الاوسط، وخاصة مع الدول التي «حسبت» على العراق، وتهدف السعودية من وراء ذلك، تعويم السياسة الاميركية بمنطقة الشرق الاوسط وفي العالم العربي، من خلالها هي باعتبارها القوة الاقليمية الاولى، ودول الخليج الاخرى لا تملك خيارات رافضة لمثل هذه الرؤية السعودية، لكن الكويت الدولة التي دفعت ثمن الازمة مع العراق، ما زالت حبيسة السياسات الثأرية التي سيطرت على معظم الدول الخليجية ابان احتلال العراق للكويت، والى الآن فان الكويت غير قادرة على التحرر من تلك السياسات لاسباب تتعلق بعقلية القيادة السياسية فيها ليس اكثر، وابرز مثال على ذلك ما جرى في قمة داكار الاسلامية، حيث اوصلت السياسة الكويتية القمة الى فشل ذريع اعاد للمراقبين والدول المشاركة نفس الاجواء التي سادت العلاقات العربية والاسلامية ابان الازمة الخليجية واحتلال العراق للكويت.

ولا يعتقد بأن القمة الخليجية التي ستدفع ثمن انعقادها بالكويت ستسفر عن نتائج هامة على صعيد التعاون الخليجي - الخليجي وهو التعاون الذي تنخره الخلافات، التي تناقش وتتفاقم بعيدا عن الاضواء، كما جرت العادة.00

الكويتيون سيطروا عليها وحولوها وسيلة للثأر

قمة داكار: بداية التطبيع الاسلامي الاسرائيلي

ابرز النتائج التي تمخضت عنها قمة داكار الاسلامية السادسة، تتمثل باعادة اوضاع المنطقة برمتها الى اجواء الازمة الخليجية والصراعات الاقليمية، وهي الاجواء التي كادت ان تغيب بحدود معينة عن الساحة السياسية العربية. وانتقلت بعدها هذه الساحة نحو خريطة جديدة واجواء جديدة تسيطر عليها قوانين النظام الدولي الجديد، ومؤتمر السلام في الشرق الاوسط.. وهي اجواء اقل حدة وصراعية، من تلك التي نتجت عن الازمة الخليجية..

ولكن قمة داكار والتي كانت رهينة التمويل والسياسة الكويتية سرعان ما قلبت الامور رأسا على عقب واعادت الماضي بكل تناقضاته وصراعاته الى قاعة الاجتماعات.. ويبدو ان الكويتيين كانوا حريصين على استغلال تلك القمة لممارسة ما يمكن تسميته بالسياسة الثأرية، من كل القوى والدول التي لم تقف معهم في مواجهة العراق، غير عابئين بالاجواء الايجابية التي اخذت تلف العلاقات العربية - العربية.. وغير عابئين بالاجواء الاقليمية العامة التي بدأت تتنامى باتجاه السلم ونبذ الصراعات مع بداية ظهور معالم النظام الدولي الجديد.

* عبده ضيوف «الضعف».

* عرفات «الخوف من الاتي».

وكانت الرئاسة السنغالية الضعيفة التي وقعت رهينة التمويل الكويتي لكافة مستلزمات القمة من مبنى ومصاريف واستعدادات، عاملا ايجابيا في السماح للكويتيين، وللرئاسة السابقة الشيخ جابر الاحمد الصباح، لأن تدفع الامور منذ البداية نحو الفرقة والاختلاف والتصارع، وكانت قمة داكار من اكثر القمم الاسلامية فشلا على الاطلاق وبدا ذلك واضحا منذ البداية، من خلال هبوط مستوى التمثيل فيها، الامر الذي عكس بوضوح ان هذه القمة لن تخرج بأي نتائج ذات اثر يذكر على صعيد تطوير العلاقات العربية - العربية، وخاصة مسألة المصالحات، مثلما كان يحلم البعض ولا حتى على صعيد العلاقات الاسلامية - العربية ولا على صعيد العلاقات العربية - الافريقية.. بل على العكس من ذلك، فقد ساهمت هذه القمة بتوتر العلاقات بين هذه الاطراف وسجلت القمة رقما قياسيا في فشل العمل الاسلامي الوحدوي وسجلت في المقابل تراجعا سياسيا خطيرا عن ثوابت المواقف الاسلامية، وعن روح القمم الاسلامية الاخرى بسبب انتهاج السياسة الثأرية الكويتية.

ولقد كان من ابرز ملامح هذا التراجع الاصرار الكويتي المدعوم من الدول الخليجية على شطب كلمة جهاد في الفقرات المتعلقة بالقضية الفلسطينية من البيان الختامي لاعمال القمة، وهي قضية ذات مغزى سياسي هام حيث أظهرت هذه الخطوة ان الجانب الكويتي - الخليجي، لم يعد قادرا على تحمل أي عبء حتى لو كان لفظيا تجاه القضية الفلسطينية. هذا من ناحية ومن ناحية ثانية يوضح هذا التراجع حجم التهافت الخليجي المدفوع من الولايات المتحدة نحو قضية التطبيع مع الاسرائيليين، والتي من الممكن ان تبدأ من خلال المرحلة الثالثة لمؤتمر السلام، والتي تسمى مرحلة المفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو نهاية هذا الشهر، وما يدلل على ذلك تلك المعلومات التي استقتها شيحان من احد المسؤولين الفلسطينيين والذي قال: عندما سألت عمرو موسى عن سبب الحماس المصري لشطب كلمة الجهاد من البيان الختامي للمؤتمر، رد علي الوزير المصري قائلا: «ان كلمة الجهاد ستكون عاملا سلبيا يعرقل عملية بناء الثقة بين الدول الاسلامية واسرائيل».

وهذا التصريح الخطير للمسؤول المصري يوضح ابعاد المسألة.. حيث ان عملية التطبيع المرتقبة مع الاسرائيليين، ستتعدى الاطار العربي والاقليمي لتشمل الاطار الاسلامي الواسع وبذلك يكون مؤتمر داكار بمثابة خطوة لبداية تطبيع العلاقات الاسلامية - الاسرائيلية. وهذا تماما هو السبب الذي دفع على ما يبدو الرئيس عرفات لخوض معركة كلمة «الجهاد» حتى آخر نفس وكانت النتيجة انه فشل، لأنه وقف وحيدا يواجه الاغلبية المسيطرة، وتخلت عنه الاطراف العربية التي تقف ضد التطبيع، حتى وان كانت منخرطة في العملية السلمية مثل سوريا مثلا.

اما النقطة الثانية والتي تظهر حالة التردي والتراجع في اداء المجموعة الاسلامية كقوة متحالفة لخدمة قضاياها، فهي الاصرار الخليجي على ابقاء الحصار ضد العراق. وهو امر في غاية الخطورة يظهر مدى الحقد الذي ما زال يسيطر على بعض الاطراف الخليجية للثأر من العراق المنهك اقتصاديا وعسكريا، حتى بعد ان انتهت كل مبررات الابقاء على الحالة العدائية ضده، بعد ان انسحب من الكويت وانتهت الفصول الدامية للحرب في الخليج واذا كانت هذه السياسة ما زالت باقية، فكان من الافضل ابعادها عن هذا «الاطار الاسلامي» الذي يفترض فيه ان يكون مكانا لحل الخلافات والنزاعات وتلطيف الاجواء بين كافة اطراف المجموعة الاسلامية، وليس وسيلة للاقتصاص واذكاء الخلافات وتصعيدها والدخول كطرف اساسي فيها. وتماما فان هذا القرار يمثل مخالفة صريحة لروح اهداف منظمة المؤتمر الاسلامي وسوف يبقى هذا القرار سابقة خطيرة تسجل على المسلمين، وترسم حجم «الضعف والتهلهل» والحقد الذي يسيطر على علاقاتهم السياسية.00

بسبب الحصار اللاانساني على العراق

تبتر الأعضاء وتجرى العمليات الجراحية بدون تخدير

كتبت: نوف الشمري

اخطار الحصار الاقتصادي المستمر منذ أكثر من عام على العراق له عدة أوجه بعضها يعرفه الناس والبعض الآخر خفي رغم أنه أكثر مأساوية. والوجه الأكثر تضررا هو الجانب الصحي والعلاجي، ففي عمان التقت شيحان أربعة من الأطفال العراقيين العائدين من المستشفيات الالمانية بعد تلقي العلاج لفترة أربعة أشهر. بمبادرة من لجنة «أطباء ايسن». وذكرت الدكتورة مارغيت فاخوري وهي مرافقة للأطفال وزوجة مواطن اردني مقيم في المانيا ان اللجنة لدى وصولها الى بغداد قامت بعمل مستشفى ميداني لرعاية مصابي الحرب ومن بينهم الأطفال. وبعد فترة ثلاثة أشهر تم نقل (11) طفلاً مع مرافقيهم الى مستشفيات المانيا مباشرة عن طريق الجو وبطائرة قدمتها الأمم المتحدة وتمت معالجة الأطفال مجانا بتبرع من المستشفيات الألمانية. وأشارت الدكتورة مارغيت الى أن الحالات كانت معظمها عبارة عن كسور عظام وجروح ملتهبة كان من المستحيل متابعة علاجها داخل العراق لعدم وجود المستلزمات الطبية والأدوية اللازمة وأضافت أن ابسط انواع الأدوية لم تكن متوفرة حتى المسكنات و«البينج الطبي» اذ أن الأطباء يضطرون لاجراء عمليات بتر الأعضاء بدون تخدير.

وعن طريقة اختيار المرضى قالت د. مارغيت ان المصابين كانوا يختارون من مختلف الفئات العمرية واكثر الحالات الحاحا وحاجة للعلاج الفوري مثل التهابات الكسور والعمليات الجراحية والأطراف الاصطناعية.

ويعالج في المستشفيات الالمانية للآن اكثر من (33) طفلاً عراقيا. كان من السهل جدا كما قالت السيدة مارغيت تلقيهم للعلاج داخل العراق لو توفرت الأدوية وذكرت الطبيبة الألمانية والتي عملت في السابق في مستشفى للأطفال في العراق ان هذا البلد يملك امكانيات وكفاءات طبية متميزة الا أن نقص الأدوية والمستلزمات الطبية بسبب الحصار يحول دون ذلك.

ويذكر أن «87» طبيبا عالميا ودوليا زاروا العراق قبل عدة شهور قد رفعوا تقريرا الى صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة اكدوا فيه ان الافا من الأطفال سيلقون حتفهم ما لم يحصل العراق بأسرع وقت ممكن على الغذاء والدواء. وذكر التقرير نفسه ان معدل الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر قد زاد بنسبة اربعة اضعاف عما كان عليه في فترة ما قبل الحرب.

وفي نهاية لقائها مع شيحان اكدت الدكتورة مارغيت فاخوري ان المستشفيات العراقية تستخدم الآن بعض الأدوية الأساسية في الوقت الذي تفتقر فيه المستشفيات الى أكثر الأدوية الاساسية اهمية مثل المضادات الحيوية وما يتعلق بالتخدير الموضعي الخاص بالجراحة والعمليات الجراحية.00

اثار الجريمة على هذا الساعد الصغير

هذا ما فعلوه بالقنابل وما يفعلونه بالحصار

الوفد الفلسطيني وقع في فخ الكوريدور

كتب رجا طلب

هل هي مصادفة ان يتم اطلاق سراح الرهائن الغربيين والأميركيين في الوقت الذي كان فيه المتفاوضون العرب ينتظرون مجيء الاسرائيليين، ولم يأتوا الى واشنطن..؟ وهل هي مصادفة أن يلغى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3379 الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية في الوقت الذي يزداد فيه الاسرائيليون تعنتا في رفضهم للتحدث مع وفد فلسطيني مستقل.. انها ليست مصادفات بل هي اشارات ورسائل واضحة من الأميركيين الى الفلسطينيين تحديدا.. فاطلاق سراح الرهائن، استطاع ان يغطي الغياب الاسرائيلي عن المفاوضات وجنب الاسرائيليين دفع ثمن باهظ كان يراهن عليه العرب من رصيد الصهيونية في أميركا.. والغاء صفة العنصرية عن الصهيونية اعطى الاسرائيليين شرعية الاستمرار في تعنتهم وفي رفضهم للاعتراف بالشعب الفلسطيني واصرارهم على التعامل معه كجالية اردنية لا أكثر!!

روبنشتاين «الدهاء والتسويف»

عبد الشافي «صمام الأمان»

عشراوي «تذليل العقبات»

فالأميركيون بعد جولة مباحثات واشنطن، «مباحثات الكوريدور» كشفوا بصورة واضحة عن انهم ليسوا الوسيط النزيه، واظهرت تطورات الاسبوعين الماضيين من ان واشنطن مكان غير محايد على الاطلاق، فقد ابعد الأميركيون خلال الفترة الماضية انفسهم عن التدخل في سير المفاوضات رغم معرفتهم التامة بان الاسرائيليين يمارسون سياسة التسويف وقتل الوقت وتعطيل المفاوضات، وانهم يخرجون بذلك عن حدود الاتفاقات والسيناريوهات التي اتفقت عليها كل الأطراف مع الادارة الأميركية حول عملية السلام..

الصمت الأميركي

ولكن لماذا سمح الأميركيون للاسرائيليين بممارسة ذلك، رغم أن واشنطن تبدو حريصة كل الحرص على نجاح المفاوضات؟؟

ولكي نصل الى الاجابة الحقيقية لهذا التساؤل الكبير الذي سيحل جوانب من «لغز مفاوضات الكوريدور»، يجب أن نفهم الموقف الأميركي على أنه موقف يهدف الى استمرار المفاوضات ونجاحها لأن العملية برمتها هي عملية أميركية، ولكن هذا الهدف يعالجه الأميركيون باساليب عديدة قد تكون في بعض المراحل لصالح الاسرائيليين وفي البعض الآخر لصالح العرب.. ففي مدريد وقف الأميركيون مع القرار العربي الرافض لنقل المفاوضات الثنائية الى المنطقة، وهم الآن يقفون ضد الاسرائيليين بشأن نفس القضية، وهذا يعني ان اسلوب الوصول الأميركي لهدف استمرار المفاوضات ونجاحها، لن يكون اسلوبا واحدا بل ستتعدد الأساليب وستتعدد المحاولات الناجمة عنها.

قصة الفخ

والآن يمكن رؤية الحياد الأميركي الذي يعني في حقيقة الأمر دعما أمريكيا للخروج الاسرائيلي عن آلية المفاوضات وما اتفق عليه، على أنه أحد هذه الأساليب التي تدعم ما تريده واشنطن.. ولكن ما هو الذي تريده واشنطن..؟؟

القصة طويلة وبدأت منذ ان تلقى الوفد الفلسطيني رسالة الدعوة لحضور مفاوضات واشنطن في أواخر الشهر الماضي، وكانت الادارة الاميركية قد ارفقت مع هذه الرسالة التي اكدت على مسار مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية، مذكرة نصائح اميركية تدعو الى أن يبحث الفلسطينيون والاسرائيليون في مفاوضاتهم مسألة الحكم الذاتي، بالطبع لم يكن هذا الكلام مناسبا للرؤية الفلسطينية للمفاوضات، لكن الفلسطينيين كانوا وما زالوا يرون ان اهم نقطة على جدول اعمال المفاوضات الثنائية هي المستوطنات، لانها عبارة عن مفصل قد تستمر المفاوضات بعد اجتيازه وقد تنتهي عند بقائه، ويعتقد المفاوضون الفلسطينيون ان الدخول في مسألة تطبيق الحكم الذاتي في ظل استمرار الاستيطان يعني ان الارض التي هي قضية التفاوض ستكون قد «هودت» بعد ثلاث سنوات من تطبيق الحكم الذاتي كما تنص على ذلك آلية المؤتمر في ظل استمرار سياسة الاستيطان، لذلك يرى الفلسطينيون ان وقف الاستيطان هو مسألة جوهرية للغاية، وهي الطريق الوحيد للانتقال بالعملية السلمية الى المراحل الجوهرية، وبالطبع قام الفلسطينيون بتوضيح هذه النقطة للادارة الاميركية وطالبوها بان تمارس ضغطها على اسرائيل لتجميد الاستيطان، من اجل الايفاء بما ورد في رسالة التطمينات التي اشارت الى تجميد الاستيطان مع بدء المفاوضات الثنائية.

ولم يكن الفلسطينيون وحدهم هم الذين احتجوا وردوا على النصائح الأميركية بالرفض وبأولويات تفاوضية تختلف عما تريد واشنطن، فالسوريون قاموا بذلك، واللبنانيون والاسرائيليون، ولكن الفلسطينيين هم الحلقة الأهم في هذه المرحلة، ومن المفروض حسب العقلية التي تدير العملية في الخارجية الأميركية ان يكون المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، ذا الملامح الواضحة المتمثلة بفترة تفاوضية لمدة عام، وحكم ذاتي لمدة خمس سنوات، تبدأ المفاوضات النهائية في السنة الثالثة، هو الاسرع للتطبيق.

كما أن الفلسطينيين الذين لم يأخذوا بالنصيحة الأميركية التي وردت بالمذكرة المرفقة برسالة الدعوة للمفاوضات الثنائية ولا بالنصائح التي جلبها سرى نسيبه بعد لقائه بدنيس روس في واشنطن ونقلها مباشرة الى عرفات بتونس قبل اسبوعين من بدء مفاوضات واشنطن.. لم يكونوا يتوقعون ان فخا اميركيا قد نصب لهم بل على العكس، فالفلسطينيون ذهبوا الى واشنطن وهم يعتقدون ان الذهاب الى العاصمة الأميركية هو انتصار للموقف الفلسطيني والعربي الرافض لنقل المفاوضات الى الشرق الأوسط، وهذا الشعور جعل البعض من اعضاء الوفد يذهب الى الاعتقاد بأن المعركة ضد الاسرائيليين في واشنطن ستكون اقسى من مدريد وانجح ونتائجها ابهر، وجعلهم هذا الاعتقاد ينظرون لواشنطن وكأنها عاصمة «غير حيادية»، بمعنى أنها منحازة لهم.. لقد سهل هذا العقل التفاؤلي الذي سيطر على اعضاء الوفد وبالذات على ملاك القرار فيه كحنان عشراوي، وقوع الفلسطينيين بالفخ الاميركي غير المتوقع.

كان الرفض الاسرائيلي لبدء التفاوض عبر مسارين منفصلين اردني - اسرائيلي، وفلسطيني - اسرائيلي، قد بدأ التعامل معه من قبل الجانبين الفلسطيني والأردني على أن عقبة مفتعلة من الاسرائيليين سرعان ما سيتم تطويقها، خاصة أن الأميركيين الذين يرعون المفاوضات هم اساسا اصحاب فكرة المسارين، وهم الذين صاغوا كل افكار التمثيل الفلسطيني والمشاركة الفلسطينية في المؤتمر.. وكانت تصريحات حنان عشراوي تتحدث عن المسألة وكأنها مسألة عابرة سرعان ما ستحل، وبعد اكثر من 9 جولات من مفاوضات «الكوريدور» استغرقت قرابة الـ 45 ساعة لم يتراجع الاسرائيليون عن موقفهم والذي يصر على أن تكون المفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك وان يكون بحث المسألة الفلسطينية تابعا لاحدى اللجان المتفرعة عن الوفد المشترك في حين يصر الفلسطينيون على رفض هذه الصيغة وان يكون هناك مسار مستقل للوفد الفلسطيني مع الاسرائيليين.

وبعد أن شعر الوفدالمشترك ان الاسرائيليين متعنتون لدرجة كبيرة اخذ يطالب الادارة الأميركية بالتدخل لحسم هذه المسألة، وعقد الفلسطينيون والأردنيون سواء في اطار الوفد المشترك أو بصورة مستقلة عددا من اللقاءات مع ادوارد جيرجيان مساعد بيكر لشؤون الشرق الأوسط ودينس روس مسؤول التخطيط في الخارجية الأميركية، وكان واضحا من البداية أن الأميركيين يريدون لهذا الفصل من التعنت الاسرائيلي ان يأخذ مداه وان يضغطوا على اعصاب الفلسطينيين تحديدا من اجل حملهم على التراجع ليس عن قضية المسارين، بل من اجل التراجع عن قضية لا تقل خطورة عنها الا وهي جدول اعمال المفاوضات الثنائية مع الاسرائيليين.

وفي آخرلقاء جرى بين الوفد الفلسطيني ودينس روس قال بشكل واضح للوفد الفلسطيني أن الادارة الأميركية لا تريد التدخل من باب الضغط على أي طرف، بل انها ستتدخل من خلال مقترحاتها لحسم المسألة.. وبالفعل كان الأميركيون قد تقدموا بعدة مقترحات منها مثلا ان تجلس الوفود الثلاثة الاسرائيلي - الأردني

البقية ص 27

الحكم الذاتي

حراسة وكناسة

د. حيدر قلق ومتخوف

استقبل رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي ابناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة والذين تظاهروا احتجاجا على مسلكيه الوفد الاسرائيلي الرافض للتفاوض مع الوفد الفلسطيني، واستمع الى مخاوفهم من استمرار المسيرة السلمية بهذه الطريقة واخبرهم بانه يشاركهم هذا القلق والخوف، وقال انه شخصيا مقتنع الآن بانحياز الموقف الاميركي لصالح اسرائيل، وابلغهم كذلك بانه هو غير معني بالاتصالات مع الأميركان، فالدكتورة حنان عشراوي هي المكلفة رسميا باجراء هذه الاتصالات الامر الذي أثار استياء الوفد، وطالبوه بان يجري هو هذه الاتصالات، لانه «ضمانة للحقوق الفلسطينية».00

كنعان يستقوى بالأمن الأميركي

قالت مصادر فلسطينية على صلة مع مفاوضات واشنطن ان عضو الوفد الفلسطيني سامح كنعان تلاسن قبل ايام مع عدد من فلسطينيي الولايات المتحدة الذين تظاهروا أمام «غراند هوتيل» وهو الفندق الذي ينزل به الوفد الفلسطيني احتجاجا على السياسة الأميركية - الاسرائيلية، ومطالبين الوفد بالعودة للأراضي المحتلة.

وكان كنعان قد رفض اطروحات هؤلاء الفلسطينيين الذين كانوا يهتفون أمام الفندق بتعليق المفاوضات والعودة لفلسطين.

ووصل به الأمر ان طلب من المتظاهرين، الابتعاد عن الفندق، وانهاء هذه التظاهرة، وبعد أن رفض المتظاهرون هذا الطلب، قام باستدعاء الأمن الأميركي، لفض هذه التظاهرة، ويقول المصدر ان هذه الخطوة لاقت استياء في اوساط الوفد واعتبروها، خطوة، لا تعبر عن روح الديمقراطية الفلسطينية، وانها قد تستغل ضد الصورة الحضارية للشعب الفلسطيني.0

زيادة الاستياء من عشراوي

وصلت القيادة الفلسطينية في تونس مجموعة من الرسائل من مقر المفاوضات في واشنطن من قبل عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني ابرزهم، نبيل الجعبري، زكريا الاغا، ود. حيدر عبد الشافي، د. نبيل قسيس، تطالب القيادة بشطب حنان عشراوي من عضوية الوفد الفلسطيني، أو تحجيم صلاحياتها.

وقد اشتكى هؤلاء الاعضاء من ممارسات د. حنان عشراوي، التي لا تقوم باشراكهم في «طبخة» المفاوضات ولا الاتصالات مع الأميركيين. واتهموها بأنها تقوم باجراء الكثير من المباحثات والاتصالات دون علمهم.

وقد وصلت الى القيادة في تونس قصة احتجاج حنان عشراوي على التظاهرة الفلسطينية لابناء الجالية في اميركا التي تطالب بمواقف متشددة من المفاوضات والتي جرت قبل أيام امام الفندق، وكيف احتجت حنان على هذه التظاهرة، وغادرت الفندق، وقاطعت المبيت فيه لمدة ثلاثة أيام حيث اعتبرت حنان وقتها ان تجمهر بعض الفلسطينيين في صالة الفندق والتظاهرات الرافضة للمفاوضات، تضعف موقف الوفد المفاوض.00

تحتاج 90 ألف جندي ومشاركة مصر

خطة «بوش» لاسقاط «القذافي»!

القاهرة ـ عبد الحليم قنديل

أمريكا تطلب رأس القذافي لا رأس الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة «بان امريكان». ومنذ ظهوره على المسرح السياسي، ظل القذافي دائما هدفا للتدخل الأمريكي ضده ويديهي ان تنفتح شهية أمريكا بعد أن تمت جريمتها ضد العراق وسط تواطؤ عربي مريب.

وقصة طائرة «بان أمريكا» مفتعلة تماما، فقد كانت امريكا ـ قد اتهمت ـ كلا من سوريا وايران والجبهة الشعبية (القيادة العامة) بتفجيرها من قبل، وهي الآن تدير المؤشر الى ليبيا، رغم أن أغلب الأدلة تضع المخابرات الأمريكية نفسها في «قفص الاتهام»!

وقصة طائرة «بان امريكان» مجرد عرض، الجوهر قصة طويلة لهوس امريكي مستديم اسمه «القذافي»، وفيما يلي من سطور بعض مشاهد القصة القديمة المتجددة

حروب صغيرة

ولم يكن العدوان الأمريكي على ليبيا سنة 1986 رقم (1)، بل سبقه عدوان مبكر لم تتم فصوله في أوائل عام 1973.

ففي 15 مارس 1973 انحرفت طائرة امريكية ودخلت مجال ليبيا الجوي بالقرب من خليج سرت وحدث اشتباك بينها وبين الطائرات الليبية، وكادت أن تسقط طائرة أمريكية ضخمة من طراز «هرقل» بعدها توقف العدوان الأمريكي الى حين.

وبعد ثلاثة عشر عاما بالضبط وفي المنطقة ذاتها (خليج سرت الذي يسميه الليبيون خليج التحدي)، بدأت أمريكا مناورات بحرية عرفت باسم (نيران البراري) في عمق المياه الاقليمية الليبية، وبدأت المناورات يوم الأحد 23 مارس 1986، وشارك في المناورات اسطول امريكي ضخم شمل (45) سفينة و(200) طائرة، وغواصات تعمل بالطاقة النووية، وحين اقترب الأمريكيون من الشواطئ الليبية، اطلق الليبيون صاروخين من طراز (سام ـ 5) من قاعدة صواريخ برية باتجاه طائرات الاستطلاع الأمريكية، وردت طائرات الهجوم الأمريكية من طراز (ايه ـ 7) بصواريخ حديثة من طراز (هارم) اصابت محطات الرادار الليبية برؤوس حربية شديدة الانفجار زنتها 46 رطلا، واشتبكت السفن الأمريكية في معركة مع زوارق الدفاع الليبية، وافاد تقارير المخابرات الأمريكية: أن (72) ليبيا لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات.

وبعد العدوان الثاني بأقل من شهر، بدأت أمريكا اضخم عدوان لها ضد ليبيا، ففي 14 ابريل 1986 قامت (30) قاذفة من قاذفات سلاحي الطيران والبحرية الأمريكيين بقصف طرابلس وبنغازي، وقامت تسع قاذفات من طراز (اف ـ 111) تحمل كل منها اربع قنابل زنة 2000 رطل ويتم توجيهها بأشعة الليزر بمهاجمة ثكنة العزيزية التي يقيم بها القذافي انطلقت تلك الطائرات من قواعدها في الجزيرة البريطانية عبر رحلة طيران لمدة 14 ساعة ولمسافة 2,800 ميل، وكان الهدف: اغتيال القذافي، ولم يصب القذافي بسوء رغم أنه كان نائما في خيمته البدوية في فناء ثكنات العزيزية، بينما اصيب اثنان من ابنائه بجراح، وقتلت طفلة رضيعة اسمها «هناء» كان القذافي قد تبناها.

ريغان «الحقد القديم»

وليم كيسي «المخطط»

يومها وصف الرئيس الأمريكي السابق «ريجان» ما فعلته قواته بانه دفاع عن النفس وخاطب الامريكيين من مكتبه بالبيت الأبيض قائلا: (اليوم فعلنا كل ما كان يتعين فعله، وسنفعله مرة أخرى اذا ما كانت هناك ضرورة لذلك.

خطة الزهرة

ترى ما هي تلك الضرورة التي يتحدث عنها ريجان، هل هي مواجهة ما يسمى بأعمال الارهاب ام انها شيء آخر.

لا داعي للاستنتاج او التحليل، المعلومات وحدها تكفي، الخارجية الأمريكية اصدرت بعد العدوان مذكرة جاء فيها بالحرف «علينا ان ننسق بصفة وثيقة كل الأعمال السرية والدبلوماسية والعسكرية والعلنية التي تستهدف التعجيل باسقاط القذافي» بعدها ـ وفي 16 اغسطس 1986 ـ وقع ريجان على توجيه رئاسي لهيئة الأمن القومي الأمريكي نص بالحرف على أحداث تغيير في القيادة الليبية.

كانت المخابرات الأمريكية على صلة وثيقة بمعارضي القذافي الليبيين، لكن التقدير العام لهؤلاء المعارضين انهم ضعاف واشبه «بصبية الكشافة» وساهمت اضطرابات مايو 1984 في تعديل ذلك التقدير نوعا ما، فقد حدثت الاشتباكات في طرابلس نفسها، وبالقرب من ثكنات «العزيزية» التي يقيم بها القذافي، وكان تقدير وكالة المخابرات المركزية لما حدث: «انها اكبر محاولة انقلاب داخل ليبيا منذ تولى القذافي الحكم».

وبدأت أمريكا تعد لمحاولة كبرى للاطاحة بالقذافي، ودعا تقرير سري للمخابرات «الى توسيع القوى السياسية القائمة ضد القذافي، واعادة بحث مدى ملاءمة الخيارات العسكرية او السرية الأخرى، وانتهى اجتماع سري ضم ممثلي وكالة المخابرات المركزية ووكالة مخابرات البنتاجون ووكالة الأمن القومي ووزارة الخارجية الأمريكية «الى ان حدوث عمليات داخلية ناجحة على مستوى مشهود نسبيا، ومع شيء من التكرار، بالاضافة الى الضغوط الخارجية الأخرى يمكن ان يشعل شرارة العمل ضد القذافي من جانب بعض العناصر الساخطة بين العسكريين».

وفي منتصف يوليو 1985، كانت قد تكاملت لدى الادارة الأمريكية خطة محددة للاطاحة بالقذافي وحملت الخطة اسما «كوديا شاملا» هو (الزهرة) وتضمنت الخطة عمليتين رئيسيتين، الأولى حملت اسم (تيوليب) وتتضمن تفاصيل الدعم المالي والتسليحي للمعارضين الليبيين في المنفى من قبل المخابرات الأمريكية وعبر انظمة عربية معادية للقذافي، أما العملية الأخرى فحملت اسم كوديا هو (الوردة) وتتعلق بتوجيه ضربة عسكرية وقائية ضد ليبيا بالتنسيق مع حلفاء الولايات المتحدة الاقليميين، واعطيت اولوية للهجوم على ثكنات «العزيزية» التي يقيم بها القذافي.

وفي خريف 1985 عرضت الخطة الأمريكية لاسقاط القذافي على لجنتي شؤون المخابرات في مجلس الشيوخ والنواب، وحصلت الخطة على أغلبية ثمانية أصوات ضد سبعة في مجلس الشيوخ وعلى أغلبية تسعة اصوات ضد سبعة في مجلس النواب، وترجع الأغلبية الضئيلة التي اقرت بها الخطة لخلاف نشب حول مسألة اغتيال القذافي، وكان ريجان قد وقع قبلها على أمر رئاسي يحظر الاغتيالات ويحظر على أي شخص يعمل في خدمة حكومة الولايات المتحدة أو نيابة عنها التورط في اعمال الاغتيالات، أو التآمر للتورط فيها، وتدخل ريجان لاقناع النواب المعارضين بان خطة اسقاط القذافي لا تتعارض مع امره الرئاسي السابق.

خريطة جديدة

بالطبع، كان ريجان يكذب، وكانت أول اهداف عدوان ابريل 1986 هي اغتيال القذافي ثم انه سبق للمخابرات الأمريكية ان دبرت محاولة فاشلة لاغتيال القذافي في مايو 1981، كما شاركت أمريكا بالتنسيق مع فرنسا في عدد آخر لا يحصى من محاولات اغتيال القذافي.

وتم شن عدوان 1986 بحجة مسؤولية القذافي عن انفجار مرقص (لابل) في برلين الغربية وكان الانفجار المذكور قد وقع في 5 ابريل 1986، ولقي خلاله رقيب أمريكي وشابة تركية مصرعهما، كما اصيب (230) آخرون بجراح بينهم نحو (50) من العسكريين الأمريكيين.

ولم يكن عدوان 1986 سوى صورة متسرعة من عملية «الورده» السرية، فقد كانت تقديرات البنتاجون: أن تنفيذ عملية «الورده» يتطلب على الأقل ست فرق عسكرية.. أي نحو 90 الف جندي، وكان المطلوب هو مشاركة مصر في تنفيذها.

ورغم أن كثيرا من حمق ريجان تجاه القذافي، كان يعزى الى دور «وليام كيسي» مدير المخابرات الأمريكية الأسبق الا أن اسقاط القذافي ظل عقيدة أمريكية ثابتة، وصاحب خطة اسقاط القذافي الحقيقي هو «روبرت جيتس» نائب مدير المخابرات المركزية في عهد ريجان، وقد عين بوش ـ قبل شهور ـ روبرت جيتس مديرا للمخابرات خلفا للقاضي وليم ويبستار، ويعتقد «جيتس» في وضوح: «ان اسقاط القذافي بالتدخل الأمريكي المباشر هو فرصة لاعادة رسم خريطة شمال افريقيا».

انها القصة القديمة ـ المتجددة التي تحمل الآن اسم طائرة «بان امريكان» كما حملت من قبل اسم «مرقص لابل»، بينما جوهرها الثابت: اسقاط القذافي وباسرع وقت ممكن!.00

ماذا بعد



نهاية شهر العسل!!

☐ توجان فيصل

سبق وقلت في هذه الزاوية أن حكومة الشريف زيد سوف تحصل على الثقة، وذلك بناء على حسبة بسيطة لدوافع ومصالح المعارضة في الاتجاهين، ومن هنا فان الحديث عن نيل الثقة كان يصل الى درجة البداهة التي لا ضرورة لاضاعة الوقت او الزوايا فيها.. فهي اما ان تقول الواضح والمعروف او ان يكون مصيرها كمصير الاجزاء المحذوفة من كلمات بعض النواب.

ولكننا كما نعرف السادة النواب نعرف ايضا القاعدة العريضة من الناخبين، بل ونعرفهم أكثر مما نعرف النواب، فقد كنا ـ نحن المرشحين للانتخابات السابقة خاصة ـ على صلة مباشرة وحميمة بهم لمدة شهر كامل أتاح لهم ان يصرحوا لنا بالكثير مما سمعه الجميع، وأن يهمسوا في آذاننا بما لم يجرؤوا على التصريح به خوفا من ان لا تدوم الديمقراطية لأكثر من فترة كشف الاوراق تلك، ثم يبدأ الحساب...

ومن معرفتنا الوثيقة بهذه القاعدة العريضة من الناخبين نقول بأن الثقل الحقيقي الذي ينبغي للحكومة ان تحسب حسابه هو الشارع الاردني وليس النواب، فهؤلاء لم يسعوا الى صناديق الانتخاب لتحقيق طموح ثمانين فردا في الوصول الى مقاعد النيابة، وانما لتحقيق حاجات ومصالح وحل مشكلات متأزمة لم تعد تقبل التأجيل..

ومن هنا فان المقياس الحقيقي لصدق ونزاهة المسيرة الديمقراطية بالنسبة للمواطن العادي تبدأ من بعد فرز الاصوات، بينما هي بالنسبة للعديد من النواب قد انتهت، فيما يبدو، عند مرحلة الفرز هذه.. لهذا بقي مجلس النواب يراوح مكانه عامين كاملين لم يتم فيها لا رفع الاحكام العرفية حقيقة ولا اتاحة حرية الرأي بقانون مطبوعات سليم، او بمجرد التصريح لصحف جديدة تمثل رأيا آخر غير هذا الذي فرض على الشارع لعقود خلت، ولا حرية العمل السياسي اطلقت بقانون احزاب نافذ المفعول، ولا ضمنت عدالة وسلامة التمثيل النيابي بقانون انتخاب حديث.. ولا منحنا حتى حق البقاء الدستوري لمجلس النواب المنتخب بالرجوع عن تعديلات الدستور لعام 1976 والتي اصابت الحياة الدستورية النيابية بالشلل مدة ربع قرن وما زالت تتهدده في كل لحظة.

بانتهاء جلسة الثقة يكون شهر العسل بين الحكومة والمعارضة قد انتهى، وبدأت حقائق الحياة اليومية ومتطلباتها وفواتيرها المتراكمة والمتعددة التي لا ينفع فيها لا الغزل ولا الوساطات.. فلم يسبق لزواج ان استمر مكافأة لمأذون قام بعقد صحيح او اكراما لخاطر شيوخ العائلة.00

قراءة في كتاب «لقاء في تل أبيب»

عملية القدس فاجأت تل أبيب

اخطاء «فنية» حالت دون مهاجمة وزارة الدفاع الاسرائيلية

الحلقة الثالثة

عرض: فوزي البنداري

*** أشرنا في الحلقتين الماضيتين من كتاب «لقاء في تل أبيب» للكاتب الأردني عبد الله عيسى لبعض العمليات الفلسطينية والتي كانت حلما بالنسبة لبعض قادة الثورة الفلسطينية منذ عام 1965 وهو حلقه هامة شبيهة بالحرب التحريرية في فيتنام والجزائر، الا أن هذا الحلم لم يتحقق لأسباب خاصة تتعلق بفلسطين منها المساحة الجغرافية وقلة عدد السكان وطبيعة الأرض المحتلة التي تخلو من الغابات الشاسعة.. وكيف أن ابو العباس حاول الثأر للشهيد أبو جهاد الذي لم يفكر أحد من مساعديه في الانتقام له وكان كل همهم الصراع على المراكز داخل المنظمة. وكانت عملية القدس البحرية التي خطط لها ابو العباس عبارة عن رد على اغتيال ابو جهاد رغم ما تعرضت له من قصور ادى الى عدم نجاحها النجاح المرتقب.**

في هذه الحلقة نستطرد في التفاصيل الدقيقة للاعداد لهذه العملية البحرية الهائلة.

خلال الأشهر الأولى لعام 1990 بدأ الحديث عن ضرورة عقد القمة العربية في بغداد والتي دعا اليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقد اعتبر التوقيت المناسب للعملية هو موعد انعقاد القمة، وفي نفس الوقت بدأت استعدادات خفية للعملية فقامت جبهة التحرير الفلسطينية بجلب بعض مقاتليها من عدة مواقع الى المعسكر الرئيسي.

وفي أواخر شهر نيسان 1990 تقرر القيام بمناورة أخيرة وذلك قبل العملية مباشرة واستمرت هذه المناوره 36 ساعة متواصلة على مسافة تصل الى 250 كيلو مترا وتمثلت بهجوم على الساحل مع انزال ورمايه بالذخيرة الحية، وكان ابو العباس يتابع هذه المناورة مع بعض القادة العسكريين الليبيين وعلى رأسهم سيد قذاف الدم وقائد البحرية الليبي.

عقب تلك المناورة لم يلاحظ فريق العملية وان كان بعض منهم قد لاحظ ذلك وكتمه داخل نفسه ان شريط الفيديو الذي كان يصور حيفا قد استبعد تماما واقتصرت المشاهد على تل ابيب فقط ووزارة الدفاع الاسرائيلية وعدة أهداف أخرى كما أن خطوط السير في المناورات الأخيرة كانت شبيهة بخطوط السير الى تل ابيب طوال فترة التدريب في المعسكرات والتي استغرقت حوالي عامين تغيرت الخطة عدة مرات كما تغيرت بعض الأهداف وجرت عمليات تمويه بعناية لأن التعامل مع عملية بهذا الحجم واخفاء جميع الآثار والوسائل يحتاج الى جهد كبير.

فقد حشد لعملية القدس البحرية 18 مقاتلا لا يصبح امامهم بعد قذفهم من السفينة الأم بزوارقهم سوى الشهادة أو الاعتقال خصوصا وأنه اذا ما تم اعتقال واحد منهم فان المخابرات الاسرائيلية ستمارس عليه شتى أنواع التعذيب ومهما صمد فانه سينهار بعد فترة ليقول ما عنده.

وعملية التدريب في المعسكرات الليبية ليس الأمر الذي يخشى أن تعرفه اسرائيل واستجواب المعتقلين سيشير حتما الى مكان التدريب، وليبيا التي قدمت جميع التسهيلات لهذه العملية لن يضيرها حتما ان يتدرب فريق العملية على أراضيها لأن العمل الوطني لا يمكن ان يكون اتهاما لأنه شرف.

والدور الفلسطيني ـ الليبي ـ العراقي في عملية كهذه هو شرف الانتماء للعمل الفدائي البطولي ولكن المعلومات التي حرصت جبهة التحرير الفلسطينية على اخفائها هي توقيت العملية بالدرجة الأولى ضمانا لسلامة الوصول الى الأهداف واخفاء خط سير السفينة «الأم» لضمان عدم اعتراضها للمرة الثانية وكذلك نقطة الانطلاقة التي اخفاها ابو العباس على الجميع حتى المكان الذي انطلقت منه الباخرة وهو الحدود المصرية الليبية، وميزة أبو العباس وأسلوبه في عملياته الخاصة أن يحتفظ بالتوقيت لنفسه ويخفيه حتى عن مساعديه والمشرفين معه على العملية وذلك حفاظا منه على السرية ولضمان عدم تسرب المعلومات وبهذا الاسلوب ضمن باستمرار عدم افشاء اسرار عملياته ولا سيما التوقيت ولذلك حققت جميعها عنصر المباغته.

قبل اسبوعين من انطلاقة الباخرة توجه فريق تلفزيوني ليبي بأمر خاص من الرئيس الليبي معمر القذافي الى قاعدة «زليطن» البحرية وقام بتصوير جميع أفراد المجموعة وسجل احاديثهم وانطباعاتهم عن العملية الفدائية التي يتم التدريب عليها.

وفي احدى الليالي جاء قادة القاعدة البحرية وابلغوا فريق العملية بأنهم سيتحولون فورا الى معسكر آخر لاجراء مناورة وفورا حملوا اسلحتهم والمعدات اللازمة للقتال والملابس العسكرية في «حاوية» اغلقت عليهم وانطلقت بهم دون أن يعرفوا وجهتهم وكانت باخرة قد حملت جميع الزوارق.

وعند الساعة الواحدة صباحا توقفت السيارات التي تقلهم في نقطة معينة وكانت في انتظارهم حافلة فنزلوا من السيارت وصعدوا اليها، وعند الساعة العاشرة صباحا توقفت الحافلة ونزلوا منها وجلسوا تحت شجرة حيث تناولوا طعام الافطار.

بعد قليل واصلت الحافلة سيرها على طريق صحراوي في منطقة مجهولة الى أن اقتربت من ثلاث سيارات ليبية وشاحنات صغيرة كانت في انتظارهم، وواصلت السيارات سيرها بعد حلول الظلام وراحت تقطع مناطق مجهولة حتى توقفت عند الفجر في منطقة جبلية وعند الساعة السابعة صباحا افاق الشباب من نومهم فوجدوا ابو العباس بينهم وعرفوا انه كان مرافقا لهم طوال الطريق ولكنهم لم يروه.

وحانت لحظة التوجه الى الباخرة التي كانت تختفي خلف احد الجبال التي تفصلهم عن شاطئ البحر وراح أبو العباس يحدث الشباب عن أهداف العملية وذكرهم بأن مهاجمة وزارة الدفاع كانت هدفا للشهيد ابو جهاد ولم يستطع تحقيقه ولذلك فانه واللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية قرروا اكمال الطريق تكريما للشهيد القائد وحفاظا على نهجه.

اختفى الشباب في داخل الباخرة والتي تملكها جبهة التحرير الفلسطينية وكانت مخصصة لنقل البضائع وكان يقودها طاقم من الليبيين وقد تم تموينها بشكل جيد وكانت ترفع علم «ليبيريا» وقام طاقم السفينة باجراء عمليات تمويه متعددة في جميع مراحل سيرها، وفي تلك الأثناء عرض على الرجال شريط الفيديو الخاص بتل ابيب فقط وتم توزيع المهام على الزوارق الستة حيث وضع بكل زورق ثلاثة مقاتلين فقط وتم تحديد زورقين للقيام بتزويد باقي الزوارق بالوقود أثناء الرحلة من الباخرة الى الساحل.

نقطة الانزال

على الرغم من المناورات العديدة التي أجريت قبل تنفيذ العملية فان الخطأ الأول بدأ بنقطة انزال الزوارق من السفينة، فقد تم تحديد المسافة بين نقطة الانزال المقررة والساحل الفلسطيني طبقا لكمية الوقود المستهلكة.

وفي عصر يوم 29 أيار 1990 وعند نقطة مقابل ساحل رفح تقرر القاء الزوارق وبسبب ما لم تتوقف الباخرة والقيت الزوارق والباخرة تسير كما قفز الرجال في الوقت نفسه عند هذه النقطة التي تبعد عن شاطئ تل ابيب حوالي 250 كيلو مترا وهي ابعد بكثير من النقطة المقرر أن تنطلق منها الزوارق وكانت المفاجأة الأولى للفريق المنفذ أي ان احتمالات وصول جميع الزوارق بدون نفاد الوقود اصبحت ضئيلة وربما اعتمد قائد العملية على زورقي التزود بالوقود.

واصلت جميع الزوارق رحلتها طوال الليل وحتى فجر الثلاثين من أيار وادرك الرجال أن الوقود لن يكفي للوصول الى الشاطئ فاصبحت مهمة الزورقين عسيرة لتأمين وصول المجموعة الكاملة فاقترب زورقا التزود بالوقود الى مسافة تجاوزت النقطة المتفق عليها واقتربا اكثر من الساحل الفلسطيني، وبعد أن واصلت الزوارق سيرها توقف احدها بسبب نفاد الوقود فانتقلت المجموعة الى أحد الزوارق وقاموا باغراق الزورق المعطوب وتجمع في الزورقين ستة عشر مقاتلا في أحدهما خمسة وفي الآخر احد عشر.

المعركة

نعود للباخرة لنقول:

بدأت اولى المفاجآت منذ نقطة انزال الزوارق في عرض البحر حيث كان البحر مائجا والريح قوية تهب من الغرب فتحركت الرافعات على ظهر الباخرة والقت الزوارق باسلحتها في المياه وارتطم احد الزوارق بعد أن تأرجح بجسم السفينة مما ادى الى اصابته بالعطب وأمام تقلص عدد الزوارق المهاجمة فقد تقلصت الأهداف ولم يعد أمام قائد المجموعة سوى مهاجمة تجمعات الجيش الاسرائيلي والحاق الخسائر المادية والبشرية في صفوفه والالتحام معه في معركة ولم يعد بالامكان السير حسب الخطة التي اعدت سلفا لمهاجمة الأهداف جميعها بما فيها وزارة الدفاع الاسرائيلية.

جرى اشتباك عنيف مع قوات خفر السواحل الاسرائيلية ومطاردات مذهلة حيث أن الزورق المهاجم يفوق في سرعته وتسليحه زوارق خفر السواحل الاسرائيلية ونزل المقاتلون الى الأرض باسلحتهم وبقي بعض الرفاق يواصلون الرماية، وفجأة بدأت الطائرات العمودية من نوع «كوبرا» تحلق فوق البحر وانتشرت طائرات نفاثة تحلق في السماء وعدد من الطائرات لمراقبة الساحل على مسافات شاسعة، واستمرت المعركة ساعات طويلة واسفرت عن تدمير زورقين للرفاق وثلاثة زوارق اسرائيلية يحمل كل منها اربعة جنود كما تم اسقاط طائرة مروحية بواسطة صاروخ «سام 7».

كانت المعركة الثانية في المنتجع السياحي وذلك عند الساعة العاشرة صباحا، وكانت المعركة الضاربة جنوبي تل ابيب وخلال تلك الاثناء اقتحم احد افراد الفريق سيارة اسرائيلية بعد ان قتل سائقها واندفع بها الى تل أبيب بمفرده وهو يطلق النار على افراد الجيش الاسرائيلي الذين طاردوه مسافة طويلة حتى تم استشهاده.

الفشل والنجاح والتقصير

الغريب في ردود الفعل على هذه العملية أن بعض هواة مصادر الاخبار الاسرائيلية قد حكموا على العملية بالفشل واعتمدوا تماما على البيانات الاسرائيلية واعتبروا بيانات جبهة التحرير الفلسطينية المتتالية منذ صباح يوم الثلاثين من ايار بانها نوع من التهريج العسكري بالاضافة الى أن العديد من العرب والفلسطينيين تطوعوا لمهاجمة العملية ووصفوها بالارهاب وذهب بعضهم الى حد وصفها بانها استعراض عسكري فاشل لابو العباس هذا الى جانب أن المخابرات الاسرائيلية حاولت تسريب بعض المعلومات التي تقول بأنه كان لديها علم بهذه العملية لترفع عن نفسها الفشل.. والحقيقة ان العملية كانت مفاجئة كبيرة للاسرائيليين ووقائعها تؤكد ذلك فابو العباس استخدم اسلوبا في العمل طالما استخدمه الاسرائيليون في عملياتهم السرية مثل الحجر على الفريق الخاص بالعملية والاحتفاظ بالتوقيت لنفسه وعمليات التمويه الذكية بسبب طول الفترة الزمنية للاعداد للعملية.

وعلى مستوى منظمة التحرير الفلسطينية فقد أثارت العملية ردود فعل مختلفة فقد رفض ابو عمار ادانتها في حين ان بعض افراد حركة «فتح» تقدموا باقتراح لتشكيل لجنة تحقيق مع جبهة التحرير الفلسطينية للتأكد من أن عناصر الجبهة ليس لديهم أوامر بقتل المدنيين.. ولم تشكل اللجنة بعد أن تبين بشكل واضح أن الولايات المتحدة الامريكية كانت تبحث عن مجرد سبب واحد لقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية...00

«يتبع»

في الحلقة القادمة الاتصالات الفلسطينية ـ الاسرائيلية السرية والعلنية.

حقل الشوك

الى وفودنا في واشنطن مع الاحترام!

☐ المحامي: عادل حجازين

الاف الاميال تفصلنا عنكم..

* الهواتف مراقبة.. رسائلنا تصلكم مفتوحة.. حواسنا تعمل بكفاءة عالية لكننا لا نرى ولا نسمع الا ما يراد لنا ان نرى ونسمع!

همومنا الحياتية تكاد تطاول همنا الوطني الذي تربينا عليه ولأجله عشنا...! ومع ذلك ـ وبصدق ـ قلوبنا معكم وعليكم! معكم.. لأننا ندرك عظم المصيبة التي اثقلناكم بها! وعليكم.. لأننا ندرك وضع الامة التي تفاوضون عنها بين الامم!

فأنتم تفاوضون ـ فيما تعتقدون ونعتقد ـ ان التفاوض فن من فنون الدبلوماسية.. بينما الاعداء يفاوضون ـ وفي عقيدتهم ـ ان التفاوض علم... وشتان بين فن كلام ـ سوق عكاظ ـ وبين علم التفاوض في ـ سوق واشنطن ـ الذي يريد المفاوض العربي «مطاوع بن مطاوع» مفاوضا للحاخام «رافض بن رافض»!.

قلوبنا معكم وانتم ذاهبون الى «واشنطن» فيما تظنون ان العالم سيمنحكم «قلب نوبل» مقابل التفاوض مع جدران صماء ومقاعد خالية واذا بالعالم يصفق للقوي المتوحد في ذاته ويهمل الامة المنفصمة الشخصية!.

ذهبتم الى واشنطن ـ وقد اقنعكم الاعلام العربي الرسمي ـ ان الشعوب العربية بصمت على بياض وما عليكم الا املاء القراءات.. واذا بكم تواجهون وفدا صهيونيا لا يملك حرية التبول الا من مثانة تل ابيب.. ولا التنفس الا من رئة الكنيست.. ولا النظر الا من عيون الجنرالات المتقاعدين والعاملين!.

قلوبنا معكم وعليكم لأنكم ذهبتم كوفود تمثل حكومات.. لملاقاة وفد يمثل حكومة.. واذا بكم امام وفد صهيوني لا يمثل حكومة ولا حتى اغلبية او اقلية برلمانية او رأي عام بل يمثل مبادئ تربى عليها مذ رضع حليب امه.... ومع ذلك نطلب منكم ان تمحوا كل ما علق في ذاكرتكم من مبادئ تربيتم عليها! ذهبتم للتفاوض بأسم امة قتلها نفطها «وطمس» معالم تاريخها بينما وفد عدوكم يفاوض من موقع المشارك في تحرير النفط العربي من الهيمنة العربية!! انتم تفاوضون مرضاة لوجه نظام عالمي نظنه جديدا فيما عدوكم يفاوض لتنفيذ نظام قديم وضعه «هرتزل» قبل اكثر من قرن!

عودوا.. لنتفاوض من أجل السلام مع الذات اولا.. ومن اجل التوحد مع الذات ثانيا..

عودوا.. اخشى عليكم الوقوع في الحرج اذا ما انطلقت الطائرات من واشنطن لتفرغ الحمولة على رؤوس الشعب العربي في ليبيا...!.00

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم «٤٢٩٠» تاريخ ١٩٩١/١٢/٧ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع/٢٢/٩١/ صويلح تاريخ ١٩٩١/٦/١١ المتضمن احداث شوارع هيكلية واستعمالات ... [illegible]

أمين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
محمد بشير

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى ... [illegible]

أمين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
محمد بشير

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم «٤٠٥٥» تاريخ ١٩٩١/١٢/٧ الموافقة على ابداء المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع/٢٢/٩١ ... [illegible]

أمين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
محمد بشير

الاتحاد السوفييتي

غورباتشوف، لمن يسلم مفاتيح الكرملين؟

باعلان الكمونولث من أكبر الجمهوريات السوفييتية وأقواها (روسيا، أوكرانيا، روسيا البيضاء) وانضمام أربع جمهوريات اسلامية له (تركمانستان، ازيكستان، غرغيزستان، طاجيكستان) وتململ بقية الجمهوريات باستثناء جمهوريات البلطيق وترحيبها بالفكرة واحتمال التحاقها بركب يلتسين المنتصر - كما تدل الاحداث - بهذا كله يكون غورباتشوف قد خسر كل شيء تقريبا .. فعلى الرغم من التزام الزعيم الكازاخي (نسبة لجمهورية كازخستان) بتأييده وعدم الانفصال عن موسكو، الا أن الرهان على ذلك كالرهان على يلتسين باحترام سلطة سوفييتية لم تعد قائمة!

لم يبق مع غورباتشوف الا مجموعات سكانية وقلة من الزعامات الموالية، وهذه الدعامة - اذا جازت التسمية - أخذة بالتآكل التدريجي مع زيادة في السرعة كلما أعلنت جمهورية ما عن انفصالها.

الوضع السوفييتي يبدو معقدا جدا، وخريطة الأوضاع السياسية تبرر قلق الادارة الأمريكية ونشاطها الزائد المرافق لهذا القلق. فالخوف من حرب أهلية تراجع الآن بعد أن فاجأ يلتسين العالم باعلانه الانفصال بكتلة شمالية ضخمة، اتبعها بقبول انضمام الجنوب الاسلامي.. مما يعني أن أكثر من 80% من الاتحاد السوفييتي ينضوي الآن تحت مظلة الكمونويلث. أي أن الأمن يستتب في جميع هذه المناطق. تبقى بؤر متوزعة داخل حدود الدولة ربما تشكل خطرا لاندلاع نزاعات اقليمية تكبر وتصغر حسب القوميات المتورطة فيها.

الخوف الأمريكي الحقيقي ينبع من منطلقات يلتسين بالذات. ولا خوف من أن تسيطر جهات صغيرة على الأسلحة النووية. فالأمريكان قلقون من شعبية يلتسين حسبما ذكر السفير الأمريكي لدى موسكو، عندما نصح الكونغرس بضرورة التفاهم مع يلتسين، لأنه أكثر شعبية من غورباتشوف. وبعبارة فصيحة يدرك الأمريكان والسفير بالذات بصفته قائدا (حسب العادة) لمجموعات النشاط الاستخباري داخل الدولة السوفييتية، أن غورباتشوف على وشك السقوط النهائي، ولذلك لابد من ترتيب الأوضاع مع يلتسين. فهو معروف بميوله الغربية ومن المستبعد أن يجد الامريكان صعوبة في التفاهم معه وتظل الغاية الأساسية اجباره على التخلي عن أكثر من 70% من قواته المسلحة، بما فيها الصواريخ النووية، وكل ما جعل الاتحاد السوفييتي في يوم من الايام دولة عظمى.

مشكلة عويصة تواجه غورباتشوف واتباعه، وهي القيادة والسياسة الخارجية السوفياتية، فاذا تواصلت الانفصالات وانتهت ببقاء الكرملن مجرد بيت عادي لا يقوى على أعطاء الاوامر لأية وزارة او ادارة في اية جمهورية، سينتهي دور غورباتشوف كليا. وبزواله تطوى الصفحة الأخيرة من تاريخ الاتحاد السوفياتي كدولة أو ككيان واحد. وعندئذ تكون الجمهوريات المستقلة هي صاحبة القرار فيما يتعلق بسياساتها الداخلية والخارجية.. ومن هذه الجمهوريات روسيا الاتحادية زعيمة الكمونويلث الجديد. ومن غير المستبعد أن يكون يلتسين وكل من زعيمي اوكرانيا وروسيا البيضاء قد اتفقوا مسبقا على أن تكون موسكو هي عاصمة الكمونويلث لاحقا. ولكنهم اختاروا «مينسك» عاصمة بيلوروسيا (روسيا البيضاء) مؤقتا، معطين بذلك غورباتشوف فرصة الرحيل الطوعي وتسليم مفاتيح الكرملين الى زعيم الكمونويلث.. لأن الكرملين بالذات يحظى بقدسية معينة عند الشعب الروسي. فهو بيت القيادة منذ قرون خلت..!○○

واشنطن تقود حملة دولية ضد كوريا الشمالية

شهدت الأيام الأخيرة تصعيدا ملحوظا في الحملة التي تشنها السياسة الاميركية ضد كوريا الشمالية، في اطار مساعيها المتعلقة باعادة ترتيب الاوضاع في منطقة شرق أسيا، وفق منظورها الخاص، وبما يتلاءم مع مصالحها الذاتية. وقد رأى المراقبون في هذه الحملة اشارة واضحة الى أن هذا البلد الاسيوي، يتصدر اليوم قائمة المطلوبين أميركيا، جنبا الى جنب مع كوبا، بسبب تمردها على النظام الدولي الجديد الذي تبشر به واشنطن.

وكما كان شأن السياسة الاميركية في تأليب الرأي العام الدولي ضد العراق، تمهيدا لشن حرب الخليج، فانها تحاول اليوم تأليب هذا الرأي ضد كوريا الشمالية، بحجة اخلاء منطقة شرق أسيا من الأسلحة النووية.. اذ ما لبث كل من اليابان والفلبين ان انضمت الى الحملة الأميركية المعلنة ضد بيونغ يانغ. كما أن الولايات المتحدة قد تعمدت ادراج موضوع «منع كوريا الشمالية من تطوير أسلحة نووية» على رأس جدول أعمال مؤتمر رابطة التعاون الاقتصادي لدول أسيا والباسيفيكي، الذي بدأ اجتماعاته الأسبوع الماضي في عاصمته كوريا الجنوبية على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد. وتضم الرابطة في عضويتها الى جانب الولايات المتحدة كلا من كندا واستراليا ونيوزيلندا واليابان وهونغ كونغ وتايوان وبروناي وأندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند.

وكانت كوريا الجنوبية قد استبقت المؤتمر باعلان ما اسمته بمبادرة السلام في شبه الجزيرة الكورية، تعهدت فيه بعدم القيام بتصنيع او حيازة أو استخدام اسلحة نووية. كما تعهدت ببذل جهود واسعة النطاق للضغط على كوريا الشمالية وحملها على التخلي عن برنامجها النووي.

وفي هذا الصدد قال رئيس كوريا الجنوبية ان امتلاك كوريا الشمالية لأسلحة نووية هو عنصر عدم استقرار، يفوق امتلاك الحكومة العراقية لمثل هذه الأسلحة.

وأن اكثر المشاكل الحاحا هو القضاء على مثل هذا التهديد. وقد جاءت هذه الأقوال متوافقة مع التصريحات التي وردت مؤخرا على لسان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، التي أعلن فيها أن كوريا الشمالية تشكل اكبر تهديد جدي للسلام والاستقرار في شرق أسيا.

إزاء هذه الضغوط الدولية المتزايدة أكدت كوريا الشمالية انها تستخدم كل مشاريعها النووية لأغراض سلمية. واعلنت انها ستسمح باجراء تفتيش دولي لمنشأتها النووية.. بمجرد أن تبدأ الولايات المتحدة بسحب اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية.

تشيني: تهديد مبطن

وتلقفت واشنطن هذا الموقف بالاعلان عن أنها بدأت فعلا بسحب أسلحتها النووية من كوريا الجنوبية، وانها ستبلغ كوريا الشمالية قريبا بأن الجنوب الكوري قد أصبح خاليا من الأسلحة النووية.. ولكن المراقبين وجدوا في هذا الاعلان تناقضا واضحا مع أقوال وزير دفاعها الذي اعلن عن تأجيل خطط لخفض القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، الى اجل غير مسمى. اذ ليس من المعقول أن تبقى هذه القوات دون أسلحتها الاستراتيجية.. خاصة وأن هذا التأجيل، قد جاء بمثابة تهديد باستعمال القوة العسكرية ضد كوريا الشمالية، أو ابقائها كوسيلة ضغط لارغام الكوريين الشماليين على استضافة فرق التفتيش على الأسلحة النووية.. والتي ستكون فرقا أميركية ولكن باسم الأمم المتحدة.

ولا يستبعد المراقبون أن يتفاقم الامر حول موضوع الأسلحة النووية في كوريا الشمالية، ليصل لدرجة إعلان الحرب ضد هذا البلد الأسيوي.. لاقرار الاستقرار والسلام في منطقة شرق أسيا، حسب المواصفات الامريكية..

وفي الوقت ذاته يلاحظ المراقبون أن اهتمام الادارة الأمريكية الزائد، بترتيب اوضاع العالم، يبعد هذه الادارة عن الاهتمام بحل مشاكلها الداخلية، التي تتفاقم يوما عن يوم، والتي قد تصل درجة الانفجار.. ولكن بعد أن تكون هذه الادارة قد كسبت نظاما دوليا جديدا .. وخسرت نفسها.

والجدير بالملاحظة أن الصين كانت الدولة الوحيدة، التي أعربت من تأييدها لموقف كوريا الشمالية ازاء استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، ودعت الدول الأخرى الى ابداء مرونة حول هذه المسألة.

فهل تهيئ الولايات المتحدة ضربة ما ضد كوريا الشمالية، كوسيلة لترويض المارد الصيني.. المتمرد الأكبر على النظام الدولي الجديد؟

ان الأيام القادمة، كفيلة بالرد على هذا التساؤل!..○○

مصر

تغيرات لصالح القطاع الخاص على حساب القطاع العام

تنفذ في مصر اجراءات مكثفة في برنامج الاصلاح الاقتصادي ضمن خطط تهدف الى تحرير الاقتصاد المصري، حيث بدأت عملية تعويم اسعار الفائدة على الجنيه المصري لرفع حجم الادخار بالعملة المحلية بناء على توصيات صندوق النقد الدولي وقد اقترح سعر 22% كأفضل نسبة تستطيع مصر ان تعمل بحيوية اقتصادية افضل في حال تحققها. ووصل السعر الحقيقي للفائدة حوالي 20% الامر الذي ضاعف التحويلات من الخارج والادخار بالعملة المحلية كون سعر فائدة الدولار ثابتا تقريبا بحوالي 5%، وتعتبر الكثافة الادخارية الآن أهم أسباب التراجع الاستثماري الذي يخشى أن يستفحل في مصر.

وتقوم السلطات المصرية بجلب استثمارات خارجية وتوسيع الاتصالات بشأن ذلك، فقد أعرب الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري عن تفاؤله بالمواقف الاخيرة على نطاق مجلس التعاون الخليجي في التوجه العام خليجيا نحو تخصيص 10 مليارات دولار ليتم استثمارها في الدول العربية لتأخذ مصر وسوريا نصيب الأسد منها.

وتم الاتفاق موخرا - اثر الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد المصري لابو ظبي - على تبادل اقتصادي بين البلدين تقدم الامارات من طرفها استثمارات في مصر بشكل مشاريع تعني بالتسويق السياحي واستصلاح الاراضي ومؤسسات مصرفية مشتركة كما حدث عندما تعاون البلدان بقضية بنك الاعتماد والتجارة الأخيرة.

وعلى هامش مؤتمر السلام الذي تشارك به مصر فقد صرح «هانس فان دي بروك» وزير الخارجية الهولندي رئيس المجموعة الأوروبية المشتركة بأن المجموعة تعتزم منح مصر مساعدة مالية بقيمة 568 مليون وحدة نقد أوروبية (680 مليون دولار) ما بين 1992 و 1996 لاهمية الدور الأساسي لمصر في المؤتمر، وتأتي هذه المساعدة للتوافق ما بين الموقف المصري في اعادة هيكلة اقتصاده الداخلي ومقترحات صندوق النقد الدولي الذي تعتبر أوروبا من احجار الأساس فيه.

بينما يقف رجال الاعمال المصريين موقفا حذرا تجاه قطار التغيرات للتخوفات التي تتمثل في البنية البيروقراطية المتراكمة في دوائر ووزارات الدولة التي يصعب عليها تبني مثل هذه القفزة الهائلة والمعيقات التي تتسبب بها الوظائف الحكومية التقليدية تجاه تحويل العمل الى قطاع خاص يعتمد على زخم وكفاءة الانجاز. الا أن الجهات الرسمية تؤكد على كفاءة القانون الجديد في الاسراع بتطبيق الوجه الاقتصادي الجديد لمصر واخراجه من كل قيد ليتم بيع مؤسسات القطاع العام في معظمها بمزادات لمؤسسات استثمارية خاصة.○○

افلاس البنوك يشل الاقتصاد الأمريكي

لاحظ المراقبون الاقتصاديون ظهور موجة من الافلاسات المتلاحقة في عدد واسع من البنوك الأمريكية.. وتوقع هؤلاء المراقبون أن تتواصل هذه الموجة لتشمل عددا كبيرا من البنوك وصناديق التمويل.

وقدر الخبراء الاقتصاديون أن الخزينة الاميركية بحاجة حتى اعداد هذا التقرير الى حوالي 80 مليار دولار، لتمكينها من التعويض عن خسائر المودعين في هذه البنوك التي اعلنت قرار افلاسها.

وتوقع هؤلاء أن يصل عدد البنوك المفلسة حتى نهاية العام المالي حوالي 140 بنكا، وأن يصل عدد البنوك التي بات من المنتظر أن تعلن افلاسها خلال العام المقبل الى 240 بنكا.

ويذكر أن الكونغرس الاميركي كان قد عجز عن اصدار تشريع لمعالجة مشاكل العمل البنكي بصورة جذرية. ويرجع المراقبون اسباب ايقاع الخزينة الأميركية تحت طائلة اعباء مالية ضخمة، وبما يصيب الاقتصاد الامريكي بحالة قريبة من الشلل، الى سوء الادارة في هذه المصارف.

وقد أسهمت هذه الحالة في زيادة المصاعب أمام الجهود المبذولة لانتشال الاقتصاد الامريكي من حالة الاضطراب التي يمر بها حاليا، والتي تهدد بتنجدد خطر عودة السوق الأمريكية الى حالة الركود.○○

رولز رويس تبيع و B.M.W تشتري

يبدو أن هناك نية لبيع شركة رولزرويس البريطانية لصناعة السيارات، وقد تقدمت شركة B.M.W الألمانية لهذا العرض.

وتعتبر الأزمة المالية التي تمر بها شركة رولزرويس هي الثانية من نوعها في مجال صناعة السيارات الفاخرة في بريطانيا بعد صفقة بيع شركة جاكوار للسيارات الى شركة فورد الأميركية.

ومن الملاحظ أن التكنولوجيا المتطورة في صناعة السيارات رفعت من كفاءة الشركات المعنية، التي أدخلت تحسينات على سياراتها من حيث الانسيابية والمتانة وجمال الشكل وتوفير الوقود، مع الحفاظ على قوة المحرك. وأدت بالتالي الى مضاعفة واردات شركات مثل شركة .B.M.W التي باعت في عام 1990 - 560 ألف سيارة - بينما انخفضت قيمة واردات الشركات الكلاسيكية التي تقيدت بماضيها ولم تواكب تطورات العصر.○○

معرض هدايا عيد الميلاد

* افتتح الثلاثاء الماضي في المركز العالمي للمعارض بعمان معرض «هدايا عيد الميلاد» تحت رعاية السيد امجد عبدالهادي مدير المركز وكان لـ «شيحان» هذه اللقاءات مع المشاركين في هذه التظاهرة التجارية.

السيد زهير أيوب خلف ممثل احدى الشركات اثنى على الاقبال الجيد من قبل المستهلك الاردن وأضاف: بأن المعرض مناسبة جيدة لعرض البضائع بخصومات تتراوح بين 20%-10 عن السعر الحقيقي.

السيد فوزي العساف ممثل شركة صناعات البسة، اكد على كفاءة الصناعات المحلية كون جميع الملبوسات المعروضة قد تم تصميمها وخياطتها بكفاءة اردنية خالصة تتناسب مع الموديلات والاذواق العالمية واعتبر موقع المعرض يتميز بشهرته وقدرته على جلب الزبائن بكثافة أعلانية مميزة.

السيد سمير الحاج محمد احد تجار الاكسسوارات المشاركين في المعرض اعرب عن ارتياحه من الاقبال على الاكسسوارات المحلية التي تعتبر منافسه للصناعات الاجنبية.

السيد، خلف نصر الله احد تجار الملابس المشاركين بالمعرض اعرب عن تفاؤله بمستقبل صناعتنا الوطنية خاصة وان المستهلك يميز النوعية الجيدة والمصنعة باتقان بغض النظر عن السعر.

السيدان عزمي رياح النسفاريني ومازن عبدالمجيد المحتسب المشاركان بالمعرض اشادا بتنظيم وادارة المعارض التي تخدم تاجرنا المحلي وبالجهود المكثفة التي تبذل لتامين مواقع عرض استراتيجية وبنية تحتية متناسبة مع نوعية المعرض من مواقف سيارات وخدمات دليل الزائر وغيرها.

السيدة اعتماد مهداوي والسيدة عبير حنا سماوي تمثلان شركات مواد تجميل مشاركة في المعرض، التقينا بهما في قاعة المعرض وأكدتا على أن ادوات التجميل المصنعة محليا تلقى اقبالا جماهيريا يعود لجودة الانتاج ورخص الثمن بالنسبة لمثيلاتها المستوردة.

اعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢٩٩) تاريخ ١٩٩١/١٢/٧ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع/٥٢/٩١/ تلاع العلي تاريخ ١٩٩١/١/٦ المتضمن الغاء واستحداث في شبكة الشوارع والطرق وتغيير صفة استعمال في سكن «أ» خاص بارتفاع طابقين مراد تحويله الى سكن «أ» وسكن «أ» خاص بارتفاع طابقين مراد تحويله الى تجاري محلي ضمن سكن «أ» بارتفاع طابقين وتجاري محلي ضمن سكن «أ» خاص بارتفاع طابقين مراد تحويله الى سكن «أ» خاص بارتفاع طابقين وذلك للقطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن الاحواض التالية «٣» العرجانية «١» الحمارية «٢» خلدا الغربي «٤» رجوم خلدا وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة «٢٤» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة تلاع العلي.○○

تحريرا في ١٩٩١/١٢/٧

أمين عما
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
محمد بشير





مستشفى الطفيلة الجديد

هل يستقيل - تتمة

الدكتور زياد ان المشكلة لا تزال قائمة وفي تزايد مستمر وانه شاهد في عيادته اليوم فقط ست حالات، وأنه عالج حتى الآن ما يقارب الاربعماية حالة وذكر انه قام بالاتصال باحدى الشركات الاجنبية التي تصنع علاجا للديزنطاريا لتحديد حجم الجرعات الدوائية للحالات التي يواجهها فاجابته بالتفصيل في حين انه اتصل بشركة اردنية مصنعة لدواء مشابه اكثر من مرة فلم يصله اي جواب حتى الآن.

وحول ما اذا كان قد ابلغ سلطة المياه بالموضوع يقول الدكتور زياد النسور انه قام بالاتصال شخصيا باحد كبار المهندسين في وزارة المياه ولا يعلم ما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة.

وحول مصدر المرض يتفق الدكتور النسور مع زملائه الاطباء في السلط، ان المياه هي المصدر الاساسي سواء مياه الشرب او مياه الري الملوثة التي تسقى بها الخضروات ويؤكد ان الوضع خطير ولا بد من كشف الحقيقة ومن اين يبدأ المرض ليكون العلاج الحقيقي.

*** الدكتور وضاح الجوهري - عيادة خاصة**

والتقت شيحان الدكتور وضاح الجوهري الذي قال انه ولأكثر من مرة اختلطت مياه المجاري بمياه الشرب لتلف الانابيب وان صيف هذا العام شهد تزايدا مخيفا في حالات الاصابة بالديزنطاريا وصلت الى حالتين او ثلاثة في عيادته يوميا ويؤكد الدكتور الجوهري على ان المرض ينتقل عن طريق الفم مما يعني ان مياه الشرب ملوثة على الاغلب.

*** الدكتور بشير الحياري**

اما الدكتور بشير الحياري فيرى ان الوضع الحالي للمرض قد وصل الى درجة الوباء ويمكن وصفه بأنه «وباء كامن» ويلاحظ انه من كل عشر حالات اسهال يعالجها يتبين وجود سبع منها بسبب الديزنطاريا. ويؤكد ان السبب تلوث في المياه حيث يتم انتقال المرض من المصاب الى آخرين عبر الايدي الملوثة ويرى انه لا بد من تنظيم حملة توعية صحية ولا يجوز بحال التكتم او اهمال هذا الوضع الخطر خاصة وان مرض الديزنطاريا يعتبر في الدول المتقدمة قد دخل بطن التاريخ وانه لأمر مضحك ان نشاهد حالات ديزنطاريا في القرن العشرين.

ويرى الدكتور الحياري انه يجب المبادرة فورا لاستقصاء وبائي للمرض لتحديد مصادره ووضع السبل الكفيلة بالوقاية.

*** الدكتور تحسين الجزازي - عيادة خاصة -**

اما الدكتور تحسين الجزازي فيؤكد أيضا ان المصدر تلوث في المياه وان المرض ينتشر لانعدام او ضعف الثقافة الصحية ويرى ضرورة ان تقوم الامهات بغلي المياه الى درجة 120، وان يقوم المواطنون بتنظيف خزانات المياه.

*** الدكتور محمود النسور - مختبرات السلط الطبية -**

وقد التقت شيحان بالدكتور محمود النسور مدير مختبرات السلط الطبية الذي قال ان ثمانين بالمائة من الحالات التي اجريت عليها الفحوص المخبرية تبين انها مصابة بالديزنطاريا وان هذه النسبة عالية جدا اذ تجاوزت النسب العالمية التي يقدرها بـ 15 - 20%. وعن وزارة الصحة ذكر الدكتور نسور أنها غير متعاونة لعدم متابعتها هذه الحالات فرغم طلب مدير الصحة كشفا اسبوعيا بالحالات التي تظهر فيها الاصابة الا ان موظفي الصحة انقطعوا عن مراجعة مختبره لاستلام الكشوف واطلع الدكتور نسور شيحان على كشوف بمئات الحالات التي تثبت مخبريا اصابتها.

عدد من أطباء مستشفى السلط الحكومي اعتذروا عن الحديث في الموضوع واشاروا ان معظم الحالات يتم علاجها في العيادات الخاصة في حين زارت شيحان مختبر مديرية الصحة في مستشفى السلط حيث رفض المسؤول المناوب اعطاء اية معلومات بحجة ان السجلات لدى مدير المختبر.

وشيحان بدورها تتساءل: من المسؤول عن هذا التلوث الخطير وهل نسكت على كارثة محققة قد تودي بمدينة كاملة الى التعرض لمخاطر الاصابة بامراض وبائية سريعة الانتشار!

ان المسؤول الاول هو وزارة المياه والري ووزير المياه بالذات الذي هو بنفس الوقت نائب عن المدينة في البرلمان الاردني.

ترى هل قام الوزير بواجبه كاملا فنام قرير العين مرتاح الضمير، ام يا ترى لا يعرف وزير المياه ما يجري في المدينة المهددة؟ في كلتا الحالتين لا يعفى من مسؤوليته. فهو الوزير والمسؤول الاول.

وهو مطالب ايضا بتفسير ما حدث وما يحدث في مدينة السلط فهل يتقدم الوزير بطلب استقالته اذا قادته قناعاته الشخصية بأنه المسؤول عما يحدث في المدينة؟!

شيحان ستتابع القضية وتلاحقها خلال الاعداد القادمة.00

عساك بخير - تتمة

النائب «فلان» ذهب.. بس من عيار ثلاثة!! فقلنا بصوت واحد مسموع هاي واحدة في مرماكم يا أبو عصام!! وضحكنا جميعا!!

حاصله.. لا أود التوقف عند تلك «القفشات» ولا تلك النقاط الخلافية على جدول «الاشتباك» مع النائب الروابدة الذي سيخسر المرء أمامه بالتاكيد اذا لم يكن أشبه بلاعب «بنغ بونغ» شاطر يرد «القفشة» بمثلها او بأحسن منها!! بل اود التوقف طويلا عند جملة قالها وسمعها شهود عدول ثلاثة! قال ابو عصام: «داخل كل واحد منا ديكتاتور صغير خامد «لاحظوا هذا المصطلح البركاني!!» يظل صامتا الى ان يتسلم الواحد منا مسؤولية - أي مسؤولية - ليفعل العجائب! وزاد النائب الديمقراطي على ذلك قوله: نحن لسنا ديموقراطيين.. ولا تليق لنا الديموقراطية»!! فالدكتاتور العابس في اهاب المسؤول او الزوج او التاجر او المواطن.. او.. سرعان ما ينقض عليك مع اول لحظة اختبار!! واخال بأن «ابو عصام» قد افصح بأن في داخله «دكتاتور» لا يستهان به عندما سأله الدكتور رياض الجروب بخبث: وهل تحرك الدكتاتور في داخلك يوما يا ابو عصام؟!.

لقد خرجت الجملة التي اطلقها «ابو عصام» من اطار جملة مختصرة ومفيدة القاها بشكل «قفشة» عفوية لتتناثر على سطح مخيلتي صورا شتى وممارسات متفاوتة تتبدى من خلالها عيون الدكتاتور الجاحظة ونبرته العدوانية في دخيلة الكثيرين منا تحت قشرة الديموقراطية «الهشة».

فانت ترى الدكتاتور الخامد الذي تحدث عنه الروابدة قد انطلق من عقاله مع تسلم بعض الموظفين او المدراء او المسؤولين للمسؤولية ويكاد لسان الحال يقول: يا ارض اشتدي.. ما حدا قدي!!

وترى ذلك الدكتاتور الخامد يتفنن في التنكيل بجهاز دائرته او مؤسسته او وزارته الذين لولا جهودهم وعرقهم لما كانت تلك الانجازات التي يمهرها بتوقيعه الكريم.

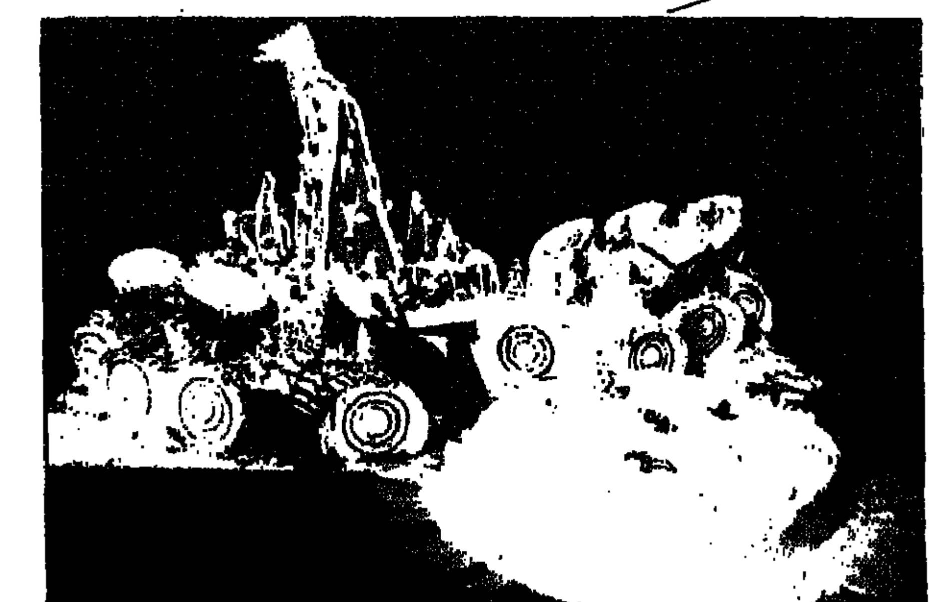
ترى موظفا «صغيرا» او رئيس قسم عندما انيطت به مسؤولية صغيرة وقد تلبسه دكتاتور صغير فاخذ يشخط في المراجعين والغلابى وهو الذي وجد اصلا لخدمتهم وقضاء حاجاتهم.

وترى حزبيا كانت ملامحه طيبه سمحة فيما مضى، لكن هذه الملامح سرعان ما تتلاشى عندما يظفر بمسؤولية مهما كانت رتبتها او درجتها فينكل برفاقه ويتنكر لهم ويغدو وجهه بلا ملامح!!

ولا يعدم المرء ذكر انماط كثيرة من شرائح المجتمع في الوطن العربي الى ان يصل الى «الشحاذ» في الشارع الذي يمارس دكتاتوريته على شركائه في «المذلة» ممن هم أصغر منه سنا او أضعف بنية وأقل خبرة!!

وفي الاطار الاقليمي الاوسع الم يطل الدكتاتور «أنور» من ثنايا ديموقراطية السادات «ذات الاسنان» وهو يحمل مفرمة لفرم لحم خصومه.. وعمل كبة من اجسادهم!! وعلى الصعيد العربي الم يطل ذات الدكتاتور الخامد من اهاب البعض أحزابا ومسؤولين ليعطوا خصومهم الحق.. كل الحق في اختيار الميتة التي يرغبون!!

وباختصار شديد فان الوطن العربي يتبدى في المخيلة أشبه بصف طويل، كل واحد يمارس ديكتاتوريته على الآخر.. او يلكزه بكوعه.. لترى في آخر الصف ملكوزا.. من أكواع الجميع او مفعولا به ملكوز هو المواطن الذي لا ينتمي لشلة او جماعة متنفذة!!.00



أسبوعيات

من المحنة الى الفرج كان ايماني بالديمقراطية عميقا!!

سلطان الحطاب

بمقدار معاناتي الشخصية مما حدث، الا أنني كصحفي استطعت أن لا أتوقف عند حدود هذه المعاناة، بل استفدت أن أتحول الى دراسة هذه الظاهرة. بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات. خاصة وأنني كنت من بين أولئك الذين اهتموا بالكتابة عن اغتيال الشخصية والاتهامية ضمن قراءاتي عن الديمقراطي ومن خلال متابعتي لمسيرتها..

واذ تمتد لي يد الحسين الراعي، لتجلو ما حاول البعض تسرعا، وسوء تقدير، أن يلحقوه بالدور الذي قمت به، فان هذه اليد كانت دائما ممدودة لكل عناصر الخير والعطاء والابداع والتضحية في بلدنا. وهي اليد التي كانت دائما تبني وتمس وجدان كل مواطن فتمسح الألم والحزن عن الكبار والصغار معا، فلا تفرق بين مواطن ومواطن حين يكون التوجه شطر خدمة الوطن ورفع راياته..

واذا كنت أشعر بشيء في هذه اللحظة. فانما اشعر بالفخر والاعتزاز أنني أستظل براية الحسين واقف وراءه في خندقه، لأتمكن من مواصلة دوري وواجبي في الدفاع عن التجربة وتعميقها والتبشير بها وفي تبني قضايا وهموم كل الذين لا تصل أصواتهم بسهولة..

يد الحسين الحانية التي امتدت.. لم تمتد لي فقط وانما كنت مثلت كل زملائي الذين يناضلون بالكلمة والحرف ليبقى سياج الوطن منيعا. وامتدت لكل ما تمثل الكلمة من معنى. ولكل ما يمثل الرأي من أهمية حين يصبح المؤمنون باطلاقه في محنة..

هذا الوطن الجميل يستحق منا المعاناة، ويستحق منا ان نتحمل. وان نقبض على كل ما يحفظه ويصونه ولو كان الذي نقبض عليه جمرا..

فللذين وقفوا معي من كتاب ومثقفين وصحفيين وسياسيين ومفكرين كل فرحي بمكرمة الحسين.. ولكل أبناء الوطن الطيبين الخيرين وخاصة «أم ابراهيم» التي كتبت عنها ذات يوم ليصلها كيس طحين وبطانيتين شتويتين.. والى الطفل الذي جاء يزورني حزينا بعد أن كتبت عن معاناته حين سقط جائعا في مدرسته.. الى كل هؤلاء الذين كانوا ينتظرون كل صباح لأكتب عنهم ولهم اقاسمهم فرحتي بمكرمة الحسين.. واعدهم أن يبقى قلمي منذورا لهم..

ان الوسام الذي شرفني به جلالة الحسين هو لكل الذين يؤمنون بالديموقراطية طريقا. وبحرية التعبير والفكر وسيلة لبناء وطن أقوى أساسا. وأرسخ جذرا. لا يؤمن باغتيال الشخصية البانية. ولا يتخذ من الاتهامية حجة..

واذ تفتح شيحان نافذتها لي لأبقى في تماس مع أولئك الذين كانوا يطالعون كتابتي كل صباح ملتزما ان التقيهم. وان اواصل حمل قلمي وفاء لهم. لأنهم لم يتوقفوا طوال الفترة الماضية عن الاتصال بي. والسؤال عني والدعوة بان أعود الى خندقي في الصحافة اليومية..

قلت لصديقي الكاتب والصحفي الذي بكى عندما عانقني، ان هذا الوسام ليس لي فقط. انه تشريف من القائد لكل الكتاب والصحفيين والمثقفين الوطنيين والديموقراطيين والليبراليين الذين يؤمنون بخوض تجربة الديموقراطية والدفاع عنها. والذين يعرضون أقلامهم وأرزاقهم حتى لا يزحف اللون القاتم أو الواحد ليغطي المساحات البيضاء التي نتنفس فيها..

منذ الوسام المكرمة لم يكف المحبون عن التهنئة ولو لحظة واحدة.. كان منهم الجنود والضباط البواسل الذين رأوا في كلماتي ما يتقاسمونه معي.. ومنهم الطلاب الذين قالوا لي كنا نقرأ ما تكتب مع المنهج والى جواره. والى السيدات الأمهات.. الى كل الخيرين فرحي وفرحتي.

والى شيحان التي تنفست فيها. ومنها حين ضاقت المسالك واعتلى الظن والاثم وسوء النية والقسوة مسالك التعبير العامة الرسمية والشعبية. لتضيق بالرأي واهله. فتجعلني اشفق واراجع كثيرا مما كنت اعتقد وأومن لادعو مجددا أننا بحاجة الى ديموقراطية اكثر. فليس من وسيلة لمعالجة ضعف الديموقراطية الا بالديمقراطية مهما كان العلاج عزيزا وباهظا..

ولأن ما عشته كان عاما وليس شخصيا.. ولأنه وطني وليس ضيقا. فانني اقدر الذين لم يتفقوا معي ممن آمنوا بالحوار وسيلة واحفظ لهم رأيهم وحرصهم.. أما أولئك الذين اختبأوا لينالوا من كل شيء.. فانني لست وحدي احتج على ما عملوا.. فهناك من هم مثلي واقدر مني.. هناك الوطن كله وهناك تجربته الرائدة الكفيلة بنشر كل الغسيل الرطب المطوي أمام الشمس والهواء ليجف وينقى ويصفو لونه!!○○

اعلان

يعلن لعموم المواطنين في منطقة بلدية مؤتة، بانه استنادا لأحكام الفقرة «١٠» من المادة «١٣» من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته لعام ١٩٨٢، بان لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية مؤتة، قد فرغت من اعداد جداول الناخبين، وتم تعليقها في دار البلدية فعلى كل شخص خلال سبعة أيام من تاريخ نشر جدول الناخبين يود ان يعترض عليه طالبا ادراج اسمه فيه او ادراج جواز انتخابه لعضوية المجلس او شطب اسم غيره او شطب جواز انتخاب غيره للعضوية، ان يتقدم باعتراض خطي لرئيس لجنة تسجيل الناخبين على النماذج المعدة لذلك مع ابراز الوثائق الثبوتية اللازمة خلال ساعات الدوام الرسمي. في دار البلدية اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٤ - ١٢ - ١٩٩١ ولغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الموافق ١٩ - ١٢ - ١٩٩١. ○○

رئيس لجنة التسجيل

فاروق المجالي

بانوراما شيحان

تصوير : جمال نصر الله

السفارة البحرينية تحتفل بذكرى اليوم الوطني للبحرين



وزير الاعلام يهنئ السيد السليطي

اقامة سفارة دولة البحرين حفل استقبال مساء الاثنين الماضي بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين في فندق ريجنسي بالاس في عمان.

وقد استقبل السيد عبدالرحمن مبارك السليطي القائم بالاعمال الضيوف ومن بينهم عدد من السادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي واعضاء الجالية البحرينية.

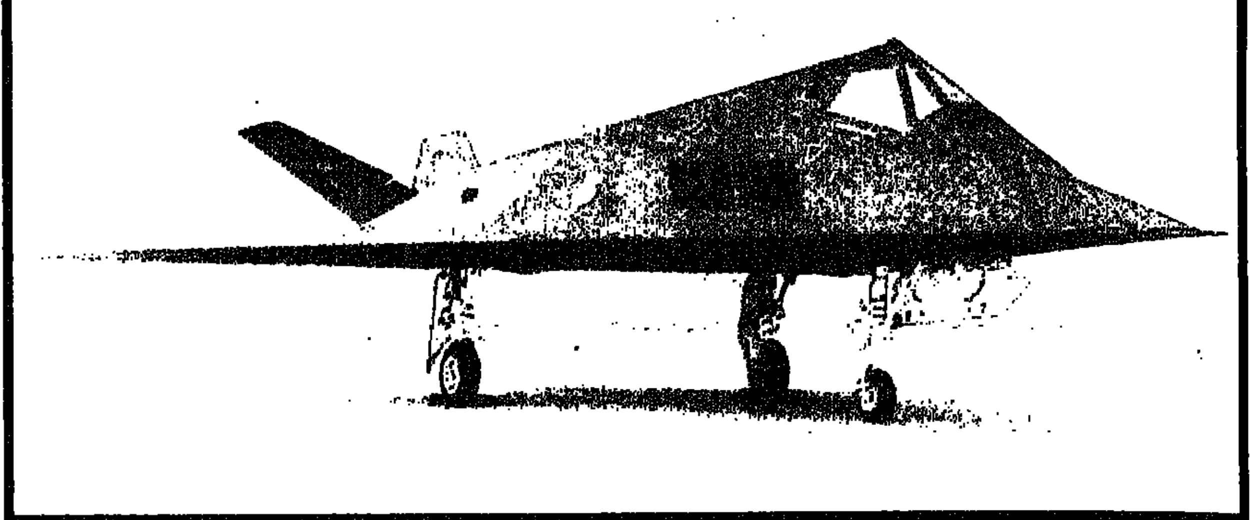


الأميرة ثروت تفتتح معرضا فنيا

سمو الأميرة ثروت أثناء الافتتاح

رعت سمو الأميرة ثروت صباح الاثنين الماضي معرضا فنيا لمركز الشابات المسلمات للتربية الخاصة في المركز الثقافي الملكي حيث اشتمل المعرض على لوحات فنية واعمال خشبية وصناعات تقليدية وشعبية وسيراميك من انتاج طلاب المركز.○○

سموها تتابع المعروضات



الطائرة غير المرئية «ستيلث»

طائرات امريكا الخفية .. هل هي خفية حقا؟!

استعملتها الولايات المتحدة الأمريكية في حروبها العدوانية ضد الشعوب. استعملتها في «بنما»، في «الخليج»، حيث شاركت جامعة ولاية اريزونا في صناعتها.

كتب احد الصحفيين الاوروبيين عن طائرات أمريكا الخفية يقول:

«في صحراء «موتجيف» الأمريكية تقدمت سيارتنا البويك السوداء الى حيث الحاجز العسكري.. توقفت واخرج كل منا اوراقه، تفقدها الحارس المكلف بحراسة البوابة ثم نظر الى وجوهنا متفحصا اياها وجها وجها ثم اعطانا الاذن بالدخول، وامام مبنى عسكري لسلاح الجو الأمريكي يحمل الرقم 42 ترجلنا ثم دخلنا قاعة التفتيش والمراقبة حيث مورست بحقنا اجراءات أمنية صارمة.. كانت الدعوة لنا محددة ومبرمجة.. جلسنا في قاعة اتخذت فيها جميع الاحتياطات الأمنية كانت امامنا شاشة مركزية ظهر عليها شكل اسود اشبه ما يكون بالخفاش. قام الفنيون في تلك اللحظة باجراء آخر رقابه لهم وبعد نصف ساعة صفقت أيد كثيرة من ورائنا معلنة بذلك نجاح التجربة.. كان ذلك في 17 تموز عام 1989 حين دخلت الى الاجواء طائرة حربية جديدة اطلق عليها الأمريكيون اسم «ستيلث» وتعني بالانجليزية اللامرئي، السري.. من صفات هذه الطائرة، أن تمر في اي سماء معادية دون ان ترى.. فهي لا تترك اثرا على الرادار المعادي، وقد تكلف مشروع صناعة هذه الطائرة 23 مليار دولار.. ويقال ايضا على لسان اخصائيين في «الواشنطن بوست» ان تكلفة الطائرة الواحدة قد يبلغ المليار دولارا.».

القاعة المبطنة بالاهرامات الماصة للطاقة حيث اجريت فيها حسابات كيف يمكن أن لا ترى الطائرة!!

كيف تم اختفاؤها

يقول أحد العلماء الأمريكيين من الذين قاموا بتصميمها وصناعتها: «الفكرة بسيطة جدا، ويكفي ان تتوفر النواحي الفنية، التكنولوجيا والامكانيات. حيث تقوم الردارات ببث موجات كهرومغناطيسية في الجو، وعندما تصطدم هذه الموجات بجسم الطائرة ترتد الى جهاز الرادار فيقوم الرادار بتعيين موقعها. اما في حالة الطائرة اللامرئية «ستيلث» فالأمر مختلف جدا، اذ تقوم جدران الطائرة هذه بامتصاص الموجات الكهرومغناطيسية بسبب المادة التي صنعت منها هذه الجدران! او بسبب عكسها للموجات الكهرومغناطيسية الى أماكن مختلفة وبعيده عن الرادار الذي ارسلها. وهكذا فان تعيين موقع الطائرة «ستيلث» مستحيل.

هيليكوبتر خفية!!

ويتابع العالم الأمريكي حديثه فيقول: «من الواضح أن هدف صناعة هذه الطائرة هو هدف عسكري. ونحن نجري التجارب الآن على صناعة طائرات «هيليكوبتر» لامرئية. ونتائج التجارب مبشرة جدا وايجابية.

ان مشروع طائرات الهيليكوبتر الخفية تموله NASA.. وتتم كل تجارب هذا المشروع في صحراء موتجيف الأمريكية في ولاية اويزونا في مركز الأبحاث السلكية واللاسلكية الذي يضم أكبر قاعة ماصة للصوت في العالم، حيث كلف انشاؤها 1.3 مليار دولار. القاعة صامته ولا يستطيع سماعك فيها احد الا عندما تصرخ وانت على بعد عدة أمتار من الشخص الذي تناديه. لا تستطيع الاضواء ان تضيء القاعة فاسقفها وارضها مغطاه باشكال هرمية تمتص الطاقة، وهي مصنعة من مادة رغوية كربونية تحبس وتمتص الطاقة، الصوت والضوء ايضا.. وفي مركز القاعة توجد مرآة ضخمة مقعرة، ولأن الاهرامات الصغيرة تقوم بامتصاص الطاقة وتخفض «الضجة الاليكترونية»، وكذلك الانعكاسات فان العلماء يستطيعون تحليل الاشارات التي يريدونها وتهمهم فقط.

الاهرامات الماصة

تقوم هذه الاهرامات الصغيرة بامتصاص الاشارات وليس عكسها. وهكذا «يتوهم الرادار انه امام فضاء عظيم مفتوح»، اي ان ظروفا فراغية لا حدود لها تخلق في مساحة ضيقة جدا. وقد قام هذا العالم في احدى تجاربه بوضع نموذج لطائرة يدور حول نفسه في مكان معين في القاعة يطلق عليه «الحزام الهادي»، وقد مكنت المرآه وكذلك الاهرامات الماصة هذا العالم من تحليل كيفية «اصطدام» الطاقة وموجات الرادار بجسم نموذج الطائرة هذه ومن ثم امتصاصها. وقد الحق تحليله هذا بمعادلات حسابية توضح كيف يستطيع المعدن الخاص والشكل الهرمي تغيير أي شكل على شاشة الرادار. فعندما تمر طيور ما في مجال رؤية جهاز رادار ما فان هذه الطيور تظهر على شاشته على صورة طيور.. وقد مكن عمل هذا العالم العلماء، ومن خلال جلوسهم في «قاعة امتصاص الصدى» ان يروا الطائرات الحربية التي تمر في مجال الرادار على صورة «حشرات صغيرة»، طالما تهيأ لهذه الطائرة ظروف امتصاص وحبس او عكس الموجات في اتجاه معاكس للرادار.

وهكذا ابتدأ مشروع انتاج هذه الطائرات الجديدة المغطاه بمادة جديدة مصممة بحيث تحتوي على أقل ما يمكن من الزوايا وقد اعتبر هذا المشروع أكبر مشروع قام بدعمه «البنتاغون» الذي قام في الحرب العالمية الثانية بدعم انتاج القنبلة الذرية. ويقول الاخصائيون في علم الحروب ان اختراع هذه الطائرة سيغير الكثير من المفاهيم الحربية في القرن القادم.

هل يتوقف الحلم الأمريكي في السيطرة والعدوان عند حد؟!○○

الطائرات القاذفة B2

البروفيسور بلانيس احد المشتغلين في برنامج الطائرة «ستيلث»

مقدمة الطائرة المقاتلة F 117 A.

الامطار والرمثا يربكان موسم الكرة

الوحدات يجمد احتفالاته والعربي يحتفل ببقائه!

6 مباريات بالدوري و (3) في الكأس تمتدان حتى العام المقبل!

لازال العرض مستمرا في موسم الكرة الأردني لعام 91. ويبدو أنه سيمتد لا محالة الى مطلع العام المقبل رغم كل المحاولات التي يبذلها اتحاد الكرة!
فبعد التأجيل الاضطراري لعدد من المباريات ببطولة الدوري والتي فرضها الرمثا لمشاركته الظافرة ببطولة الأندية الآسيوية - أبطال الكأس - هطلت الأمطار بغزارة الأسبوع الماضي لتعلن عن تأجيل الدور قبل النهائي لبطولة كأس الأردن.. فتعطلت المباراة المرتقبة بين الفيصلي والوحدات وتأجلت المباراة الثانية بين الرمثا والأهلي.

* الامطار غمرت أرض الملعب.. وغمرت رصيد العربي بالفرح

ولم تكن مسابقتا الدوري والكأس وحدهما المتبقيتين على انتهاء الموسم.. فهناك بطولة الدرجة الثالثة التي اضطر اتحاد الكرة فيها مرغما على اعادة الدورة الثلاثية وتوسيعها الى دورة رباعية بعد أن فاضت اعتراضات الأندية المشاركة على طريقة احتساب النتائج، وخاصة فيما يتعلق بالأندية التي انسحبت من البطولة من قبل.
هذه الاحداث التي ترافق موسم الكرة جعلت الوحدات يؤجل احتفالاته الصاخبة بالظفر ببطولة الدوري الى اشعار آخر.. لكن الامطار لم تحل دون احتفال العربي بالمحافظة على بقائه ضمن فرق الدرجة الأولى.. بل والانتقال الى مركز متقدم جديد بعد فوزه الذي لا يثمن على القادسية، في واحدة من المباراتين اللتين اقيمتا في الأسبوع الأخير من الدوري.

بطولة الدوري

- باستثناء فرق الأهلي، القادسية، العربي والجزيرة فان باقي الفرق الستة الاخرى بقيت لها (6) مباريات (4) منها سيكون الرمثا طرفا فيها.. ولن تحدد هذه المباريات سوى الفريق الذي سيحتل المركز الثاني ليكون وصيفا للبطل، وهي محصورة بين الرمثا والفيصلي، وكلاهما يطمع بهذا المركز لجني الجائزة المالية ومقدارها (1500) دينار، اضافة للجائزة المعنوية، وهي عبارة عن مقعد في مجلس ادارة اتحاد الكرة.. وأمام الفيصلي مباراة مؤجلة مع الوحدات، ان فاز بها رفع رصيده الى 27 نقطة. وأمام الرمثا (4) مباريات ان فاز بها سيرفع رصيده الى (27) نقطة ايضا.. وان تحقق الأمران فان الصراع على المركز الثاني سيحسم بفارق الأهداف وفقا لتعليمات البطولة.
لكن الرمثا لن يخوض أولى مبارياته المؤجلة قبل يوم 27 الجاري وهو الموعد المقرر لمباراة الرد مع بطل ايران في الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الاسيوية.. مما يعني ان بطولة الدوري سوف تمتد بلا ادنى شك حتى مطلع العام المقبل.. والمباريات الاربع المتبقية والمؤجلة للرمثا هي مع فرق: الحسين، الوحدات، الجليل والكرمل.
أما المباراة المؤجلة السادسة فهي ستجمع بين الحسين والجليل وفيما يحتاج الحسين للفوز لكي يضمن المركز الخامس وحيداً.

كأس الاردن

على الرغم من بقاء ثلاث مباريات على انتهاء المسابقة التي بدأت اولى مبارياتها يوم الاول من أيار الماضي، الا ان المسابقة قد تمتد حتى مطلع العام المقبل لسبب واحد يتعلق بمشاركة الرمثا ببطولة الاندية الاسيوية، وباعتبار الرمثا - حامل اللقب - طرفا في احدى مباراتي الدور قبل النهائي وهو لن يتمكن من مقابلة الاهلي عقب عودته من ايران، لأن الفترة الزمنية التي سوف تفصله عن مباراة الاياب لنفس البطولة الاسيوية لا تتعدى اربعة أيام، وبالتالي فان مباراته مع الاهلي لن تقام الا مع بداية العام المقبل.. لكن يمكن لمباراة الفيصلي والوحدات ان تقام قبل نهاية العام الحالي لعدم ارتباط الفريقين المسبقة في البطولات الخارجية.. وربما تجدد لقاء الفريقين في مسابقتي الدوري والكأس خلال اسبوعين فقط!.

الدرجة الثالثة

على الرغم من انتهاء مباريات الدورة الثلاثية التي جمعت بين الثلاثي: الفحيص، الرصيفة والعودة، والتي اقيمت بهدف تحديد بطل المسابقة بعد ان تساوت الفرق الثلاثة بالنقاط مع ختام مباريات الدوري... الا ان الدورة عجزت عن تحديد البطل والوصيف.. بل ان الاندية قدمت اعتراضات وكل منها يطالب باعتباره البطل.. وبعد ان اعاد الاتحاد دراسة الاوراق والنتائج أصدر بصورة مفاجئة جدولا جديدا وبدورة رباعية بدلا من ثلاثية، حيث دخل فريق الصريح طرفا بعد ان حذفت نتائج الفرق المنسحبة.
وبنتظار أن تختتم مباريات الدورة الرباعية يوم 24 الجاري وقد تفرز البطل والوصيف ويصار الى مراسم التتويج.00

دوري كرة اليد

عمان على خطى استعادة أمجاده!

بدأ فريق نادي عمان مشواره الشاق لاستعادة أمجاده ببطولة الدوري العام لكرة اليد، التي قطعت نصف الطريق مع انتهاء مباريات مرحلة الذهاب.
فقد تصدر عمان الفرق بلا خسارة.. وكان أول فريق يذيق العربي - محتكر البطولة - طعم الخسارة هذا العام، ويتقدم عليه بفارق نقطة فيما ابتعد الاهلي للمركز الثالث بعد أن خسر في صالته أمام عمان ثم امام العربي في اربد.
وحده فريق الارثوذكسي الذي تجرأ وتعدى على نقاط فريق عمان وجعله يتصبب عرقا قبل أن يعادله بنتيجة 15/15، رغم أن الارثوذكسي كان متقدما في الشوط الأول بفارق ثلاثة أهداف!
عمان فاز فيما بعد على خمسة فرق على النحو التالي:
- فاز على البارحة 23/35.
وعلى يرموك عمان 23/32، وعلى العربي 25/27 واخيرا على الأهلي بفارق هدف 20/21 رغم أن الأهلي كان يتقدم في الشوط الأول بفارق هدفين.
وعلى صعيد الفرق التي تسعى لتجنب الهبوط.. فان فريق نادي الحسين سوف يكون أول الفرق التي ستهبط للدرجة الثانية، بعد أن أعلن اعتذاره مقدما عن المشاركة وربما رافقه يرموك عمان والبارحة، وكلاهما يقبعان في المركز السابع والسادس بدون نقاط، بعد أن عجزا عن تحقيق الفوز في مبارياتهما.. وأمامهما جاء فريق يرموك الشونة برصيد (4) نقاط من انتصارين.
ويذكر أن ثلاثة فرق ستهبط دفعة واحدة لمصاف الدرجة الثانية بينما يصعد فريق واحد من الدرجة الثانية الى الدرجة الأولى.00

اللقاء الذي جمع عمان - المتصدر - مع العربي - البطل - .

رد وتوضيح من مدينة الحسن للشباب

وصلنا الرد التالي من مدينة الحسن للشباب في اربد:
السيد رئيس تحرير جريدة شيحان المحترم:
توضيحا لما نشر في جريدتكم الغراء في العدد 373 تاريخ 1991-12-14 في الصفحة 21 تحت عنوان «الرمثا يتسلم دعم وزارة الشباب بيد ويعيدها بيد أخرى».
ارجو نشر الرد التالي المتضمن الحقائق التالية:
1. تتقاضى مدينة الحسن للشباب ما نسبته 20% من ريع كل مباراة تقام على ستاد المدينة وفق تعليمات الاتحاد الأردني لكرة القدم، وهذه النسبة تشمل مكافآت العاملين ومصاريف التخطيط والأدوات وصيانة ملعب النجيل والكهرباء، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنفقات التشغيل بمجملها. ولكن بناءا على توجيهات معالي وزير الشباب فقد تم تقاضي ما نسبته 12% فقط من ريع مباراة فريقي نادي الرمثا ونادي ظفار العماني وذلك دعما وتشجيعا للنادي الرمثا.
2. بلغ ريع المباراة التي اقيمت بين فريقي نادي الرمثا ونادي ظفار العماني على ستاد المدينة 4494 دينارا وكان نصيب مدينة الحسن من هذا الريع 539 دينارا ومائتان وثمانون فلسا وليس 150 دينارا كما ذكر في صحيفتكم، علما بأن موظفي المدينة يقومون ببيع التذاكر والاشراف على ادخال الجمهور، ويبلغ عدد موظفي المدينة 40 شخصا، وتقدم لهم مكافآت مالية بسيطة من ريع المدينة.
3. هناك مصاريف سابقة بذمة نادي الرمثا (اثمان دهان ومصاريف كهرباء) متبقية عليهم من دورة الرمثا الكروية التي اقامها نادي الرمثا وتبلغ قيمة هذه المصاريف 435 دينارا لم تسدد لغاية الآن، ولكن ضمن توجهات ادارة المدينة، وتشجيعا للحركة الرياضية، فقد قرر مدير مدينة الحسن للشباب اعتبار المبلغ جزءا من الدعم الذي تقدمه المدينة لنادي الرمثا الرياضي، ومساهمة في تغطية النفقات التي يتحملها النادي، حيث أن المبلغ تم تقديمه بعلم معالي وزير الشباب الى نادي الرمثا رسميا.00
العلاقات العامة
مدينة الحسن للشباب

دوري الكرة الطائرة

الوحدات يقترب من اللقب الغالي..!

اقترب فريق الوحدات من استرداد لقب بطولة الدوري العام للكرة الطائرة، وذلك بعد أن تصدر باقتدار مرحلة الذهاب من الدور الثاني للبطولة بدون خسارة، وحقق ثلاثة انتصارات كان أغلاها على فريق العودة - حامل اللقب - بنتيجة 1/3 وأيسرها على فريق شباب الحسين 0/3 وأصعبها على فريق نادي الحسين بنتيجة 2/3.
وخلفه بقي العودة الأقرب للمنافسة على اللقب بعد فوزه على فريق شباب الحسين 1/3 ثم على فريق نادي الحسين 0/3.
وسوف يتقابل الوحدات مع الفرق الثلاثة في مرحلة الاياب من الدور الثاني، حيث ينتظر أن يكون قد قابل العودة أولا يوم الخميس 19 الجاري بينما يقابل شباب الحسين يوم 28 الجاري. وقبل ذلك يتقابل شباب الحسين مع العودة يوم 23 الجاري.
ويبدو أن صراع الاقوياء الثلاثة قد يساهم بعودة البريق للعبة الكرة الطائرة، التي كانت يوما ما ثاني الألعاب الشعبية في الأردن.. وبدأ الجمهور يعود للمدرجات مع ارتفاع درجة التأهب القصوى للفرق الثلاثة التي احتكرت بطولة الدوري خلال السنوات القليلة الماضية.00




من المباراة الصعبة للوحدات مع نادي الحسين.

الكرة في الوطن العربي

الأهلي يغرق في مصر وجبلة يتصدر في سورية

* غرق فريق الأهلي «العريق» في بحر من الاخفاقات ببطولة الدوري العام لكرة القدم في مصر وتراجع الى المركز التاسع حيث تعادل الأسبوع الماضي مع فريق الاتحاد السكندري بدون أهداف رغم أن المباراة اقيمت في القاهرة.
وتصدر الزمالك الفرق برصيد 15 نقطة رغم تعادله مع الأوليمبي في الاسكندرية 2/2 وتقدم بفارق الأهداف عن المحلة الذي تعادل بدوره مع الترسانة بدون أهداف.
وفي سورية.. تصدر فريق جبلة الفرق رغم تعادله 2/2 مع فريق حطين ليرفع رصيده الى 28 نقطة. وتقدم بفارق نقطتين عن فريق الحرية الذي تعادل ايضا مع الشرطة 1/1 وتساوى الوحدة والفتوة في المركز الثالث ولكل منهما 22 نقطة حيث فاز الفتوة على الوثبة 1/0. وحقق الاتحاد أعلى نتيجة الأسبوع الماضي بعد أن اكتسح الشعلة 7/0، بينما تعادل تشرين والوثبة 3/3 وفاز الكرامة على أمية 1/0.
وفي الجزائر انفرد فريق مولوديه وهران بالصدارة بعد فوزه على مولودية الجزائر 2/4، بينما تعادل مولودية وهران مع اتحاد الحراش بدون أهداف. وفاز تيارت على وفاق سطيف 0/1 وشبيبة القبائل على مولودية قسنطينة 0/3 وبرج منايل على بلعباس 1/2.
وفي العراق واصل فريق القوة الجوية صدارته لفرق الدوري، بعد فوزه على الصناعة 0/2، ليرفع رصيده الى 20 نقطة.. وخلفه بقي الزوراء المنافس الأول بعد أن فاز على الشرطة 0/1 في مباراة القمة التي حضرها أكثر من 60 الف متفرج، وفاز الطلبة على الميناء 0/3، والطيران على اربيل 1/5، والنفط على السلام 0/2 وصلاح الدين على التجارة 1/2.00

في المرجعية الدولية والعربية والشعبية

بقلم: النائب المهندس فؤاد الخلفات

* المبادئ الأساسية الأربعة التي قامت عليها المؤسسة الدولية، العدل، الحرية والمساواة، السلام، التعاون، فقدتها هذه المؤسسة وبدا فقدانها واضحا بعد ازمة الخليج، حيث تحول العدل ظلما عندما بدأ الكيل بمكيالين، والسلام حربا في كل بقاع الأرض والتعاون محاور تعتدي على بعضها البعض، والحرية هيمنة والمساواة تفرقة، ولذا بات من المؤكد أن المؤسسة الدولية بالتخلي عن هذه الأسس قد فقدت مصداقيتها، وأن الاستمرار فيها هو من باب الالتزام بالمبادئ، وعلى أرضية أن عدم الالتزام لا يلغي قاعدة الالتزام، مع تأكيد الأهمية أن نجد نحن العرب بديلا ننطلق منه في هذه المرحلة بعد أن اصبح الأمر دوليا في المدى المنظور لا يعول عليه كثيرا حتى ولو نجح الانقلاب الأخير في روسيا بسبب التزام دول الشرق الأوسط بمحاور لا تملك التخلي عنها في الوقت الحاضر، ولذا يصبح من المؤكد أن نبدأ انطلاقتنا انطلاقة عربية لها خصوصيتها وبواعثها الخاصة بها، ولكن حين النظر الى الواقع العربي، نجد أن هذا العالم يعاني من غياب في المرجعية سواء على مستوى القيادات التي باتت تحكمها الأهواء والطموحات الخطرة أو المؤسسات التي فقدت تمثيلها الشعبي كالجامعة العربية وغيرها، اضافة أنه لا يوجد في الأفق ما يمكن أن يشير الى وجود مثل هذه المرجعية وكل ذلك بسبب غياب الارادة العربية وفقدان نقطة الارتكاز التي يرتكز عليها الأمن القومي ذو المفاهيم المختلفة والمتباينة وكذلك غياب الاستقلال الوطني بالمفهوم الشامل وعلى امتداد الساحة العربية اضافة الى اسقاط القضايا الشخصية على القضايا العامة للأمة العربية سواء أكان هذا الاسقاط سلبا أم ايجابا مع وجود غياب كامل للمؤسسات الشعبية في العالم العربي والتي هي الضمان الوحيد لاستمرار التواصل بين خطوط الوطن العربي والتي قطعتها اليوم أهواء الساسة وقرارات الرموز المرتجلة ارتجالا، لذا بات المعول عليه بعد غياب المرجعية الدولية والمرجعية العربية الى أن نحتكم للمرجعية الشعبية لننهض بالأمة من جديد، وهنا يأتي الحديث عن الحياة النيابية والتمثيل النيابي النزيه ومجالس الشورى وعن الديمقراطية وادابها وقيمها ومستقبلها وعن التعددية السياسية وعن الأحزاب وزعمائها الذين يرتقون بأحزابهم ليستوعبوا آمال الأمة العربية العريضة الواسعة لا أن يختزلوها بحجم أحزابهم ومساحاتها الضيقة والتي قد تصل الى ذوات الأشخاص، وهنا لابد من تأكيد ان المسيرة الشعبية يجب أن يكون رائدها الوعي وخاصة فيما يتعلق بواقع الأمة والحال وما يقابلها من جهود وامكانيات بعيدا كل البعد عن المثالية أو الخيال والا فستعود المسيرة الشعبية حركة لا عقل لها وطوفانا يغرق الأمة ليستأصل وجودها، وهويتها وارادتها، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أن يكون العمل الشعبي شاملا لجميع القطاعات الحياتية سياسية كانت أو اجتماعية او اقتصادية او تربوية مع تأكيد أن رأس الأمر هو الأمن والعمل على تعزيزه سواء ما يتعلق بالأمن الوطني في الداخل أو الأمن القومي خارج الحدود بعيدا عن العواطف والارتجال والسطحية والتعسف مع تأكيد وجود استراتيجية واضحة للعمل تتضافر فيها جميع البرامج المختلفة على طريق انشاء نواة للتكافل والتضامن وهذا يقتضي أن يكون العمل له شكله المؤسسي والمنظم وحتى لا نبعد كثيرا عن الواقع فان البداية بتشكيل نواد أو هيئات تدعو الى العمل العربي الموحد من خلال انطلاقة تكون في البداية لانشاء الحق العربي وحقوق الانسان جميعا.
عندما نبدأ بالبحث عن المواصفات الجوهرية للفكر غير المشوه الذي يفترض في فئة المثقفين العرب ان تندمج فيه كي تغدو فئة ممثلة على وجه الحقيقة لمجتمعها العربي، يحضرنا حكيم وقال وهو يوجه النصح الى من رأى فيه مواهب خاصة تؤهله لقيادة أمته نحو نصر مأمول: «يا قائد المستقبل كن شابا في تفكيرك فان النصر امرأة لا تحب الشيوخ». وامام هذه الحكمة بالغة الدلالة نتوقف قليلا لنحلل ونفهم ونفكر، ففيها نسجل تشخيصا دقيقا لمواصفات أولئك الذين يفترض أن يقودوا أمتهم العربية نحو مستقبلها وفق ماهية مستقبلها على ضوء ماهيتها ابتداء. فالمجتمعات العربية تريد من مثقفيها ان يحققوا لها النصر لأنها في حرب متعددة الأوجه والجوانب، كما أن الفكر الذي من شأنه تحقيق النصر هو الفكر الشاب وليس الفكر العجوز العاجز، وهذه هي الصفة الأساسية في الفكر القائد نحو نصر مأمول في معركة قائمة ومستمرة.
ان هذين الوجهين اللذين تثيرهما مقولة حكيمنا السالف الذكر في اسقاطها على واقعنا العربي، تدفعنا باتجاه الكشف عن حقيقة التزوير الذي عاني منه العقل العربي عبر مثقفي العروبة ذائعي الصيت هنا وهناك في هذا الوطن العظيم. فالفكر الذي من شأنه أن يحقق النصر في معركة قائمة يجب أن ينطلق أساسا من قاعدة أن هناك معركة قائمة فعلا، وعليه أن يقوم بتحديد عناصر هذه المعركة وأطرافها وأشكال خوضها، لا بل عليه أن يقوم بأكثر من ذلك، عليه أن يقوم بالتعبئة الجادة والموضوعية من أجل اعداد المجتمع لخوض هذه المعركة ولتقبل مراحلها ومستوياتها المختلفة بروح الصراع لا بروح المهادنة على حساب الذات والهوية وفي ظروف الانتصار والاقتدار والفعالية. أما الفكر الذي ينظر الى نقاط الصراع التناحري في واقعنا العربي المعاصر ويعتبرها نقاطا استثنائية شذت عن قاعدة الأصل وهي قاعدة اللاصراع، أو الذي ينظر الى التركيبة السياسية القائمة في الوطن العربي لا باعتبارها جزءا لا يتجزأ من منظومة الطرف المعادي لأدنى طموح مجتمعي عربي يحقق المصلحة والكرامة، او الذي ينظر بزاوية الضرورة الدائمة لأن تحل معضلات الوطن العربي عبر خلق الفكر ذي مقومات المهادنة الاستراتيجية مع البؤر المعادية، بدءا بتلك البؤر الموجودة بين ظهرانينا، هو فكر مشوه يخلق فئة مثقفين مشوهين يصنعون حركة مجتمعية مشوهة تؤدي الى نتائج لا علاقة لها البتة بالطموح الحقيقي لأمة بدأت تتململ لتأخذ دورها الفاعل في عالم الناس هو احوج ما يكون اليها والى عطائها الرسالي الخالد.00

مسرح الحياة

بعد ان احرقوا هذه الفتاة ... رموها في الشارع

تحقيق: نيفين عبد الهادي



من جرح الشفق تدفق وجهها.. ليغطي كل معاني الحزن والمرارة في دفاتر الايام، ذاك الوجه الحزين المقاوم، لانسانه لم تعش سوى 24 ربيعاً ولكنك.. ترى شقاء الايام يغفو بين أهدابها ليجعل من عالمها شرفة تطل على لهيب الدموع واحتراق قصائد السعادة من دواوين ربيعها، اقداح واقداح لا تملؤها سوى الآهات، فالآه تصب فوق الآه في أيامها ليتوقف قلبها عن النبض للعالم الذي حوله باي معنى للراحة او الاطمئنان.

وقد تتعجب عزيزي القارىء لهذه الكلمات المفرطة في «الدراما» لكنها قليلة على قصة ستقرأها الآن وتشاهد احداثها من خلال اسطر ربما كانت شحيحة، بالنسبة لمأساة فتاة تعيش في هذه المعمورة.

كانت حذرة جداً عندما جلست معي، حذرة من ان تبوح عيناها بما لا تريد الكشف عنه.

لكن فك تلك الرموز كان سهلاً علي، فقد كانت اشارات الحزن تبرق في عينيها كبريق نجم ساطع.. هذا بالاضافة الى تلك الحروق التي تبعثرت في انحاء وجهها ورقبتها فبدأت انا بالحديث لكسر طوق الصمت الذي حاصرنا منذ دخولها فقلت: أهلاً بك يا «هناء» ما هي قصة هذه الحروق.. وما قصتك انت..؟!!

نظرت الي «هناء» وقالت: قصة هذه الحروق قصة أيامي.. فالحروق التي ترينها امامك لم تحرق وجهي ورقبتي واجزاء من جسدي فقط بل حرقت سنابل السعادة من حقل ايامي.

- اذاً تحدثي لنا عن قصتك..

- سأتحدث لك عن مأساتي وقصة عذابي!.

(الطفولة)

تخرج والدي من كلية الطب وأنا ما زلت في الرابعة من عمري، وأذكر نظرات السعادة التي كانت تنبثق من عينه فقد تحقق حلمه وحلم أيامه ولياليه. فكم كانت سعادته وسعادة امي بذلك. ولكن هذه الفرحة لم تترك بصماتها لفترة طويلة. فقد محاها غدر الزمان بسرعة فائقة، وكانت الاقدار سريعة في اختطاف أبي. فقد توفي بسكتة قلبية قبل ان يعلق شهادة الطب على جدار غرفته.

توفي والدي ليتركني مع امي وحيدتين في هذه الدنيا ولأيام نجهل حاضرها قبل مستقبلها.. لأعيش طفولة لا أدري كيف ستكون؟ هل هي طفولة ام رحلة عذاب. بعد 3 اشهر من وفاة أبي قررت امي الزواج.. تصوري لم يكن عمري سوى 4 سنوات وبضعة أشهر، ولم يوقفها شيء عن تنفيذ قرارها. فقد أصرت على الزواج من ذاك الرجل الذي لم او الحظ في عينيه اي نظرة حنان او رحمة، لكنها لم تع ذلك فقد كانت لا تفكر الا بنفسها وسارعت للزواج منه وخرجت حيث يعيش.

اما انا فتركتني في بيت جدي لأبي لتقوم بتربيتي زوجة جدي، لا انكر بانها تركتني أعيش معها ومع جدي، كانت تتركني اقوم بكل اعمال المنزل وانا ما زلت طفلة لم اخذ من حياتي شيئاً يسعدني.. فقد كنت طفلة مغلوبا على امرها، لم اعرف معنى كلمة «لا» ولو لحظة واحدة، ولم تسمع مني سوى «نعم».

استمرت حياتي كما هي طفولة بائسة وأيام مريرة حتى بلغت ٨ سنوات.. اقسم لك انني لم اشعر خلال هذه الفترة من عمري بشيء ولو يسير من السعادة.. طلبت مني زوجة جدي في احد الايام ان اقوم باشعال «البابور» لتقوم بتسخين الماء عليه. فذهبت انا لاقوم بذلك.. وبالفعل دخلت «الحمام» وأخذت أشعل النار، لكن النار لم تتركني أفلت منها عندما شبت بجسدي، فقد احترقت جميع اجزاء جسمي لاصبح انسانة مشوهة تبتعد عنها الانظار.. سارع جدي لاخذي الى المستشفى وعلاجي وبقيت اسيرة العلاج مدة سنتين وجروحي حية تنزف وبعد هاتين السنتين اخرجت من المستشفى ناشفة الحروق.. لكن منظري لا يستطيع احد ان يتقبله لدرجة ان رقبتي كانت مرتبطة بكتفي.

خرجت وعدت الى منزل جدي.

(بعد الحادث)

لم تستقبلني زوجة جدي.. فقد كانت ترفض مكوثي عندهم بالمنزل لانها لم تطق منظري، وكما كانت تقول انها «تقرف» مني ولا تستطيع ان تراني أمامها، وأخذت تضغط على جدي ليطردني من المنزل.

كان جدي خائفاً علي ويحاول اقناعها باقامتي معهم لا سيما وانهم السبب فيما انا فيه، لكنها كانت مصرة على رأيها في طردي من المنزل.. اما انا فقد كنت طفلة لا تملك شيئاً وتنتظر الحكم مهما كان القاضي ظالماً.

وفي تلك الليلة الحالكة الظلام اخذني جدي من يدي وانطلق بي الى منزل احد اقاربنا وكانت يداي ترتعشان وهو يجرني راكضاً نحو المنزل.. كانت خطواته اسرع من خطواتي لكني كنت احاول اللحاق به لان يداي مرتبطتان بيديه.. حتى وصلنا الى منزل قريبنا وابن عم أبي، كانت نظراتهم جميعاً توحي بانهم لا يريدونني أسكن عندهم، لكنني لا استطيع ان اختار فالطرق امامي مسدودة وليس هناك من طريق غيرهم.

دخلت عندهم ونظرت خلفي لارى جدي يسير مسرعاً الى بيته وكأنه يخاف ان يرجع - ابن عم أبي - عن رأيه ويعيدني له.. تابعت سيري داخل المنزل لأسمع صوت زوجة قريبنا تقول هذه غرفتك يا «هناء» لم تكن غرفة بالمعنى الصحيح لكنها افضل من لا شيء.

(المنزلة)

بقيت عند منزل «عمي» حتى بلغت من العمر 12 سنة مليئة بالشقاء والعذاب. سمعت زوجة عمي تقول انها لم تعد تطيق وجودي بينهم وكان جدي قد توفي.. ولن اجد بيتاً يحويني غير بيتهم.

نظرت هنا وهناك ابحث لي عن احد اعيش معه واريح اقاربي مني.

وخطرت امي على بالي.. امي التي لم أعرف عنها شيئاً منذ فارقتها فبحثت عن عنوانها حتى وجدته وسارعت اليها افتح ذراعي علني اجد السعادة المفقودة. طرقت الباب انتظر خروجها باذرع مفتوحة. خرجت لي وكأنها تحمل كل بؤس الدنيا.. نظرت الي وامعنت النظرات وقالت:

ماذا تريدين؟

قلت في عقلي لم تعرفني فمنذ زمن لم ترني .. كما أن الحروق التي بدت واضحة على وجهي جعلتها لا تعرفني.

انا ابنتك يا أمي.. أنا «هناء».

فتحت الباب على مصراعيه وقالت ادخلي مع ظهور ابتسامة طفيفة على شفتيها. هكذا تقابلني امي بعد مرور ثماني سنوات على فراقنا. دخلت وجلست وقالت لي حدثيني عن حياتك. وأخذت احدثها واحدثها وفيما نحن كذلك دخل زوجها علينا، زوجها الذي كانت معالم المرض تبدو واضحة عليه.

نظر الي نظرة مخيفة جداً.. كما نظر لأمي في نفس النظرة.. وكأنه يقول لها من هذه؟ سارعت امي بالحديث.. هذا زوجي يا «هناء»، وهذه «هناء» نهضت من مكاني مسرعة وتوجهت نحوه لاسلم عليه.. لكنه صرخ باعلى صوته وقال ماذا تفعل هذه هنا؟ ألم نتفق على ان لا تتصلي بأهلك او يتصلوا بك؟

هيا اخرجي.. اخرجي من بيتي واياك ان تعودي الى هنا مرة اخرى.. نظرت امي الي وقالت.. يا عزيزتي ان زوجي مصاب بمرض السرطان ويجب أن لا أغضبه حتى لا يتأزم الامر معه.

وأسرعت باخراجي من امامه.. صرخت وقلت لها امي انا بحاجة ماسة لحنانك. لكنني لم أسمع أي اجابة سوى انها تخاف على زوجها ولا تريدني ان احضر عندها مرة اخرى حتى لا تؤذيه.

وعدت الى منزل «عمي» مكسورة الجناح. فقد فقدت كل أمل لي في هذه الحياة عندما اكتشفت ان تلك السحب التي كانت تظلل حياتي من بعيد ما هي الا سحاب صيفي لن تمطر في أرضي البور أبداً ولا قطرة حنان واحدة لتنبت زهرة محبة فقدتها منذ طفولتي.

بقيت عند عمي فترة قصيرة، قبل ان اقرر الذهاب عند خالتي للعيش عندها، وبالفعل وافق عمي على ذلك وتوجهت الى هناك.

(المفاجأة)

كانت حياتي مختلفة في بيت خالتي حيث كانت تراعيني وتدللني محاولة بذلك تعويضي عن حنان امي الذي افتقدته.

افرغت لي غرفة كاملة لأعيش بها. بقيت كذلك حتى بلغت ١٥ سنة، عندها اخذت اشعر بانني كبرت وأصبحت فتاة واعية لكل ما يدور حولي. لكن «عمي» كان يشعر دوما بانني حبل يربطه ويقيد حريته مع انني لم اكن اعيش عنده ففي كل زيارة كان يأتيها لي كان يسمعني كلمات قاسية جداً.. كلمات تحمل في طيات حروفها معاني التذمر من وجودي وسط اسرته ولو من بعيد فهو يحس بانني مسؤولة منه.

لكني لم اكن اقلق بذلك فقد أصبحت لا أهتم بأي شيء يدور حولي. ليغضب من يغضب، ومن يقلق فليقلق. فلماذا اهتم واشعر مع غيري ولا احد يشعر بوجودي. لكن الامر لم يستمر هكذا.. فقد جاء «عمي» وقرر ان يعيدني الى منزله لاعيش معهم..

بعد مكوثي عدة أيام جاء عمي وقال لي انه قرر زواجي نعم يجب ان تتزوجي، والحمد لله لقد وجدنا رجلاً يقبل بك خاصة وانت مشوهة. لكن به عيبا بسيطا وهو أصغر منك.

سرحت قليلاً واخذت اصرخ واصرخ.. أصغر مني كيف وأنا الآن ابنة ١٥ سنة. ترى كم سيكون عمره.. وهل فعلا قبل أن يتزوجني وانا بمنظري هذا.. فانا شخصيا لا أتقبل منظري أمام المرآة.

لم يكن امامي الا ان اوافق على الزواج فلم يكن بيدي ان افعل شيئا.. ومضت الايام ولم يأت حتى لزيارتنا وكنت اتعجب لذلك.. ذات يوم جلست مع عمي وقلت له حدثني عن هذا الخطيب الذي لم اره.

قال: انه شاب لطيف وحالته المادية جيدة. واهم شيء انه سوف يتزوجك وانت بشكلك هذا. وعمره 13 سنة.

يا ويلي.. 13 سنة!! انه صغير صغير جدا.. كيف سأعيش معه وكيف ستكون ايامي بصحبته؟ انها حياة عمر وليست يوما او يومين.

لا تعرفين مدى العذاب الذي عشته وانا اتخيل كيف سأتزوج من هذا الرجل.. يا ويلي لا بد ان ايامي القادمة ستكون أشد عذابا من الماضية.

جاء يوم كتب الكتاب لافاجأ في تلك الليلة ان عمي يعد فتاة أخرى غيري للدخول على العريس لكتب الكتاب.. وبالفعل دخلت فتاة اخرى جميلة للمأذون والعريس وتم كتب الكتاب..

واستمر الوضع على ما هو عليه حتى ليلة العرس.. تلك الليلة التي تنتظرها اي فتاة.. الا انا فقد كنت خائفة منها جداً لاحساسي بانها لن تمر على خير، لا سيما واني فهمت [illegible]

يشرح له حقيقة وضعي.

تزوجت ودخلت مع زوجي الى عش الزوجية.. لقد كان طفلا أقرب منه الى زوج ورب اسرة. لكن الاموال تجعل الطفل رجلا والعجوز شابا.

عندما شاهد منظري صرخ باعلى صوته وقال ما هذا.. يا ويلي ما الذي اراه امامي أهذه فتاة ام وحش؟؟ لا.. لا! لا أريدك.. انت طالقة.. طالقة.. اخرجي اخرجي من أمامي.

تصوري طلقني بنفس اللحظة التي دخلت بها عش الزوجية. فقد شاهدني وطلقني منذ اللحظة الاولى. اهذه هي السعادة التي تنتظرني يا عماه وهذا هو الاسلوب الذي سيجعلك تتخلص مني؟؟.

(بعد التشوه)

بعد مهزلة الزواج التي حدثت لي.. ولعبة الارواح التي لعبها معي عمي قررت ان انظر لنفسي قليلا وأشق لي طريقا جديدا ابتعد فيه عن عمي وعذابي الذي يبدو انه لن ينتهي ابدا.

فخرجت من منزل ذلك «الطفل» الى منزل خالي عشت عنده فترة قصيرة كنت خلالها ابحث لي عن عمل اعيش منه. لم اترك بابا الا وطرقته. لكن ظروفي في منزل خالي لم تستقر حيث كان يتذمر من عيشي عندهم ولكنني لم أيأس. فقد اعتدت على هذه الحياة.. وهذا الرفض الذي كان يقابلني.

وبالفعل ذهبت عند أحد كبار الشخصيات في البلد، ذوي القلوب العظيمة ذهبت عنده ليكون لي واسطة في احد الاعمال وقصصت عليه قصتي. وقد وجدت منه كل صدر حنون وقلب عظيم. فقد طلب مني ان اعيش عندهم في المنزل مع زوجته واولاده ووفر لي عملاً كمربية أطفال بمدينة الحسين الطبية وبمرتب شهري ممتاز.

عندما شعرت بانني اعيش السعادة بعينها.. نعم اعيش السعادة التي حسبتها انتحرت من حياتي. وقد عشت عنده 4 سنوات كنت خلالها من أسعد الناس وكانت حياتي رائعة بين العمل والمنزل والراحة النفسية. وقد بدأت اهتم بنفسي حيث اجريت 7 عمليات جراحية لوجهي وجسمي لاتخلص من الحروق والحمد لله تحسن منظري كثيرا عما كان عليه. وبعد هذه الفترة الرائعة من عمري طرأت احداث كثيرة في مجرى حياتي.

(اعدام السعادة)

ذهب عمي الى مدينة الحسين الطبية وقدم استقالتي واخرجني من عملي رغما عني مدعيا بانه يريد راحتي، واستقرار وضعي. فقد اخذني الى منزله وطلب مني ان اعود للعيش معه عندما عرفت بأن هناك حكما اخر سيحكمه علي.

وبالفعل كان احساسي صادقا فقد جاءني ذات يوم وقال لي اني قررت ان أزوجك من شاب رفيع المستوى، ويملك مالا وفيرا وسيوفر لك السعادة التي تريدين.

وهو متزوج وعنده اولاد .. لكن لا يهم المهم ان يسعدك وان تتزوجي.

تزوجت وحكم على سعادتي بالاعدام منذ اليوم الاول الذي عشته مع زوجي فقد رأيت معه الشقاء والعذاب.. لم يكن عنده اسلوب للتفاهم سوى الضرب وكان دائم الصراخ كما انه كان دائم الشرب ويذيقني الوان العذاب بجميع اشكالها. فقد عشت معه اياما هي أصعب من الصعب ذاته.

واخر ما فعله بي عندما حمل «الشبرية» واخذ يمزق يداي وجسدي، حتى أوقع له على شيكات بمبلغ 25 الف دينار حتى لا اطالبه بنفقة او ذهب لكني لم استطع ان أقاوم اكثر من ذلك فخرجت كالمجنونة من المنزل الى قسم الشرطة وشرحت لهم هناك كل ما حدث لي، وقمت بالكشف عن يداي ليشاهدوا الجروح وسارعت الشرطة بالذهاب اليه، وضبط الشيكات.

ومنذ تلك اللحظة هربت وعدت الى منزل خالتي لاعيش عندها، ولم اعد لزوجي حتى يومنا هذا. فانا لم اعش معه الا شهرين فقط. ورفعت عليه قضية طلاق، لكن دون فائدة فهو دائم الهرب، وكم اتمنى الآن العودة الى عملي في المدينة الطبية لأذوق مرة اخرى طعم السعادة التي فقدت.

***

طأطأت بعدها رأسها وكأنها تستمع الى لحن جميل وسرحت للحظات وكانت دموعها تتساقط وقالت: لقد حملت منه في البداية لكنني لم استطع ان اتابع حملي فكيف اكتب على ابني الشقاء الذي كتب علي لذلك فقد قمت بالتخلص منه رحمة مني به.

اخذت تمسح دموعها وهي تقول.. ان الحل الوحيد لما انا فيه هو ان اعود الى عملي من جديد.. فهو بلسم لعذاب الوحدة والشقاء الذي أعاني منه.OO

واخيرا

راي شيحان تتمة

وعلى الرغم من وثائق التطمينات التي قدمتها الولايات المتحدة، التي أصبحت تمثل الراعي الوحيد للمفاوضات السلام.. الا أن واشنطن تركت الأمر دون اي تدخل فعلي لانقاذ المفاوضات من متاهة الممرات، ومن الشروط الاسرائيلية التعجيزية.. على اعتبار أنها لا تريد فرض شروط على أحد. وهي حين تعلن ذلك، تقول بصريح العبارة أنها لا تريد ممارسة أي ضغط على اي طرف، حتى لو أصبح مثل هذا الضغط أمرا ضروريا لانقاذ عملية السلام وانجاحها.. وكأنها تقول أيضا انها لا تملك النية لممارسة اي ضغط على الجانب الاسرائيلي، الذي يرفض المبدأ الذي نادت به الولايات المتحدة ذاتها والقائل بضرورة مبادلة الأرض بالسلام، والاعتراف بالحقوق الفلسطينية.

بل ان الولايات المتحدة قد اختارت هذا الوقت بالذات، الذي تنعقد فيه مفاوضات السلام الشرق أوسطية، لتقود حملة دولية واسعة انتهت بتبرئة الصهيونية (التي تحكم السياسة الاسرائيلية) من العنصرية.. متناسية كل ما قامت وتقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من عمليات الابادة الجماعية والطرد والتهجير والقضم ضد فلسطين شعبا وأرضا، وضد أراض عربية أخرى!!

وفي ظل هذه الأجواء باتت المفاوضات مرشحة للانقطاع أو التعليق الى ما بعد أعياد الميلاد لم يكن!! وقد تعود بعدها الى حوار الممرات.. أو تبقى معلقة الى أجل غير مسمى.

والسؤال الحائر الذي ينتصب أمام المواطن العادي.. أي سلام يرتجى في ظل أجواء كهذه تتكشف فيها حقائق التوافق الأمريكي الاسرائيلي، في استدراج العرب - كل العرب - للاعتراف بشرعية الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية؟؟ ولماذا نستمر في التستر على الموقف الأميركي المتواطىء مع الاحتلال الاسرائيلي؟؟OO

الفخ تتمة

، في قاعة واحدة للتفاوض، ويكون الوفد الفلسطيني جالسا الى الأمام بمواجهة الوفد الاسرائيلي في حالة مناقشة الموضوع الفلسطيني، على أن يكون الوفد الأردني الى الخلف وصامتا لا يتدخل بسير المفاوضات والعكس عندما تكون المباحثات بالشأن الأردني واطلقوا عليها «مفاوضات الطاولة الأمامية والخلفية»، ولكن الفلسطينيين وتحديدا د. حيدر عبد الشافي رفض هذا المقترح واعتبره خروجا عن صيغة المسارين المستقلين.

المفاجأة الاسرائيلية

واحس الفلسطينيون بالفخ الذي وقعوا فيه بعد عدة أيام من مباحثات «الطرشان» مع الاسرائيليين، بأن الاسرائيليين يقومون بهذا التعنت ضمن اتفاق مع الأميركيين، وما اكد هذه الشكوك احد المقترحات الاسرائيلية، الذي كشف الحقيقة، فقد اقترح برونشتاين ان يقوم فريق فلسطيني مستقل تماما تابع للوفد المشترك ببحث فقط الاجراءات الفنية للحكم الذاتي.. وهنا اكتشف الفلسطينيون «الطعم» وادركوا ان المعركة الحقيقية هي على جدول الاعمال وليست على المسارين فقط، فالمسائل متداخلة والأهداف الاسرائيلية والأميركية تقاطعت، فالهم الأميركي المتمثل بضرورة تثبيت الحكم الذاتي على جدول الاعمال، تقاطع مع الهم الاسرائيلي الذي يريد شطب الهوية الفلسطينية وادخال الفلسطينيين في تفاصيل حكم ذاتي اداري على السكان وليس الأرض.

وبالطبع فان المعركة على جدول الاعمال، هي الأخرى ليست مسألة شكلية او اجرائية، بل انها جوهرية والحقيقة أن التداخل في مسألة المفاوضات الجارية بين العرب والاسرائيليين بين الشكل والمضمون، هو تداخل يكاد يسقط حاله الفصل بين المسألتين فالشكل هو جزء أساسي من المضمون، والعكس صحيح ايضا. فلو شطب الاسرائيليون المسار الفلسطيني المستقل وادخلوا المفاوضات مرحلة بحث تطبيق الحكم الذاتي، فستكون النتيجة شطب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

لذلك فان الفلسطينيين اصروا على المسار المستقل، وهم ما زالوا مصرين على جدول اعمالهم الخاص بهم الذي تتصدره قضية الاستيطان في حين يصر الاسرائيليون على جدول أعمال تتصدره قضية الحكم الذاتي.

وبالطبع فان التباين الشديد بين الموقفين حيال جدول الأعمال يعكس صورة الصراع المقبلة على هذا الموضوع في حال الوصول الى صيغة ما للبدء في مفاوضات ثنائية.

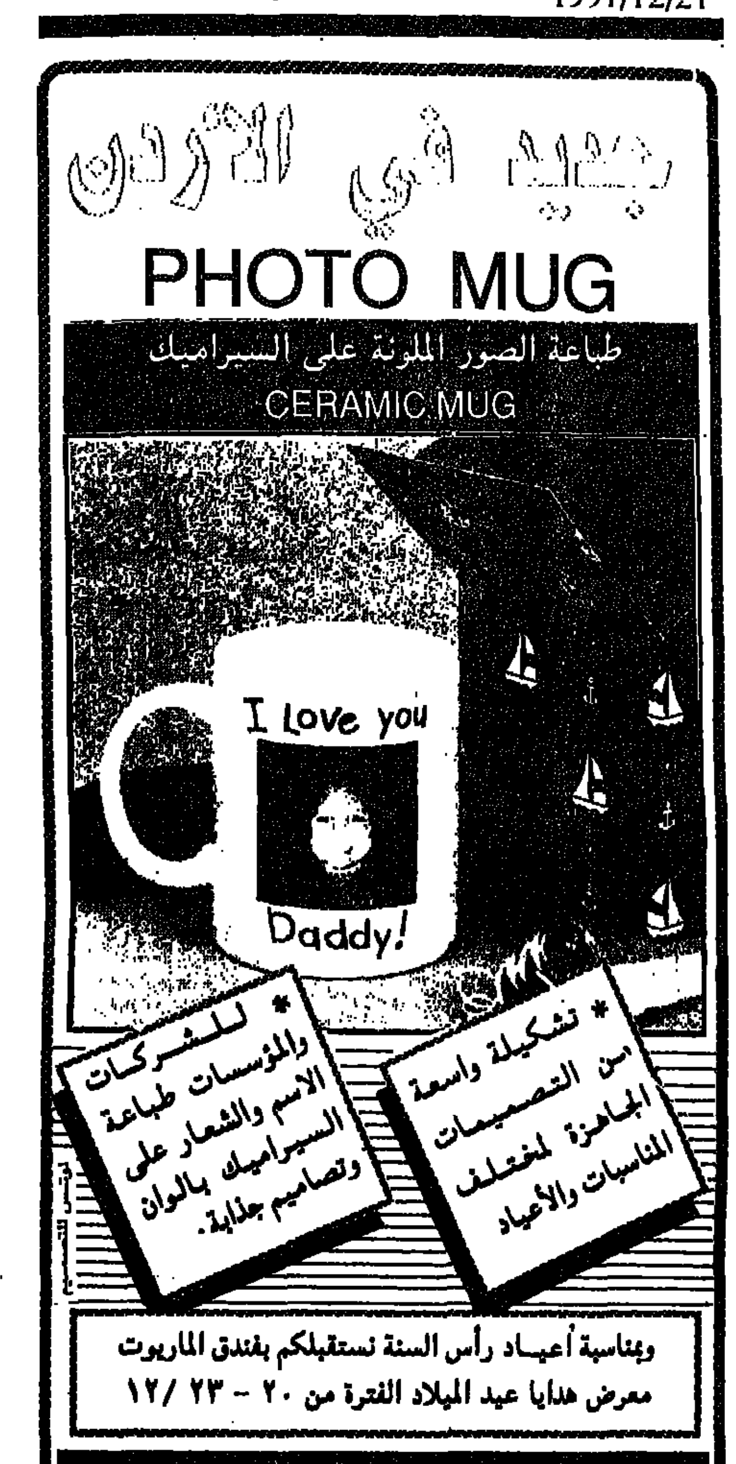
امام حقيقة هذا الفخ اعتقد «مطبخ» الوفد الفلسطيني الذي يصنع القرار والمتمثل ب حنان عشراوي وأكرم هنية، ان افضل وسيلة للخروج منه، هو القبول بتسوية ما، لتخطي مسألة المسارات الى مسألة جدول الاعمال لأنه هو المستهدف، وهي الأهم حسب رأي «المطبخ» رغم أن المسألتين مترابطتان تماما كما اسلفت، وبالفعل وفي آخر لقاء والذي جرى ظهر يوم الأربعاء الماضي مع دينس روس، اقترح هذا الأخير عقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي - اردني على مستوى رؤساء الوفود ويصار بعد ذلك فورا الى مفاوضات اسماها روس «متتابعة» بين اسرائيل والوفد المشترك «بكثافة فلسطينية» ثم يتبعها مفاوضات اسرائيلية مع الوفد المشترك «بكثافة اردنية».

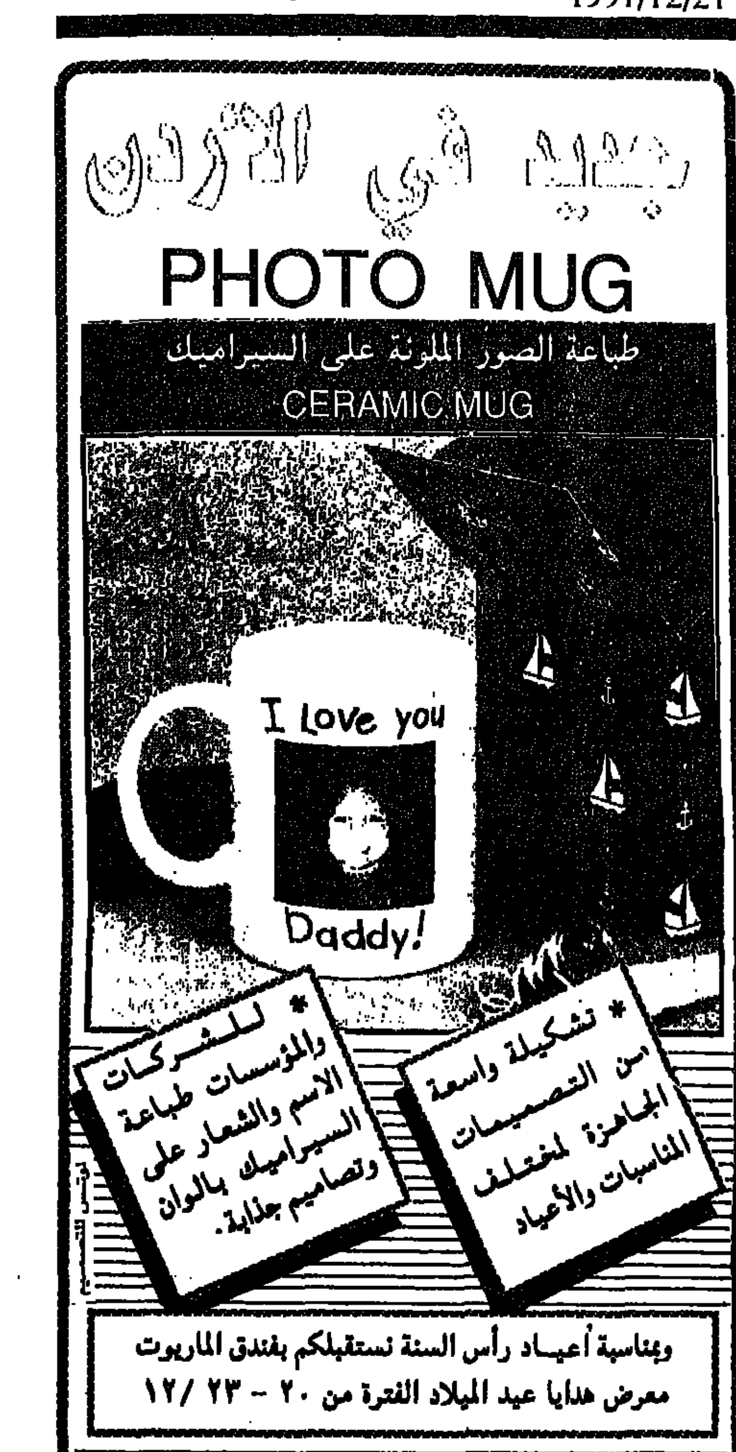
ورغم أن هذه الصيغة لا تخرج عن اطار الهدف الاسرائيلي الذي يريد الغاء مبدأ المسارين والوفدين المستقلين، الا أن الجانب الفلسطيني وافق عليها ليخرج من المأزق، ومع ذلك وعندما نقل الاقتراح للجانب الاسرائيلي اشترط على الفلسطينيين ان يعلنوا ان هذه المفاوضات لا تعني مفاوضات ذات مسارين الامر الذي اعاد «وقوع» الفلسطينيين مرة أخرى في «الفخ الأميركي» وهو ضرورة الاقرار بجدول الأعمال الأميركي - الاسرائيلي سلفا لبدء المفاوضات سواء أكانت بمسار أو بمسارين.

وبغض النظر عما إذا كتب لهذه المفاوضات ان تبدأ في واشنطن او تعلق الا ان المهم ان الاسرائيليين قد نجحوا حتى الآن في الغاء المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، وان الثمن للاقرار بهذا المسار، هو قبول الفلسطينيين بسقف جدول الأعمال الاسرائيلي - الأميركي، وهو «الحكم الذاتي فقط» والبدء بخطواته العملية مع استمرار الاستيطان، وهو موقف حرج جدا، لا اعتقد أن الفلسطينيين سيتقبلونه حتى لو قيضت المفاوضات وظهروا بمظهر انهم المعرقلون لها. ويزداد المأزق الفلسطيني ضراوه مع زيادة التعنت الاسرائيلي، ونجاح تكتيكه الذي يعتمد المماطلة والتسويف، وهو تكتيك «يقتل» الوقت لصالح الاستيطان وهذا بحد ذاته مقتل المفاوض الفلسطيني الذي يرى عامل الوقت عاملا جوهريا بالمفاوضات. فكل لحظة تأخير، تعني أن شبرا من الأرض قد ذهب او في طريقه الى الذهاب.

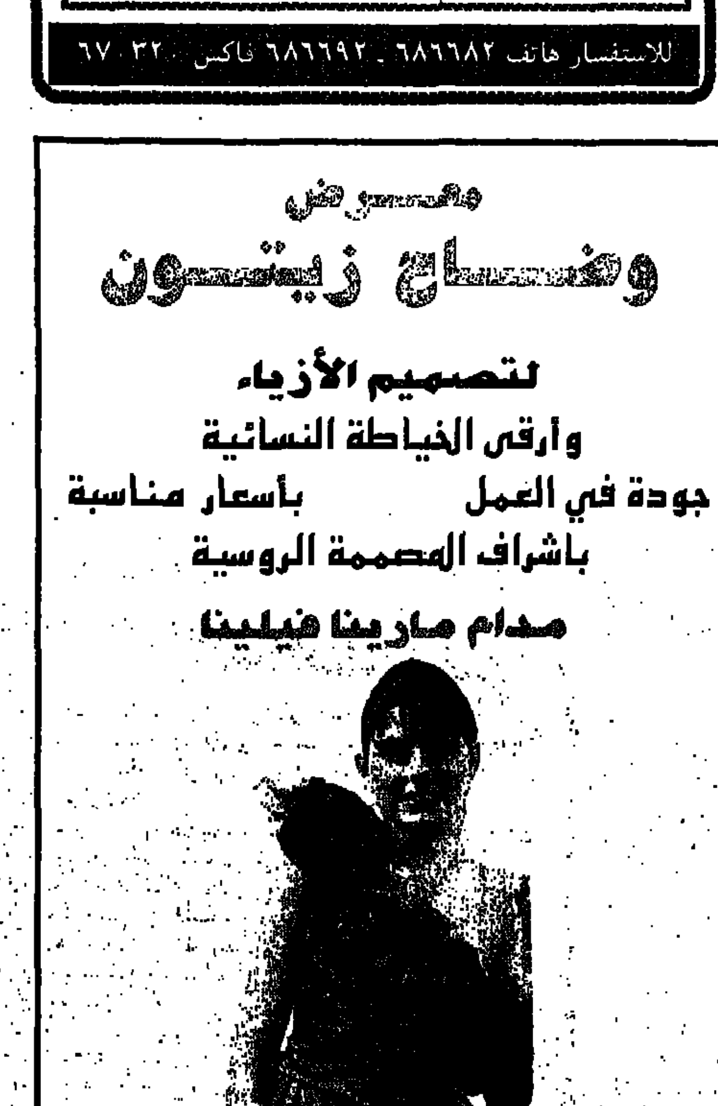
فهل يرضخ الفلسطينيون في نهاية المطاف لاتباع سياسة «اقل الضرر» مثلما اتبعوها عندما قرروا المشاركة بمؤتمر السلام.. وبالتالي يقدمون على تنازلات جديدة، ومرة، ومؤلمة، من اجل بدء المفاوضات من النقطة التي تريدها واشنطن، لمحاولة كسب الوقت والمراهنة على المفاوضات كأسلوب لحماية الأرض..؟؟

كل شيء جائز، ومن الصعب التكهن بنتائج محدده، وخاصة ان تيار ما يسمى «بتذليل العقبات» في القيادة الفلسطينية أخذ بالتوسع والانتشار، ويملك صلاحيات التراجع والتنازل.. وهنا تكمن الخطورة..!!OO











رائدة الغناء الاردني (سلوى) لـ (شيحان): من حقي أن أتألم!!

حوار: عبلة بدار

32 عاماً من الاحتراف.. ولكنه احتراف من نوع آخر.. فالحقل الفني بالنسبة لـ «سلوى» والتي لها الآن ما يقارب الـ 200 اغنية، ليس حقلاً للمتعة، وللهو.. بل هو علم يبث أضواءه في الانحاء، لينقل الانسان من واقع التردي النفسي والجسدي الذي يداهمه، الى سماء من الغبطة والحبور والثقة بالنفس وبالطبيعة. سلوى، التي كانت انطلاقتها قريبة من انطلاقة الاذاعة في 59/3/1.. والتي وضعت بصماتها على الكثير من تراثنا الفني الاردني، هي ذاتها سلوى التي ستتحدث الآن، فزيارة شيحان لها في بيتها حركت في نفسها الاشجان والذكريات.. تقول سلوى:

- الحمد لله اللي تذكرتوني.. اذن لم تنسوا «سلوى» على كل، كلكم مقصرون بحقي، وبحق الفن الاردني الاصيل، وانا لا استثني احدا من التقصير وشدما يكون عذابي عندما يتم التعتيم على الرواد الذين حملوا الاغنية الاردنية الى اقاصي الارض، واستطاعوا بجهودهم ان يجعلوا لها بصمة خاصة لها سرعان ما تغيرها رياح التجديد والتغريب.. فلقد غرسنا الفلكلور الاردني في الجيل الذي عاصرناه، وللاسف يوشك هذا كله ان يضيع مع ابتعاد مطربينا عن التراث الاصيل وسيطرة الالحان المستوردة على نتاجنا الفني.

* لماذا هذا الالم؟

- من حقي ان أتألم، فحقوق المطرب الاردني ضائعة، رغم انه لا يوجد امامنا - كمطربين - سوى الاذاعة، هل تنتظرين مني ان اغني في ملهى او مطعم، اليس من حقي على التلفزيون ان يكرمني معنوياً.. البلد يملؤها المطربون الوافدون.. اين نذهب نحن؟ نحن شعب مضياف.. نعم ولكن من حقنا ان توفر لنا سبل الاستمرار، هل من العدل ان تفتح الطرق لمجهولي الهوية، بينما نوضع نحن هنا - في بلدنا - على الرف!! حتى النقابة نحن محرومون منها..

ستلاحظين الآن، في حفلات رأس السنة كم سيغيب الفنان الاردني، فالذين سيحتلون «الميكروفونات» لن يكونوا اردنيين.. واراهن على هذا!!

* اذن، تنحصر شكواك في الاعلام؟

- الاعلام الاردني نعم.. فانا لم أقل الذي قلته لأن سلوى غير معروفة على الصعيد العربي، والجاليات العربية في الخارج.. أبدا.. أنا والحمد لله أشهر من نار على علم في الخارج.. ولكن الذي يحز بنفسي انني غريبة في وطني اعلامياً.. وهنا أسأل: لماذا لم تدع سلوى الى مهرجان جرش.. من هو.. او هي التي تمتلك حنجرة كحنجرتي.. هذا ليس غروراً، بل هو اعتراف من قبل كبار الملحنين والموسيقيين في عالمنا العربي.. انا صاحبة الصوت الذي لا تعصى عليه أي نغمة، ولا أي مقام.

.. ارجوك، لا تفهميني خطأ.. وهذا ليس غروراً بقدر ما هو حديث مع النفس.

* كل ما خطر ببالي من أسئلة اجبت عنه ولن أسأل.. بل سأتركك على سجيتك!.

- شكراً لك.. واحب هنا ان اوجه نصيحة للجهاز الاعلامي وهو: عليكم ان تريحوا اذان الناس من «مدير» الاصوات المهلهلة.. وان يؤخذ فقط بالقدرات الفنية الحقة، والاصيلة.

* سأحنث بوعدي بعدم سؤالك، لأن اسم الاستاذ جميل العاص - زوجك - اقحم نفسه هنا.. فهل خدم فنك؟

- بالتأكيد، فهو صاحب الفضل الاول على سلوى وهو الذي قدمها للناس!

* حياتك مع اولادك كيف؟

- لولا ان اولادي يدرسون على حساب الدولة، لكان من المستحيل علينا تدريسهم فعلى الصعيد الرسمي، انا راضية والحمد لله، فقد كرمت بـ ٨٩ جائزة تقديرية من جلالة الملكة نور، ونلت الشهادات على جهودي في خدمة الحركة الفنية الاردنية.

* ماذا تقول «سلوى» لابنائها بعد هذه التجربة الفنية الطويلة؟

- أولادي طارق، موهبة، عمرو، زيد، خالد، وسعد، هم اجمل ما خرجت به من هذه الدنيا، هم ثروتي الحقيقية، اتمنى لهم كل نجاح وتوفيق مع كل عام جديد، ولكل اخوتي في فلسطين تحية حب واجلال.. واكبر هدية لي في رأس السنة لهذا العام هي زيارة شيحان لي، هذه الصحيفة التي احيي فيها انتماءها ومصداقيتها.00

كمال الشناوي: لماذا يستعرض الاجسام على الشاشة؟



الفنان كمال الشناوي عاصر تطور السينما المصرية ومر بمراحل متعددة، وكان الفتى الاول ذو اللهجة الخاصة والمميزة، قام بادوار البطولة المطلقة امام شادية وسعاد حسني ونادية لطفي، ويعتبره الكثيرون الفتى الوسيم وجان السينما العربية في فترة الخمسينات والستينات المحبوب دائماً..

واصل مشواره السينمائي في ظل غياب معظم زملائه الكبار، حيث لم تعد تناسبهم ادوار العصر، لكنه تنوع بتنوع الادوار، فظل وجوده على شاشة السينما العربية لفترة طويلة بعد ان ترك مهنة تدريس الرسم التي عمل بها بعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة. وعن كيفية محافظة الفنان على وجوده المزدهر على الشاشة الفضية يقول الشناوي لشيحان:

الفنان كالدبلوماسي ولا بد ان يعرف كيف يكسب المعركة بالهدوء، وهذه عملية محسوبة، فقد مررت بالعديد من المراحل وكل مرحلة لها قالب معين يحتاج الى لباقة معينة مع عدم الضعف أمام الاغراءات المادية وعدم التنازل والزملاء الذين قبلوا ادوارا لا تناسبهم حرقوا نجوميتهم.

* من هو النجم الذي تريد عودته كي يمثل أمامك مرة أخرى؟

- هي النجمة سعاد حسني، فهي مدرسة في الاداء، وطاقة فنية كبيرة، وأقول لممثلات هذه الايام شاهدوا الفنانة سعاد حسني، وتعلموا منها الاداء، ورسالة الفن بدلاً من استعراض الاجسام على الشاشة الفضية دون أدنى أي داع.00





تقوم الممثلة المصرية جالا فهمي بأداء دور الممثلة «كاميليا» التي لقيت مصرعها في حادثة طائرة في أوائل الخمسينات، والتي كانت تقوم بمعظم أدوار البطولة أمام مشاهير السينما حينذاك، والتي تشبه «جينا لولو بريجيدا».

وتقوم جالا بأداء شخصيتها وذلك ضمن احداث مسلسل «زمن الحلم الضائع»، اخراج رفيق وجدي أمام بوسي وعزت العلايلي.

وجدير بالذكر ان جالا فهمي انسحبت مؤخرا من أداء دورها في مسرحية «نقول ايه» التي كانت تعرض بمسرح السلام بالقاهرة، ومن الطريف انها تبرعت بباقي مستحقاتها المالية للعاملين والكومبارس بالمسرح الذين لم يتقاضوا اجورهم منذ شهر.00

نصير شمة عزف على وتر الوطن



«احفظ اللطش» يكتبها: القناص

شو هالعالم؟

* مشاهدة اتصلت بأحد الفنانين، توبخه وتقرعه على دوره في المسلسل اليومي «الثغرة» أما الفنان فقد كان يتحدث معها ع الهدى.. ويحاول اقناعها بأن هذا دور اسند اليه، وليس عاكساً لشخصيته الحقيقة، كل هذا والاخت تسب وتصرخ مما حدا بالفنان ان يغلق الخط بوجهها.. ويقول: شو هالعالم هذه.

* المطرب الشاب الحليوة الذي أهدته الحبيبة الغالية «سوارة» جنزير ذهبية «وسنسال» ما ان قرأ خبره الاسبوع الماضي في هذه الزاوية، حتى اتصل بها متهما اياها بأنها وراء نشر هذا «السر» أما هي، ولأنها تحبه، وتموت فيه، فقد لطعت 20 حبة ريفانين حزناً على فراقه لها ولولا ربنا ستر كان راحت فيها.

معلوم.. الحب بعمل العجايب!!

لم توافق المطربة العتيقة، على ان يشاركها صاحب الصالة التي تغني فيها بـ «النقوط» الذي تجلبه من الزبائن.. لأن العقد الذي بينهما لا ينص على ذلك.. وقد شهد القناص «الطوشة» التي نشبت بينهما.. وبعد ان انتهت السهرة، قالت المطربة للقناص: أصلاً أنا بدي افسخ العقد فاما ان يوافق على ان يكون كل «النقوط» لي.. واما اني بجعل الله ما خلقه!

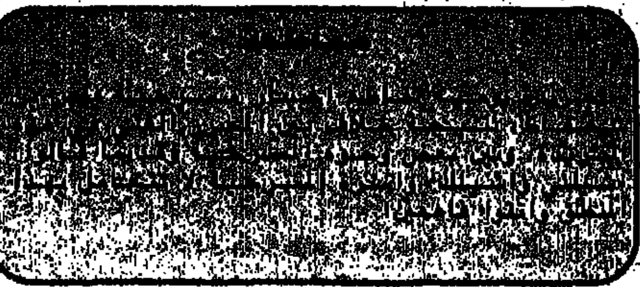
فعلاً.. امرأة رجالية.. ما بتتاكل عونطة.. والقانون قانون.

شكراً للاذاعة

لجنة فرز الصالح من الطالح في القسم الموسيقي في الاذاعة بدأت تؤتي ثمارها، حيث يتم الفرز بعيداً عن المحسوبيات و«الواسطات»..

معلومات القناص تقول: ان اللجنة ماضية في عملها بكل نزاهة وتجرد.. فشكراً لاعضاء اللجنة، والفن الاردني في انتظار المزيد.

ليش تنزل الراقصة اللهلوبة ام خصر مايل، في احد الفنادق الاولى على حساب مضيفها الفني جداً.. ثم: ليش تتقاضى نظير هز وسطها مبلغ 7000 دينار، دخلت على شكل «دولارات» في «جزدانها» ثم طارت بهن الى القاهرة.. ثم: ليش تكون نفقات الطيران وخلافه على حساب اخونا.. وأخيراً ليش بتطير مصاري البلد في غير وجهتها الطبيعية.. يا عالم ليش.. ليش بنشوف الغلط القاتل وبنقول عنه «طيش».. ليش؟؟؟؟



منجزات غرفة صناعة عمان خلال الدورة السابعة ١٩٨٨ـ ١٩٩١

*** عملت غرفة صناعة عمان خلال دورتها السابعة للأعوام ١٩٨٨ ـ ١٩٩١ على تحريك الاقتصاد الأردني وتنشيطه بالتعاون والتكاتف مع أعضائها الصناعيين وذلك على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تراكمت منذ عام ١٩٨٠ وقد أمكن خلال هذه السنوات الأربع من الحفاظ على مستوى الانتاج والاستخدام، والاستثمار وزيادة الصادرات.**

واذا كانت قد لابست البنية الاقتصادية الأردنية بوادر الضعف في أوائل الثمانينات فقد تراكمت الأسباب حتى شهر نيسان ١٩٨٨ عندما وجدت الحكومة نفسها مضطرة لتخفيض سعر صرف الدينار الأردني أمام العملات الأجنبية.

وقد تلت ذلك ذبذبة متسارعة في أسعار العملات الأجنبية وحصل ارتباك في الأوساط الاقتصادية الأردنية اثر على الصناعة الأردنية وتكاليف انتاجها واستيراد مدخلاتها من المواد الخام.

وقد سارعت غرفة صناعة عمان لبذل اقصى ما بوسعها من الجهود بالتعاون مع الصناعيين خاصة ومع الصناعيين المصدرين لبذل اقصى الجهد للمساعدة في استقرار سعر صرف الدينار وتوفير المواد الخام بالتعاون مع الحكومة والبنك المركزي والحفاظ على مستوى الأسعار معتدلا وعلى الاستخدام مستمرا وعلى ايجاد فائض للتصدير وقد امكن بذلك التغلب على آثار الأزمة الى مدى بعيد وبأقصر الأوقات.

وقد مكن برنامج التصحيح الأردن من اعادة جدولة جزء من ديونه الخارجية بشروط ميسرة خاصة بعد أن خطا الأردن خطوات عملية في سبيل مواجهة الأزمة الاقتصادية وتصحيح المسار الاقتصادي بما يكفل السير على طريق الاعتماد على الذات والتكيف ضمن الامكانات المحدودة المتاحة.

وعندما نجح الأردن في تجاوز بعض آثار انخفاض الدينار، وبدأ يتكيف مع المستجدات، حلت أزمة الخليج في الثاني من آب ١٩٩٠، لتشكل صدمة قاسية لكل ما تم انجازه، ولا شك بأن آثار تلك الأزمة التي ما زلنا نعاني منها قد انعكست سلبيا على كافة قطاعات الاقتصاد الأردني، فقد توقفت المساعدات العربية نهائيا، وتعرض الأردن لعودة قسرية لأبنائه الذين كانوا يعملون في الكويت والعراق وبعض دول الخليج وزاد عدد هؤلاء العائدين عن ٣٥٠ الف مواطن فيما تحمل الأردن وفادة أكثر من مليون عربي وأجنبي خرجوا من الكويت والعراق عبر الأردن، وحوصر ميناء العقبة المنفذ الوحيد على البحر، واغلقت معظم الأسواق التقليدية امام الصادرات من المنتجات الأردنية وتجارة الترانزيت وتزايدت اعداد العاطلين عن العمل.. وصمد الأردن بفضل قيادته الحكيمة ووعي وتضحية ابنائه ورسوخ وحدتهم الوطنية، واستطاع ان يثبت مرة أخرى قدرته على تجاوز الأزمات والتكيف مع أصعب الظروف وان يتجه نحو مستقبل متفائل يواصل عجلة الانتاج متسارعة بعد بطئها وحقق القطاع الصناعي قفزات قياسية في الانتاج، وظل قائدا لبورصة تداول الأسهم الأردنية.

لقد كان لابد من ذكر هذه المقدمة للتعريف ببعض الظروف التي مر بها الأردن خلال السنوات القليلة اذا ما أردنا القاء الضوء على انجازات قطاع اقتصادي هام هو القطاع الصناعي في ظل تلك الظروف وخلال الفترة التي تولى فيها مجلس ادارة غرفة صناعة عمان للدورة السابعة التي امتدت من عام ١٩٨٨ وحتى نهاية هذا العام ١٩٩١.

ففي تلك الظروف التي خلفتها الأزمات المتلاحقة والتي لو تعطل فيها الانجاز لكان أمرا صعبا جدا والتي لو عجز فيها العاملون عن تحقيق النجاح لما كانت حجتهم قوية في تبرير ذلك.

في ظل كل ذلك.. تصدت غرفة صناعة عمان ـ التي استطاعت ان تثبت دورها المؤسسي خلال السنوات الأربع الماضية. لكافة التحديات التي واجهت القطاع الصناعي والاقتصاد الوطني بروح الفريق الواحد، والجهد المنسق، وخطت خطوات هامة في سبيل تعزيز ودعم مسيرة التنمية الاقتصادية في الأردن وتحمل القطاع الخاص أعباء اضافية نظرا لدوره المتميز في هذه المسيرة، ويشهد لها العدو قبل الصديق انها كانت دائما في الطليعة وعلى مستوى الاحداث.. وحققت ما استطاعت ان تحققه، واستحقت شهادة الصناعيين وشهادة منظمة «الانكتاد» في تقريرها الأخير بأن غرفة صناعة عمان هي أكثر المؤسسات الاقتصادية الأردنية نشاطا وفعلا.

وقبل ان ندع ابرز انجازات غرفة صناعة عمان تتحدث عن نفسها لاظهار الحقائق امام الاف المنتسبين للقطاع الصناعي العريض. لابد من التذكير بأن مجلس ادارة الغرفة قد تسلم ادارتها عام ١٩٨٨ وكانت حساباتها تظهر عجزا متراكما عن سنوات الدورة السادسة قدره ٨٤.٩ الف دينار، فيما تحقق خلال الدورة السابعة وفر تراكم بلغ حتى نهاية تشرين الأول ١٩٩١ حوالي ٢١٧.٢ الف دينار، كما تشير ارقام الموجودات الى وجود ارصدة للغرفة لدى البنوك تزيد عن ٤٥٠ الف دينار، كما لابد من التذكير بان كافة انجازات غرفة صناعة عمان خلال الدورة السابعة قد ساهمت فيها بفعالية كافة القطاعات الصناعية، وتركت بصمات واضحة عليها من خلال اللجان الاستشارية القطاعية التي انتخبت من قبل المنتسبين اليها منذ مطلع الدورة.

وفيما يلي ايجاز لما حققته غرفة صناعة عمان خلال السنوات الأربع الماضية.

أولاً: في مجال معالجة المشاكل الموروثة:

ـ استعادت الغرفة الثقة والمصداقية لشهادات المنشأ الصادرة عن الغرفة بعدما حدث من تسيب في اصدار تلك الشهادات وتجاوز الحصص المقررة في البروتوكول التجاري الأردني العراقي بأكثر من ٢٤٠ مليون دولار وما اورثه من اشكالات في التبادل التجاري مع العراق الشقيق.

ـ استطاعت الغرفة من خلال بذل الجهود المضنية مع الجهات المختصة في العراق الشقيق حل مشكلة الاعتمادات المعلقة حيث قامت الجهات المختصة في العراق بدفع كافة مستحقات الصناعيين الأردنيين البالغة ٨٧ مليون دينار وذلك خلال شهر آب ١٩٩١.

ثانياً: في مجال معالجة الأزمات الاقتصادية وآثارها:

أزمة انخفاض الدينار:

تجاوزت الغرفة بقطاع الصناعة أزمة انخفاض سعر صرف الدينار وآثارها السلبية على الاقتصاد وتذبذب وتقلب اسعار السلع من خلال التنسيق السريع بين الغرفة وارباب الصناعة للالتزام بالتضحية من اجل ازدهار الوطن، واستطاعت استصدار قرارات حكومية تعود بالفائدة على القطاع الصناعي في مجالات الاعتمادات والائتمانات وتعديل اسعار السلع.

ازمة الخليج:

ـ تصدت الغرفة بفعالية وبجهود مكثفة لتلافي الآثار المأساوية لأزمة وحرب الخليج منذ بدايتها، وكانت المبادرة بالاتصال مع كافة فعاليات القطاع الخاص والعام من اجل استمرار عجلة الانتاج والمحافظة على استقرار الأسعار وعدم الاستغناء عن الأيدي العاملة، وسد حاجة الأسواق المحلية من المنتجات الوطنية مما عزز دور الصناعة الوطنية وثقة الجمهور بها.

ـ استمرت الغرفة ببذل كافة الجهود محليا ودوليا لفك الحصار عن ميناء العقبة ووقف تفتيش السفن المتجهة للميناء.

أزمة تلوث المياه واغلاق بعض المصانع

ـ سارعت الغرفة الى عقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات المكثفة وقامت باجراء دراسات اظهرت نتائجها عدم مسؤولية قطاع الصناعة عن تلوث مياه سد الملك طلال.

ـ اعيد فتح معظم المصانع المغلقة التي بلغ عددها ٤٩ مصنعاً بعد ٣ أيام من اغلاقها، وتعهدت الغرفة بدفع نفقات الدعاوي ان رغبت المصانع التي اغلقت برفعها على الجهات التي اغلقتها.

ضريبة الاستهلاك والرسوم الجمركية

ـ عقدت الغرفة سلسلة اجتماعات عاجلة شارك فيها عدد كبير من الصناعيين وممثلي اللجان الاستشارية القطاعية وشارك في بعض هذه الاجتماعات اعضاء من مجلس النواب ووزير الصناعة والتجارة والتموين والمالية، كما اصدرت بيانا تفصيليا حول فرض ضريبة الاستهلاك على المصانع المحلية، وتخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات يعبر عن موقف الصناعة من القرار ويوضح الاثار السلبية التي يعكسها على الاقتصاد الوطني والصناعة.

ـ استطاعت الغرفة التوصل لتشكيل لجنة مشتركة مع وزارة المالية لبحث الموضوع من جوانبه المختلفة، وتم على أثر اجتماعها الأول استصدار قرار لمجلس الوزراء يمنع الازدواج الضريبي على المواد الأولية والسلع النهائية الخاضعة لضريبة الاستهلاك واعفاء العقود والالتزامات التي ارتبط بها الصناعيون مع مؤسسات رسمية قبل صدور القرار، واعفاء اصحاب المصانع من المبالغ المتحققة عليهم نتيجة فرض الضريبة في الفترة من ١١/٥ ـ ١٩٩١/١١/٢٠ وتحصيل ضريبة الاستهلاك المتحققة بعد صدور هذه الاجراءات ابتداء من ١٩٩٢/١/١، وكذلك اعتماد الرقابة الدفترية ورفع الرقابة الجمركية المباشرة واعادة النظر في الرسوم الجمركية على المواد الأولية للصناعة.

ثالثاً: في مجال تطوير الهيكل التنظيمي للغرفة وجهازها:

ـ واكبت غرفة الصناعة تطور القطاع الصناعي فانشأت في مطلع هذا العام دائرة للدراسات والمعلومات لجمع البيانات وتحليلها واصدار الدراسات والتقارير كما انشأت بنكا للمعلومات وطورت خدمات الحاسوب باستخدام نظام متكامل بسعة كبيرة فيما يجري العمل لاعداد دراسة شاملة لقواعد البيانات والبرامج لبنك المعلومات، وقد اصبحت شهادات العضوية تصدر بواسطة الحاسوب.

ـ انشأت الغرفة دائرة للبيئة تقوم بتنفيذ برنامج متكامل للتأكد الدائم من أن الصناعة ومخلفاتها لا تتسبب في تلوث البيئة.

ـ انشأت الغرفة دائرة للاعلام لاصدار مطبوعات الغرفة المختلفة وتحديثها وخدمة القطاع الصناعي اعلاميا.

ـ انشأت الغرفة دائرة للتصدير والعلاقات الخارجية لتنمية الصادرات الوطنية وفتح اسواق جديدة أمامها بعد اجراء الدراسات العلمية الدقيقة.

ـ انشأت الغرفة دائرة للاعلان لاصدار مطبوعات الغرفة المختلفة وتحديثها وخدمة القطاع الصناعي اعلاميا.

انشأت الغرفة دائرة قانونية لمتابعة التشريعات ودراستها والمشاركة في وضع التشريعات او تحديثها، ومتابعة النزاعات العمالية وقضايا التصدير.

ـ ارتفع عدد موظفي الغرفة من ٣١ موظفا عام ١٩٨٨ الى ٤١ موظفا عام ١٩٩١.

رابعاً: في مجال توسيع وتطوير قاعدة خدمات الصناعيين:

ـ افتتحت الغرفة مكتبا في مدينة عمان الصناعية في سحاب لخدمة الصناعيين في المدينة وما حولها في مجال التوثيق وشهادات المنشأ والعضوية. وسيتم فتح مكاتب أخرى في مناطق التجمعات الصناعية.

ـ واصلت الغرفة تقديم الاستشارات القانونية والجمركية لكافة الصناعيين وتمكنت من حل العديد من المشاكل القانونية والجمركية.

ـ استمرت الغرفة بدعم برامج التدريب المختلفة للعاملين في الصناعة، وعقدت الندوات والبرامج المتخصصة لذلك.

ـ قطعت الغرفة شوطا كبيرا في انجاز خطة لاقامة معاهد متخصصة للتدريب الصناعي المقدم لليد العاملة الماهرة في مجالات صناعة المحيكات، الصناعية الجلدية، التعبئة والتغليف، والطباعة، وقد تبدأ العمل في عام ١٩٩٢.

ـ تعاونت الغرفة بشكل دائم مع اللجان الاستشارية القطاعية لبحث كافة قضايا الصناعة ومشاكلها وهمومها.

خامساً: في مجال تنمية الصادرات وفتح الأسواق الجديدة:

ـ نظمت الغرفة وشاركت في عدد كبير من الندوات وحلقات العمل والمؤتمرات المتخصصة في موضوع تنمية الصادرات وميكانيكيات واسس توسيع افاق التصدير وذلك بالتعاون مع عدة جهات دولية مختصة.

ـ عززت الغرفة جهودها ـ بعد أزمة الخليج ـ من اجل فتح اسواق جديدة وذلك من خلال زيارات قامت بها وفود اردنية الى دول عربية واجنبية لدراسة احتياجات تلك الأسواق وامكانيات التصدير لها.

ـ شاركت الغرفة في العديد من الجهود المشتركة مع مؤسسات اخرى لدعم الصادرات الوطنية والعمل على تنميتها.

ـ وضعت الغرفة مشروع نظام جائزة الملك الحسين للمتفوقين في التصدير الصناعي وسيعمل بها منذ عام ١٩٩٢.

ـ طورت الغرفة باهتمام المعرض الصناعي الأردني الدائم في مقرها كما اقامت اربعة معارض محلية اثنان في عمان وواحد في مدينة اربد، وآخر في مدينة الكرك وذلك بهدف تعريف المواطن بمنتجاته الصناعية والترويج لها.

ـ شاركت الغرفة مع مؤسسة المراكز التجارية في تنظيم مجموعة كبيرة من المعارض خارج الأردن وشاركت في معارض دولية عربية واجنبية متخصصة.

سادساً: في مجال المساهمة بتحديث ووضع التشريعات الاقتصادية:

ـ ساهمت الغرفة في وضع دراسة لتعديل نظام الغرف الصناعية، ومشروع قانون غرفة صناعة الأردن ودراسة مشروع قانون المهن. ومشروع قانون اتحاد الغرف واجراءات التصدير والاستيراد لتبسيطها.

ـ درست الغرفة مشروع قانون التحكيم ومشروع قانون تشجيع الاستثمار حيث طالبت بزيادة المزايا الاعفائية من الضرائب والرسوم واعفاء كافة مدخلات الانتاج وزيادة الاعفاءات للمشاريع التي لا يوجد مثيل محلي لها ودرست الغرفة ايضا قانون الشركات ومشروع قانون النقل الخارجي الموحد وقانون ضريبة الدخل ومشروع قانوني الاستيراد والتصدير ومشروع قانون تنظيم الاستثمارات الأجنبية ومشروع قانون الوكلاء والوسطاء ومشروع قانون العمل ومشروعا قانوني الجرائم الاقتصادية والكسب غير المشروع.

وطالبت الغرفة بعدم اصدارها، ودرست مشروع قانون تسجيل الاسماء التجارية ومشروع قانون العلامات التجارية، ومشروع قانون ضمان الصادرات.

وقد ابدت الغرفة وجهات نظرها في تلك المشاريع ورفعت اقتراحاتها للجهات المختصة.

سابعاً: في مجال تعزيز العلاقات مع المنظمات والمؤسسات الاقليمية والدولية

ـ اهتمت الغرفة بالأهداف الاقتصادية لاتفاقية مجلس التعاون العربي، ونجحت جهودها في انشاء مجلس اعلى لاتحادات وغرف الصناعة في دول المجلس.

ـ عززت الغرفة علاقاتها مع غرف الصناعة والتجارة العربية واتحاداتها، وارسلت الوفود الصناعية للعديد من الدول ومارست دورها عربيا من خلال اتحاد الغرف العربية.

ـ شاركت الغرفة في تنظيم العديد من الندوات ولقاءات الحوار العربي الدولي والأردني الدولي خاصة مع الحكومة والمؤسسات اليابانية والهندية.

ـ حققت الغرفة مكانة فاعلة في المنظمات الدولية المتخصصة مثل منظمة اصحاب الاعمال في جنيف ومنظمة العمل الدولية، وغرفة التجارة الدولية والمجلس الاقتصادي الأمريكي العربي.

ـ افادت الغرفة والأسرة الصناعية من الخدمات والمعونات الفنية التي تقدمها المنظمات الدولية المتخصصة خاصة في مجال عقد ورش العمل والترويج للصادرات.

ـ اسفرت احدى الندوات التي عقدتها الغرفة عن توقيع اتفاقية اردنية هندية لانشاء مشروع مشترك لانتاج حامض الفوسفوريك برأسمال ٢٥٠ مليون دولار.

ثامناً: في مجال تحسين الموارد المالية للغرفة:

ـ استطاعت الغرفة من خلال زيادة فاعليتها ونشاطاتها زيادة مواردها المالية رغم اتساع جهاز الغرفة وزيادة نفقاتها، فقد بلغ الوفر المتراكم في نهاية تشرين الأول الماضي اكثر من ٢١٧ الف دينار، فيما بلغ العجز المتراكم في نهاية الدورة السادسة الماضية ٨٤ر٩ الف دينار.

ـ بادرت غرفة الصناعة وبتعاضد كافة المنتسبين اليها لتلبية نداء الواجب الوطني والقومي والانساني فجمعت خلال السنوات الأربع الأخيرة ٢ر٤١١ مليون دينار كتبرعات للانتفاضة والجيش الشعبي ومساعدة الشعب العراقي.

ـ جمعت الغرفة مبلغ ٨٣٥ر٩ الف دينار تبرعات للانتفاضة الفلسطينية المباركة.

ـ جمعت الغرفة مبلغ ٦٤٦ الف دينار تبرعات نقدية وعينية لمساندة الجيش الشعبي.

ـ جمعت الغرفة بالتعاون مع عدد من الفعاليات والمؤسسات الأردنية مبلغ ٩٢٧ الف دينار كتبرعات لشراء حليب الأطفال والمواد الغذائية والأدوية والمواد الانسانية للتخفيف من معاناة الشعب العراقي الشقيق00.

التبرعات الوطنية والقومية والانسانية

لبى القطاع الصناعي نداء الواجب الوطني والقومي والانساني الذي دعت اليه غرفة الصناعة لمواجهة الاعباء والصعوبات التي نشأت محلياً واقليميا وذلك من خلال مساهماته ودعمه للجهات التالية:

١. تبرعات الانتفاضة: تابعت الغرفة جهودها في مجال مواصلة جمع التبرعات لدعم انتفاضة الأهل في الأرض المحتلة خلال السنوات ١٩٨٨ـ١٩٩١ وقد كانت قيمة التبرعات على النحو التالي:

أ. تبرعات عام ١٩٨٨ ٢١٦٦٤٠.٥٩٦ دينار
ب. تبرعات عام ١٩٨٩ ١٩٤١٧٣.٤٢٥ دينار
ج. تبرعات عام ١٩٩٠ ٢١٣٣٩٩.٠٠٠ دينار
د. تبرعات عام ١٩٩١ ٢١١٧٦١.٦٥٠ حتى ١٩٩١/١١/٢٤.
مجموع التبرعات ٨٣٥٩٧٤.٦٧١ دينار

٢. تبرعات مساندة الجيش الشعبي: تلبية لنداء الواجب الوطني ومساندة لقواتنا المسلحة فقد قام القطاع الصناعي بجمع التبرعات لمساندة الجيش الشعبي من خلال غرفة الصناعة وعبر قنوات أخرى على النحو التالي:

أ. تبرعات جمعت من الصناعيين ١٦٨٠١١.٤٢٠ دينار في الغرفة
ب. تبرعات من الغرفة ١٢٠٠٠.٠٠٠ دينار
ج. تبرعات مباشرة من القطاع الصناعي/ نقدا ٤٤٢٥٠٠.٠٠٠ دينار
د. تبرعات مباشرة من القطاع الصناعي/عينية ٢٣٥٥٠.٠٠٠ دينار
مجموع التبرعات ٦٤٦.٠٦٦.٤٢٠ دينار

٣. صندوق التبرعات الانسانية: منذ اندلاع ازمة الخليج وما تلاها من تطورات وتلبية لنداء الواجب القومي والانساني فقد قامت الغرفة بجمع التبرعات لشراء حليب الأطفال والمواد الغذائية والأدوية والمواد الانشائية للتخفيف من معاناة الشعب العراقي الشقيق على النحو التالي:

أ. تبرعات القطاع الصناعي عن طريق صندوق الغرفة ٢٢٤٧٠٥.٠٠٠ دينار
ب. تبرعات ثمن دواء عن طريق البنك ٦٤٥٢٩.٢٥٠ دينار
ج. تبرعات مباشرة عن طريق جهات اخرى ٣٤٩٠١٧.٥٥٥ دينار
د. تبرعات بصورة عينية مباشرة عن طريق جهات أخرى ٢٨٨٩٤٦.٥٠٠ دينار
مجموع التبرعات ٩٢٧١٩٨.٣٥٥ دينار

٤. وبذلك تكون قيمة جميع التبرعات لكافة الجهات المذكورة أعلاه:
٢.٤١١.٢٣٩ دينار.

الرأي الآخر - تتمة

تتمثل في البترول والتجارة، وكل القادة العرب من أقصى اليسار الى اقصى اليمين، لم يمسوا مصلحة لأمريكا في شراء البترول العربي، او في الاستيراد والاتجار معها، والرئيس صدام حسين نفسه مثلاً كان الى ما قبل احداث الكويت بشهر يعلن في الآفاق الاربعة أن العراق يريد استقرار سعر البترول بشكل يضمن مصلحة المشتري والبائع، ويحقق التعاون الدولي واستقرار المبادلات الدولية. وأمريكا وقادتها يعرفون ان العراق وكل القادة العرب لم يريدوا ولم يمسوا اية مصلحة مباشرة، للشعب الامريكي وخاصة في مجال البترول وتصديره للغرب.

وهنا يطل الوجه الآخر لأمريكا، فالوجه الأول المضيء يبقى هناك وراء البحار. أما الوجه الثاني فهو الذي ترسمه وتقدمه لنا الحركة الصهيونية، مستغلة نقاط الضعف في المجتمع الأمريكي، وخضوع الناس هناك لسطوة التلفزيون وتصديقهم كل ما يقدم لهم فيه، خاصة ما يتعلق بنا نحن العرب، فتصورنا الآلة الاعلامية بأننا اعداء للحضارة العربية ووليدتها اسرائيل، واننا خصوم الداء المصالح الامريكية، مسكونون بدين اصولي عدواني، ويستوي أمام هذا الوجه المقر القبيح الثاني لأمريكا كل العرب. فاغنياؤهم متخلفون منغمسون في المتع والملذات، وفقراؤهم ارهابيون والمعتدلون منهم ليسوا معتدلين بما يرضي المقياس الاستكباري.

ثم يكتمل هذا الوجه المنفر المصنوع بممثلي امريكا الذين يفدون الى بلادنا كدبلوماسيين او كصحفيين، او كرجال أعمال او كباحثين، والاغلبية منهم تنتمي الى عالم المخابرات، حيث يتدربون هناك على نسيان انسانيتهم والتعامل مع بلادنا والنخبة فيها بروح البحث عن عملاء وتابعين أذلاء، وليس بروح اكتشاف اصدقاء يتطلعون الى قواسم مشتركة.. كما يأتي هؤلاء الممثلون وعيونهم تخلو من بساطة الامريكي العادي، وتمتلىء بالبحث عن عين فارغة لعربي يسعى الى مجد زائف عند الاجانب. ووجوههم تتحرك بتعابير متكلفة لا اثر فيها للتلقائية، وأسئلتهم وغاياتهم كلها تدور حول كيف يلتقون بالعداء اثار الشرفاء، والوطنيين ومحبي شعوبهم والراغبين بعلاقات امريكية عربية سليمة. وانكى ما يجرح النفس العربية ويبرحها اولئك النفر من الناس الذين يقربهم النكوص الراهن ليتبرعون من تلقاء أنفسهم، في التنظير لكل التخريب الامريكي في بلادنا، ويبدون في مجالس هؤلاء الامريكان من الاستهتار بأمتهم ودولهم، والافراط في تبرير السياسات الامريكية الظالمة ظانين انهم يحققون مغنماً هنا او هناك ويتجاهلون قاعدة ثابتة في الحياة، ان الذي تهون امته ونفسه عليه يهون عند الله وعند كل الناس.

وتقتضيني الامانة ان اشير الى اولئك الشرفاء من الامريكان الذين عملوا في بلادنا وبينهم عدد دفع ثمناً غالياً لقاء تفهمه لعدالة قضية فلسطين، وتعاطفه معنا نحن العرب، وان هؤلاء الرجال والنساء الطيبين هم الصورة الحقيقية للجماهير الامريكية الطيبة التي لا يفصل بيننا وبينها سوى ما تصنعه الالة الصهيونية من وديان وجبال.

وفي أمريكا الآن جمعيات عديدة تضم مئات الآلاف من الطلاب العرب، والمهاجرين المنخرطين مع زملائهم الامريكان في جهد منظم يتولى التعريف بحقيقة قضايانا، والتقريب بيننا وبين الجماهير الامريكية الطيبة، وكشف الغول الصهيوني والدور الرهيب الذي يلعبه هذا الغول في مجالي المال والاعلام المهيمنة على سياسة امريكا تجاه المنطقة العربية.

وعلينا ان نشجع هذه الجمعيات، فستكون قادرة في المستقبل على اختراق جدران العداء الراهنة وكسرها، وعلينا الا نخاف من ظلمات المرحلة الحالية، فحيوية هذه الامة، والنزوع الفطري لبني البشر كافة الى الحق، سيبدد هذه الظلمات. يقول الكاتب الامريكي العظيم «وليم فوكنر»: «ان على الانسان ان يعلم نفسه ان أسوأ ما في الحياة هو ان يكون خائفاً، وما ان يتعلم ذلك حتى يتوجب عليه ان ينسى الخوف الى الأبد، لتحل محله الشجاعة في الدفاع عن القيم الخالدة.. الأمل والشرف والعدل والكبرياء والحب والرحمة والحق...».

الفلسطينيون وازمة الخليج

* شارف الكاتب الصحفي المعروف توفيق ابو بكر على الانتهاء من كتابه الجديد الذي يحمل عنوان «الفلسطينيون وازمة الخليج» ويناقش الكاتب في هذا الكتاب الذي يعد الاول من نوعه والذي يعالج الازمة الخليجية من هذه الزاوية، العلاقات التاريخية بين الفلسطينيين والكويت، وعلاقات منظمة التحرير بالدولة الكويتية، والفلسطينيين واحوالهم اثناء الازمة والنتائج التي انعكست عليهم ويتكلم عن جملة من الحقائق والوثائق التي لم يسبق نشرها والتي تعالج الموقف السياسي لمنظمة التحرير في الازمة الخليجية.

كما يتحدث الكاتب في فصل مستقل عن آفاق العلاقات الكويتية - الفلسطينية ومن المتوقع ان ينشر الكتاب في عدد من الصحف الخليجية بالاضافة للصحف الاردنية. رغم حساسية الموضوع الذي يناقشه، لكن الموضوعية التي يعالج بها الكتاب القضية ستكون تصريح مرور لكل العواصم التي تشابكت بسبب الازمة الخليجية○○

في محاضرة له عن الرأي الآخر في ظل الديمقراطية

د. الحروب: «الرأي الآخر» اصطلاح اردني الحقيقة لا وجود له

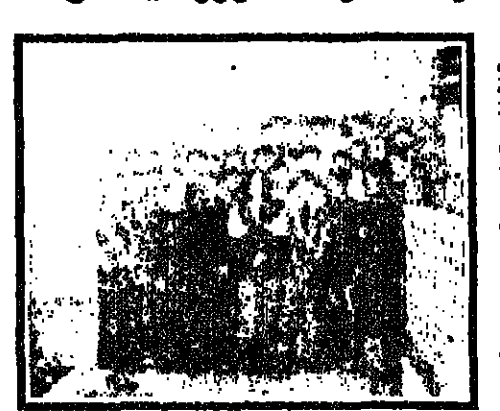


* بدعوة من منتدى اربد الثقافي القى الدكتور رياض الحروب محاضرة تحت عنوان «حقيقة الرأي الآخر في الحقبة الديمقراطية»، وذلك في مقر المنتدى في مدينة اربد حيث التقى لفيفاً من مثقفي المدينة ودارت حوارات عديدة اشترك فيها الحضور وركزت بمجملها على المرحلة الديمقراطية في الأردن وفي مقدمتها

فاجأ الدكتور الحروب الحضور عندما نفى وجود اي رأي آخر في ظل الديمقراطية وأكد على أن هذا المصطلح هو مصطلح أردني ولا وجود له في الدول الديمقراطية الأخرى وان معنى وجوده يدل على وجود رأي أصيل فأين هو هذا الرأي ومن يمثله، ففي ظل الديمقراطية لكل رأيه وموقفه فلا وجود لرأي اصيل ليكون هناك رأي آخر يعارضه.

ورغم نفيه لوجود الرأي الآخر تحدث عن «الرأي الآخر» حسب المفهوم الأردني - وتناول في محاضرته جميع الذين يمثلونه من معارضة وصحافة واحزاب وغيرها○.

مدرسة الأمير حمزة تزور شيحان

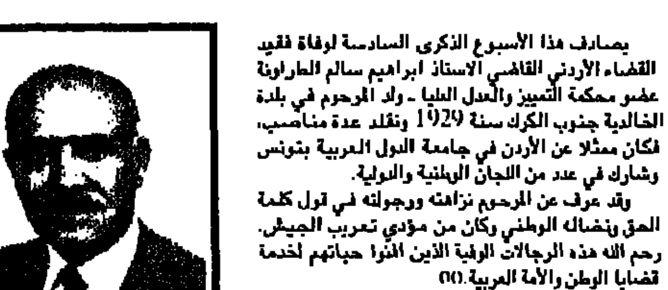


الطلبة أمام مبنى الجريدة.

* قامت مجموعة من طلاب مدرسة الأمير حمزة بن الحسين التابعة للجمعية الخيرية الشركسية - الفرع النسائي، بزيارة لجريدة «شيحان» الاسبوع الماضي.

وقد اطلع الطلبة على مرافق الجريدة واستمعوا الى شرح حول مراحل انجازها وكيفية العمل الصحفي. بهدف التعرف بالمؤسسات الاعلامية المحلية ورافق الطلبة المعلمات مايا اباجي وسناء دشك.○○

الذكرى السادسة لرحيل القاضي ابراهيم الطراونه..





يصادف هذا الأسبوع الذكرى السادسة لوفاة فقيد القضاء الأردني القاضي الاستاذ ابراهيم سالم الطراونة عضو محكمة التمييز والعدل العليا - ولد المرحوم في بلدة الخالدية جنوب الكرك سنة 1929 وتقلد عدة مناصب، فكان ممثلا عن الأردن في جامعة الدول العربية بتونس وشارك في عدد من اللجان الوطنية والدولية.

وقد عرف عن المرحوم نزاهته وجولته في قول كلمة الحق ونضاله الوطني وكان من مؤدي تعريب الجيش. رحم الله هذه الرجالات الوفية الذين افنوا حياتهم لخدمة قضايا الوطن والأمة العربية.○○

صدر حديثا

السحاب الاسود

صدر حديثاً للكاتب الاردني «عبدالله خليل هيلات» كتاب جديد تحت اسم «السحاب الاسود» وهو دراسة في المفاعلات النووية الاسرائيلية، تضمن دراسة شاملة عن عوامل انتاج السلاح الذري بشكل عام. ثم انتقل الى دراسة المفاعلات النووية في اسرائيل، فقدم دراسة دقيقة عن معاهد ومؤسسات الذرة، كذلك عن المفاعلات الذرية الاسرائيلية وبعد ان قدم دراسة شاملة عن هذه المؤسسات قدم دراسة شاملة ودقيقة عن اثر امتلاك هذا السلاح وتأثيره على الموقف العسكري والسياسة الخارجية لاسرائيل.

وتعتبر الدراسة من الدراسات النادرة المتخصصة في دراسة المخزون الذري الاسرائيلي.○○

الكتاب الثالث.. ورواد النضال الفلسطيني

ضمن سلسلة رواد النضال في فلسطين صدر للسيد زياد عودة الكتاب الثالث، وقد تناول سيرة مجموعة من المناضلين هم: عبداللطيف جاموس، هشام الدويك، حسين العلي، محمد المغربي، احمد الحوياني، سعيد بيت ايبا، علي الحشايكة، فريد مزرعاوي، عبدالرحيم محمود الحاج صالح طه، الشيخ نمر السعدي، انطون داود، عبدالفتاح حسان، عطية السفاريني، احمد ابو اخميش، والشيخ حسن المنصور.

ويقع الكتاب في «135» صفحة من القطع المتوسط.○○

من القلب

وشم

حبيبي.. انت في حياتي الابداع الذي فجره صباح البحر.
انت.. مدينتي التي بنيت من بلور.
أنت.. يا احرف كلماتي.. يا قوافي ابياتي.. يا لحن غنائي.
انت!! يا من هاجرت لك شمسي لتعيش أسيرة هواك..
وانا!! ذاك الطائر الذي مضى في دروب ودروب حتى وصلت الى نافذتك..
ومن عتمة فراغي تسلقت حيث قلبك..
وارتفعت من بحر الصمت حتى فرحك..
فانت وشم البنفسج في حياتي..OO

نيفين

عرضت عليه غيري!

عزيزتي المحررة:
أنا فتاة أبلغ من العمر 16 سنة، احببت شابا يكبرني بعامين وبادلني نفس الشعور واحببته حبا لا يوصف ومضى على حبنا اكثر من عام ونصف. لكن سعادتي بحبي لم تستمر حيث فوجئت ان ابن خالتي يريد الزواج مني. وتكمن المشكلة بأن أخي متزوج من اخته وحصل بينهما الطلاق، ومع ذلك فهو مصمم اكثر من الأول على الزواج. واخذ ابي في الآونة الأخيرة يزورهم كثيرا، وأنا خائفة من اقناعه بزواجي منه، علما بأنني افضل الانتحار على ان اتزوجه.

واحب ان أذكركم بانني طلبت منه الابتعاد عني ويفكر بأخرى غيري. لكنه رفض وأصر على موقفه بالارتباط بي. أرجوكم ساعدوني وأرشدوني.

عاشقة الليل N.

الى عاشقة الليل N

أسألك اولا ما نتيجة حبك الذي استمر سنة ونصف السنة؟ وأرى انه سيستمر اكثر واكثر.. والى متى؟ اظن ان هذه المدة كافية للتعارف والدراسة. فلو كان صاحبك ينوي الزواج - وهو النتيجة الحتمية للحب.. لتقدم وطلبك من أهلك.

الأمر الآخر هو خطبة ابن خالتك - بامكانك اقناع والدك بانه ربما سيتزوجك لينتقم لأخته التي طلقها اخوك بشخصك. هنا اطلبي وساطة اخيك لاقناع والدك برفض هذا الزواج.

ان كان حبك حقيقيا وصادقا ومن كلا الجانبين فليكن في النهار. في الضوء وليتقدم حبيبك لأهلك.. عندها صارحي والدتك بشعورك وان شاء الله ستكون عونا لك في قبول هذا الحب.

جدوا لي حلا

عزيزتي المحررة:
أنا شاب ابلغ من العمر 21 عاما، احببت فتاة منذ سنتين تكبرني بسنة واحدة. أحببتها حبا شريفا لا يوصف، وابتعدت عنها ما يقارب السنة لكنها لم تغب عن ذاكرتي للحظة واحدة، مع أني اخذت افكر بالابتعاد عنها رغم حبي الكبير لها لكنني لم استطع. والفتاة الآن بسن الزواج، خاصة أنها لا تعمل ولا تدرس وأنا بحاجة الى ٤ سنوات على الأقل حتى أصبح قادرا على طلب يدها وفتح بيت.
صارحت الفتاة بذلك وطلبت منها ان نبتعد عن بعض لهذه الأسباب، لكنها لم توافق وقالت لي بالحرف الواحد: سانتظرك ولو عشر سنوات أنا اصدقها لكنني متأكد بأن أهلها لن يوافقوا على هذا..
ارجوكم أنا الآن في حيرة دائمة هل أستمر مع هذه الفتاة أم ماذا افعل.. جدوا لي حلا.OO

الحائر طلال

الى الحائر طلال

محبوبتك في الثانية والعشرين من عمرها.. اكبر منك بسنة، وهي في سن الزواج كما تذكر.. ولكنك لا تستطيع الارتباط بها قبل أربع سنوات.. وسيكون عمرها حينئذ ٢٦ سنة. طبعا الأهل لا يعرفون بتلك العلاقة بينكما. فهل تظن انهم سيتركونها بلا زواج كل هذا الوقت؟ انني لا أظن ذلك. ان كنت جادا في حبك لها.. اعرض عليها وعلى أهلها فكرة الخطوبة الآن والزواج بعد أربع سنوات. أتمنى ان يوافقوا ولو أنني استبعد موافقتهم بربط ابنتهم كل هذه السنوات، واستبعد أيضا تزويجها بشاب اصغر منها - وهذا هو المنطق - فان كان الرفض فارجو أن لا يكون ذلك حجر عثرة في طريق مستقبلك وفقك الله..OO





ردود خاصة

الى الحائرة K.K

- لقد كنت مخطئة منذ البداية حينما امنت لشاب تجهلين مصيرك معه، وسلمته صورتك. والآن انصحك بأن تطلبي من احدى اخواته او القريبين له ان يتأكد لك ان كان فعلا قد مزق صورتك ام لا.
وان كان قد فعل يكون الأمر قد انتهى. وان لم يفعل فعليك المحاولة معه للحصول على صورتك.. وذلك ايضا عن طريق احد المقربين اليه.OO

الى الحائرة A.G

- حل مشكلتك يا عزيزتي بيدك انت، فانت الوحيدة التي تستطيع ان تقرر حقيقة ما تريد. ان كنت حقا تحبينه فستحاربين العالم لأجله، أما ان كنت تشعرين تجاهه باي شعور آخر غير الحب كالاستلطاف مثلا أو غيره فهذا يعني انك ستوافقين على أول عرض سيقدم لك للزواج. ولا داعي للحيرة فانت فتاة متعلمة ومازلت في بداية عمرك.OO

الى الاخ M.A.S

- ما دامت من أقاربك وبامكانك ان تحدثها في أي وقت.. فما عليك الا أن تصارحها بما تشعر به. فقد تكون هي الأخرى تكن لك نفس الشعور وتنتظر منك الضوء الأخضر. وان كنت لا تستطيع الاقدام على ذلك، عليك الاستعانة بوالدتك او باحدى شقيقاتك لتسهيل الطريق معها.OO

الى شريد العقل والحس والنظر أبو وسام

ما دمت يا أخي قد ارتبطت مع فتاة اخرى فهذا يعني انك لابد أن تفكر في مشاعرها وأن لا تتسبب بايلامها لأي سبب كان، وطلاق محبوبتك السابقة لا يعني ان تترك خطيبتك.OO

عيادة شيحان

الرشح و الزكام

كثيراً ما أصاب بالرشح والزكام وضيق في التنفس. وقد وصف لي الطبيب دواء تحسنت عليه. الا ان ذلك يعود الي في فترات معينة من السنة وخاصة في بداية الربيع. ومع أننا الآن في فصل الشتاء والبرد، الا أنني لا اصاب بالرشح والزكام، قال لي الطبيب أنني مصاب بالحساسية واعطاني الدواء الذي ساعدني، الا أنني اود منكم المزيد من المعلومات من الحساسية فهلا زودتموني بها واني لكم من الشاكرين؟».OO

كامل. ن - عمان

الاخ كامل. ن - عمان

الحساسية هي استجابة الجسم لوجود عامل مولد لها أو باعث عليها. ويتصرف الأفراد بطرق مختلفة من حيث استجابتهم لهذه العوامل، ولهذا فان بعض الأشخاص هم أكثر حساسية من غيرهم. وكان يفترض في السابق ان سائر مولدات الحساسية هي مواد بروتينية. وكان من الشائع أن يتحدث الأطباء عن حساسية البروتينات. أما الآن فالمعروف أن بعض عوامل الحساسية هي كربوهيدرات. وأن القليل منها ذو صلة كيميائية بالدهون. وتشترك العوامل المسببة للحساسية في أمر واحد هو أنها كلها تثير الشخص الحساس عن طريق انتاج الأجسام المضادة للحساسية. وينتج رد فعل الحساسية من عمليات كيميائية معقدة مثل افراز الانزيمات، وهي ذات صلة بالعمليات التي تنشأ بواسطتها المناعة. فاكتساب المناعة ضد جرثومة معينة سبق لمنتجاتها ان عملت كمهيج للجسم هو أحد أشكال الاستجابة لعوامل الحساسية. وعندما تكون الاجسام المضادة التي يولدها عامل ما ثابتة داخل مجموعة من خلايا الجسم بدلا من بقائها سابحة في مجرى الدم، عندئذ قد تتأثر هذه الخلايا بطريقة غير ملائمة عند تعرضها لبعض عوامل الحساسية المعينة. ومن هذه العوامل تلك التي تدخل الجسم عن طريق الاستنشاق مثل حبيبات اللقاح، والغبار والخ او عن طريق الفم كمنتجات القمح والحليب والشوكلاته الخ، أو نتيجة لتناول أدوية معينة أو من جراء التلوث ببعض الجراثيم، أو نتيجة ملامسة بعض النباتات للجلد أو الأغشية المخاطية، مثل البلوط السام وغيره، وأخيرا العوامل الفيزيائية مثل الحرارة والبرودة والنور والضغط الخ.. التي تولد ردود فعل حساسة عند بعض الأفراد. ولمنع حدوث الحساسية فهناك أربع طرق بشكل عام لمنع اعراض الحساسية أو تعديلها:

اولا.. تجنب عوامل الحساسية: فلتجنب رد فعل عوامل الحساسية يجب السهر على منع المادة المولدة لها من دخول الجسم. فمن يصاب مثلا بحمى القش عليه البقاء داخل منزله خلال الأوقات التي تزهر فيها نباتات معينة، ويمكن تجنب الحساسية تجاه الدواء بالامتناع عن تناوله الخ.

ثانيا.. ابطال الحساسية. اذ من الممكن بناء قدرة لتحمل الحساسية لدى الشخص الحساس تجاه معظم المواد المولدة. للحساسية عن طريق اعطائه جرعات متزايدة تباعا منها.

ثالثا.. مضادات الهيستامين: في العديد من حالات الحساسية تطلق انسجة الجسم مادة الهيستامين استجابة لوجود عامل مهيج. ويمكن للأدوية المضادة للهيستامين ان تعالج هذه الحالات. كما توجد أنواع عديدة من هذه الأدوية. وقد يكون من الضروري استعمال طريقة التجربة والخطأ لتحديد العلاج المضاد للهيستامين، الذي يوفر الفائدة الأكبر للشخص المصاب. وينطوي استعمال العقارات المضادة للهيستامين على بعض المخاطر، والعديد منها يؤدي الى جعل الشخص الذي يتناولها مائلا للنعاس، ولذلك يتعين عليه عدم قيادة السيارة.

رابعا.. الهورمونات. في حالات ردود الفعل الشديدة ضد الحساسية، قد يوفر استعمال مستحضرات: السيترويد Steri-od بعض الفائدة. ولكن لا يجوز استعمال هذه الأدوية القوية الا تحت اشراف الطبيب.OO

أريد شريكا



2498
شاب عراقي عمره (37) عاما، يحمل درجة الدكتوراه مقيم في العراق، مستعد للاقامة والعمل في أي بلد عربي، يرغب بالزواج من آنسة جميلة - انيقة - مثقفة - متعلمة، ومن عائلة محترمة ولا يزيد عمرها عن (30) عاما.

2499
رجل عمره (42) سنة، ميسور الحال، سبق له الزواج (مطلق)، عراقي الجنسية، لديه طفلان - يرغب بالزواج من امرأة يتراوح عمرها ما بين (25-35) سنة، على أن تكون جميلة، متدينة، مثقفة، ومن عائلة معروفة وباستطاعتها ان تكون لاطفاله مكان الأم.

2500
آنسة عمرها (26) سنة، جامعية، جميلة الشكل، ومن عائلة محافظة، ترغب بالتفاهم مع شاب يعمل في أمريكا وسيم، طويل، لا يزيد عمره عن (30) سنة، بشرط أن يقيم في أمريكا ولا بأس ان كان متزوجا بدون أولاد.

2501
آنسة عمرها 27 سنة، عزباء، أنهت (الدبلوم)، حالتها المادية جيدة جدا، تعمل مديرة مدرسة، ترغب بالتفاهم مع شخص مناسب، متعلم، أعزب، على أن لا يزيد عمره عن (27) سنة.

2502
شاب عمره (30) سنة، جامعي، موظف، متزوج، ولديه طفل يرغب بالزواج من فتاة جميلة، جامعية، مثقفة، ابنة عائلة، لا يهم اذا كانت ارملة أو مطلقة بدون أولاد لا يزيد عمرها عن (27) سنة. ويفضلها موظفة.

2503
شاب أردني عمره (27) سنة، أنهى الثانوية العامة، موظف، وسيم الشكل، ومن عائلة محترمة ومعروفة، يرغب بالزواج من فتاة عمرها ما بين (19-27) سنة، جميلة الشكل والمظهر مهذبة، بيضاء أو شقراء، ومن عائلة محافظة، قادرة على تحمل اعباء الحياة الزوجية.OO

ملاحظة
الاخوة والاخوات ستقبل مكالماتكم يوميا ما بين الساعة «3-5» مساء، ولتحديد موعد المقابلات يرجى الاتصال مسبقا
ونذكر باعثي الرسائل بضرورة وضع العنوان كاملا اضافة لرقم الهاتف لضرورة الاتصال والرد ...

رشفة فنجان

أبو زيد الهلالي.. في عتمة الليالي!!

أنا.. شيحو الابهة، اخاف من «الحرامية»، من قال هذا الكلام اصلاً أنا اللي اذا صرخت بالحرامي بموت من الخوف.. من قال انني أخاف «الحرامية».
لقد اخذ الصوت يزداد صفيراً وهديراً، وكانت زوجتي في تلك الليلة، الله لا يعيدها، نائمة في الغرفة الاخرى.. قال زعلانة لاني لم اوافق على ان تزورنا امها «البرميل» اللي ما بلحق عليها طعام.. قاعدة زي الجاروشة.. لا تشبع ولا تقنع، مثل البقرة.. ثم من هي امها هذه هي عبارة عن امرأة حاولت آلاف المرات ان ازعلها لكي لا تزورنا.. ولكن لا حياة لمن تنادي.. لا تحس ولا تنس.. وقد جاء اليوم الذي اتشجع فيه واطردها من البيت.. ولكن بنتها - حرمنا الصون - زعلانة على امها، وحاربتني ونامت في الغرفة المقابلة لغرفتنا.. وعلى كل حال.. أنا ما يهمني شيء.. شوه يعني.. بلا مرة.. بلا حكي فاضي.. أصلاً النسوان مرض.
المهم.. ما هذا الصوت الهادر الذي اسمعه يزلزل علي الغرفة؟ وتزاحمت في رأسي احداث اللصوص والحرامية الذين يقتحمون البيوت ليسرقوا كل ما فيها.. صحيح ان بيتي فاضي، وليس فيه شيء من الممكن سرقته، ولكن يجب ان اعرف هذا الصوت.. بلكي الحرامي طخني مثلا.. واخذت اتخيل كيف انني «مطخوخ» في بيتي وكيف ان الحرامية ليس بقلوبهم أبو داليدا.. يعني «رحمة».. وهنا اخذت ارتجف من الخوف.. والصوت يعلو ويهدأ.. يعلو ويهدأ لأن الحرامي وقتها، كان يقترب ويتجول في البيت ولا عنده، ولا عند باله، فنظرت حولي.. فوجدت زجاجة غازية.. وقلت في نفسي:.. اذا حاول الحرامي اقتحام غرفتي، فسوف اضربه على رأسه.. والله يقويني .. يا رب.. واخذت اقرأ التعاويذ وأرجو الله ان لا يدخل الحرامي لغرفتي - اما زوجتي - فالله لا يردها.. اصلا هي معوفتني حالي وان شاء الله الحرامي «بشلخها» .. مين قال لها ان تنام في الغرفة اللي فيها الحرامي لحالها؟
وأثناء كنت «ارج» تذكرت حكايات جدتي التي كانت تسولفني عن ذياب ابن غانم، وأبو زيد الهلالي - فتشجعت قليلا، وقلت: هوا أبو زيد كاين أشجع مني.. وين النخوة يا شيحو.. الحرامي يتجول في بيتك وانت لا تفعل شيئا.. اخص ع الرجال..
باطل.. وهنا.. رفعت الغطاء عن وجهي وكانت الزجاجة بيدي تحت «اللحاف».. ونزلت عن السرير شيئا فشيئا.. وانا ارتجف من الخوف.. واتذكر ابو زيد الهلالي، وذياب ابن غانم.. كي اتشجع.. كل هذا وصوت الهدير يعلو ويهبط، وصرت احدث نفسي.
ماذا يفعل هذا اللص اللعين.. اكيد هوا الآن يدير كيس العدس في الشوال.. اكيد هوا الآن يسحب كيس الطحين وينقله خارج المنزل.. اكيد هوا الآن يسحب بـ «كرتونة» الملابس وشيئا فشيئا، وقفت خلف الباب بضع دقائق، والصوت يعلو ويهبط، والحرامي ما ترك لي في البيت شيئا.. وهنا، وبكل هدوء، فتحت الباب، واطللت برأسي.. ونظرت الى الغرفة المجاورة.. وصوت خفقان قلبي يعلو على كل صوت، وانفاسي تعلو وتهبط، وانا احاول كتمانها.. وعندما تاكدت بأن الحرامي داخل الغرفة التي فيها زوجتي.. شددت من قبضتي على الزجاجة، وتقدمت ببطء صوب الغرفة - والعرق يتصبب مني وما ان التفت على الحرامي حتى وقفت بلا حركة.. ووقعت الزجاجة من يدي من هول المفاجأة.
لقد اكتشفت بانه ليس هناك حرامي ولا بطيخ.. بل ان الصوت الهادر الذي كان يعلو ويهبط، هو صوت «شخير» زوجتي.. اللي علي الطلاق منها بالثلاثة، ما تظل في البيت.. والصباح رباح!!.OO

نسوان!! اذا اكلت المرأة أمام حبيبها فهي تأكل برؤوس اصابع يديها، وباطراف سنونها، ثلث بطن، ثم تدعي انها شبعت، ثم تمسح يديها وشفاهها بالورق الصحي.
* واذا اكلت أمام خطيبها فتأكل بشفايفها ربع بطن، ثم تدعي انها شبعت، وتمسح بالورق الصحي ايضا.
* اما اذا اكلت أمام زوجها فهي تأكل بـ «طواحينها» بطن كامل.. وبعد ان تنسطح تمد يديها وتمسح فيه.. نسوان!!.

حب عذري

خدودك ما احلاهم
سبحان اللي سواهم
مثل بوظة ع حليب
يا بيي ما أزكاهم
***
وحياتك يا مديرة
خشومك زي «الصفيرة»
أغلى عندي من الليرة
وما اقدر اصبر بلاهم
***
اعزميني ع «الغدا»
واوعك تجيبي حدا
وصاحباتك ع الهدا
اكشفي خفايام
***
جبينك مثل الهلال
ضماوي وصاير حاله حال
وشفافك - بدها سؤال -
يا ويلي ما أطراهم
قه.. قه.. قه.. قه..OO

قالوا: متى تصبح أبا؟

- حين يكون التلفون مشغولاً كلما حاولت الاتصال بزوجتك من الخارج.
- حين تقدم القهوة بفناجين مشققة وعايفة حالها.
- حين تمد يدك الى المناشف لتمسح وجهك فتجدها كلها مبللة الا من منشفة زوجتك.
- حين تجد شفرات الحلاقة الخاصة بك، أصبحت «مباري اقلام رصاص».
- حين تتطلع الى بداية الاسبوع بشوق ورغبة لتبتعد عن ضجيج الاولاد.
- واخيرا، حين تصبح ممسحة لزوجتك واولادها..
.. مين قال لك تتجوز.. وتخلف.. الله لا يقيمك!

خاص جدا

الصديقة ام جعفر - عمان:
- كل اللي بقدر اقولك اياه: الله لا يعطيكي العافية يا رداحة يا اللي شعرك زي مكشة جارتنا ام ماجد واصابعك زي مقص الحلاق.. أنا بدبرك!.
* **الصديق ايمن خميس البدوي:**
- بنخلص من رسايلك بتيجي بطاقاتك كتك مش لاقي لك شغلة يا اللي ذنيك زي «قابون» البسكليت ع كل حال.. شكراً..
* **الصديق الذي لم يكتب اسمه:**
- من وين بدي اعرف اسمك يا اللي لو شفتك غير احملك من خدودك انت كل اللي موقعه برسالتك كلمة «أما بعد» نازل فينا صراخ وسب وبتقول انو انا ابو العفاريت.. انا ابو العفاريت؟ عفاريت اللي تركبك .. وتريحني منك!.
* **الى كل الاصدقاء:**
- سأرد على رسائلكم تباعاً.. شوي شوي علي كلها صفحة.. وقد تم العقربة.. عقربة اللي تقرصكم وما تخلي منكم حدا..
بيني وبينكم.. لا سمح الله لانه لولاكم كان شو بدي اشتغل؟.. كان طردوني!.

دردشة



عندما أرى فمك الصغير، وشفاهك الناعمة، ازداد اعجاباً بك.. وشوقاً ولهفة اليك.. ولكنني عندما اتذكر بانك اكلت 3 جاجات على دفعة واحدة.. اكرهك.. لأنني أتأكد حينها بان الخط الواصل بين فمك وحلقك هو نفس الخط الواصل ما بين فم «المحقان» وقاعدته».. ولهذه الاسباب.. اكرهك بعنف.. يا ام حلق زي المحقان يا جوعانة، يا فجعانة، يا «مرمرطة».

بريد شيحو..بريد شيحو..بريد شيحو..بريد شيحو..بريد شيحو..بريد شيحو..بريد

* شيحو أنا حابب حماتك، شو رأيك تزوجني اياها ومهرها دجاجة + ديك؟
محمد القدومي - الراشدية
- خذها بـ «مصران».

* شيحو يا ابن شيحان يا اجمل من الورد واحلى من الريحان، عايز أعزمك على اكلة مصرية وأنا ساكن في حي نزال!
عيد عوض - حي نزال
- أعزم.. ليش بـ «ترج»؟

جريش
* يا شيحو انا عازمك على جريش «أطماطه في الجوانية» شو رأيك؟
سامي خليفات - الطيبة الجنوبية
- و«البرانية» مالها؟

* انا حكمتي في الحياة هي: اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك.. وانت ما هي حكمتك؟
مزيونة من الكرك R-M
- امسك الخبزة وفتها.. البنت بتطلع لستها!.

* يا شيحو يا ولد شيحان، يا للي داير وراء النسوان، بتحلفلك ابو حموان غير يرميك في النار؟
جمال حموان - ثغرة الجب
- اذا حكى لك «كتاب» صدق بس كلمة منه.. وشك فيها!!

سؤال
* ما رأيك يا شيحو في الناس الذين لا تجدهم الا عندما يكون هناك طعام؟
مصطفى العقايلة / الزرقاء
- تطبخوش.. بجوش!.

* ماذا يتمنى الرجل المتزوج يا شيحو من زوجته؟
عمر الفقيه - كفرابيل
- تعيش عند دار أهلها.

* شو رأيك يا شيحو باللي بوعدك غدا ومن اسبوع ما بتشوف وجهه؟
عمر مقدادي - بيت ايدس
- بلاش وجهه.. شوف ظهره!!

* يا شيحو من كثر نفويك: سنونك طايحة، وحالق شنوبك وما تحصل مشروبك، لانك دايما.. فاضي؟
خالد دعاقة - مادبا
- الله يورجيني فيك يوم واشوفك حالق «حواجبك»!

كلام غريب
* يا شيحو يا عجيب، معزوم انت ونضال سبتي على كوب حليب، شو رأيك بالكلام الغريب؟
ناجح ابو لونس - الخالدية
- كلام جميل، كلام معقول، ما اقدرش اقول حاجة عنه.

* احببت فتاة فلم تحبني، وعشقتها فلم تعشقني.. فماذا أفعل؟
حربي الحويطات - الحسا
- ارمي في طريقها قشرة موز.

* هل ايمن خميس البدوي متزوج أم لا؟
اماني - الوحدات
- المسكين.. ارمل سبع مرات.

* شو رأيك تصير جاري واصير جارك.. واخلي «حصاني» يصاحب «حمارك»؟
سلمان المشاقبة - المفرق
- حماري يرفض بشدة واباء.. هذه الجيرة النكراء.

* شيحو ماذا أفعل عندما أرى المرأة تبكي امامي وخاصة الحماة؟
سليمان هويمل - العقبة
- افقع من الضحك

* اين نجد يا شيحو ما يسمى بالحب الحقيقي؟
رائد هوامشة - الحسا
- في حب الدجاجة لعرف الديك!

* شيحو يا ابن شيحان، اللي اذانك زي الزعفان، سمعت انك تارك جريدة شيحان وانك رايح على عمان، ترعى خرفان!
علي عوض - الحسا
- خرفان.. أحسن من كش الذبان!

احمد عدوية
* ماذا يقصد احمد عدوية بقوله «حبة فوق وحبة تحت»؟
بئر الاحزان
- ناس ما بتختشي!!

* ما رأيك يا شيحو يا فنان، ان تلحن اغنية المطرب «غزوان» اللي يقول فيها شكيت همي للجبال والوديان؟
تيسير قاسم/ منطقة بدر الجديدة.
- وتر «درمزي» مقطوع!.

يا هلا



الأغنية الأردنية (2)

قلنا في العدد السابق ان «دهيمه» التي غنتها سميرة توفيق في اغنيتها الشهيرة جداً جداً لم تكن فرساً ولا ناقة والذي يريد أن يعرف ما هي «دهيمه» التي غنتها بطلة الأغنية الأردنية سميرة توفيق - حفظها الله - عليه ان يسأل البدو فقد سمعوا هذه الأغنية في زمن تنقلهم في الصحراء عندما كانت مجموعات «النور» تزورهم وتغني نساؤهم في «الشق» ليحصلوا على خروف او جدي اكرامية ومكافأة لهم على امتاع البدو باغانيهم الشجية. كان البدو يسمعون هذه الأغنية ويستمتعون بها على صوت الطبلة التي «يرقعها» «أبو ناعسة» فتهتز لها خصور التشميات من بنات النور.

ايها السادة نحن بحاجة الى فرز تراثنا عن تراث غيرنا قبل كل شيء: وبعد الفرز سنعرف هويتنا ونعرف ما هو لنا وما هو علينا وهل غنينا من اغان أردنية أم أغاني... وللحديث صلة..

علي عبيد الساعي

اليوم يا روحي بدار الغريبين

يا روح روحي نازفات جروحي
وانتي سبب نزفهن قبل عامين
ما كان ودي عن نضيري تروحي
لا والذي نزل تبارك وياسين
لكن طلبتي جد ما هو فروحي
وقلتي تناسا على الذي بينك وبين
واليوم تشرح عالورق لي شروحي
وتبدي الملامه يا طليق الحجاجين
والله يا ليته عليا شبوحي
ما نمت واصفق كف الاشمال بيمين
ولما قريت الضرف طالعت روحي
واخر عباره كنها ضرب سكين
لنه على الواقع مناي وطموحي
وطموحي اكبر وانتي الصبح تدرين
وتدرين اني الجسد وانت روحي
واليوم يا روحي بدار الغريبين

خالد عويد - بني صخر
الحلابات الغربي

زعلان

منك زعلان وخاطري منك مفزوع
وانت السبب يا سيد قلبي وروحي
حيث ان طلبتك حاجة قلت ممنوع
مدري علامك يالحبيب المزوحي
حيرت فكري يا بعسد كل دلوع
وانا لك المخلص وفي طموحي
امشي على خاطرك وامشي لكم طوع
وانت تعصاني بالزمان الشحوحي
هو ليه يالمجمول يا نادر النوع
تقسى على اللي لاجل عينك ينوحي
لو مرة ما قلت يا زين مسموع
ابشر وانا لك يا حبيبي سموحي
منك ازعلان وخاطري منك مفزوع
حيث ان طلبتك طلبة قلت ما اوحي

اسير الشمال

يالله تعود

هذه القصيدة موجهة الى الصديق العزيز حسن جفيران

يا ابو سناء اليوم حالي رديه
مدري علام الحال عقبه تكدر
اصبحت انا باخوك مالي هويه
وعلى حبيب القلب دمعي تحدر
خفق جروحي يا حسن في وصيه
اوصيك على مين باكر تعثر
عسى كلامك يا حسن لي شفيه
واشوف نور العين يتقرب اكثر
خده جميل بقاع قلبي سميه
وشعرا ترى شلال شلالها اسمر
لكن نهاية اليوم صارت اسيه
عندما انا اعلنت ان قلبي تدمر

جهاد فهد السفرتي - ماعين

يا ديرتي

يا ديرتي امرك على الراس والعين
ياالأردن اللي ساكنه في فؤادي
يا غاليه مبروك عام اثنين وتسعين
عام سعيد يعم كل البلادي
يا ابو عبد الله يا ذرى كل مسكين
يدوم حكمك يا كريم الاجدادي
مثلت بلادك في جميع الميادين
حققت للأردن كثير الامجادي
يا جيشنا المغوار بقيادة حسين
يرد بالغارات كيد الاعادي
والعلم والاسلام والحق والدين
صار السلام يعم كل العبادي
بالسيف والقرآن نحرر فلسطين
منا حماها يوم نادى المنادي

فوزان ابو لطيف - معان

مبروك

الى الاخ قاسم مطر النعيمي



تبارك الافراح والفين مبروك
عرسك مكلل بالهنا والسعاده
عسى حياتك ما بها انكاد يا خوك
ليتك تهنا مع غزال الحماده
ريميه ما حافها كل صعلوك
صفوة سبيك الماس غالي حصاده
انت زرعت الورد وما غيره اعطوك
اجني ثمار الحب وعمر ابلاده
عسى لك الأيام تحلا وياتوك
اللي شموع البيت واللي عماده
مثل الدرر بالدار حولك يسلوك
عشرة صنابور ومن ضمنا الريم غاده
واعيد انا واقول مليون مبروك
ليتك تهنا يا عريب السياده

خلف موسى النعيمي - بير ابو دبه معان

يا شوق

يا شوق ليه خنت المواثيق يا شوق
وانا على عهد المحبين باقي
غدرتني بالحب يا زين وابوق
خنت المحبه يوم حان التلاقي
كنت احسبك يا زين للعهد ماثوق
وكنت احسب انك للعهد درع واقي
لاشك تبعد وابتعد مالك حقوق
مالي بشخص خان عهد الوثاقي
انا اشهد انك بالهوى صرت لي عوق
رح في طريقك ما تزيد اشتياقي

هادي محمد العنزي

مع التحية

[illegible]

صديقات وأصدقاء هذه الزاوية يرجى الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة، كما نرجو الالتزام بحجم معقول من المواد المكتوبة كي يتسنى نشرها.

الى متى الصمت يا عرب؟

منذ ان توقفت حرب الخليج هذه الحرب التي قصد منها تدمير القطر العراقي الشقيق سند الأمة القوي وترسانته العسكرية وبنيته الاقتصادية وذلك حتى يخلو المجال لما تسمى بدويلة اسرائيل ان تعربد وتنتهك حرمات المسلمين كما تشاء. وكما تعلمون لقد طبق العراق جميع قرارات مجلس الأمن الدولي الجائرة وما زال الحصار الاقتصادي مفروضا عليه من قبل الامبرياليه العالمية وحليفاتها من الصهيونية والدول الأطلسية. والمخجل حقا هذا الصمت المريب من قبل بعض العرب خاصة وهم يشاهدون ويسمعون ما يحل بالعراق من موت للأطفال والشيوخ والمرضى وذلك نتيجة النقص في الغذاء والدواء فما هو موقف العرب أمام الله في دار الخلود وأمام النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال في الحديث الشريف «الناس شركاء في ثلاثة الكلأ والماء والنار»..

وما هو موقفهم امام رسول المحبة والسلام عيسى بن مريم عليه وعلى أمته السلام؟ فاين الجامعة العربية التي تحولت اسما بلا فعل واين المتشدقون باسم الاسلام اين هي حميتهم والايمان الذي يدعون انه في صدورهم ثم اين الجماهير العربية التي كانت تتحمس لنصرة العراق قبل بدء ام المعارك. يقين أن الجماهير لا ذنب لها لأن الأنظمة الحاكمة تقيد حركتها وفعلها الثوري ولكن نقول مهما طالت القيود فلابد لليل أن ينجلي ولابد للقيد أن ينكسر هكذا علمنا التاريخ بشواهده. وللحقيقة والانصاف لا يسعني كمواطن عربي غيور الا أن اشيد بموقف الأردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا واعلاما لوقوفهم الشجاع المتميز تجاه اخوانهم في العراق الصامد ومدهم لهم باسباب ديمومة الحياة دون من كما اشيد بمواقف بعض شعوب الدول العربية وقادتها الشرفاء الذين لم يتنكروا لامتهم في المحن - اما الخونة ممن يلبسون جلد الأمة العربية وفي نفس الوقت يسعون لاذلالها وتركيعها لاعدائها فحسابهم عسير أمام التاريخ والشعب العربي الذي يتحمل بالصبر حتى الآن اما اذا ثار وتفجرت براكين الغضب فيه فلا تستطيع قوة في الأرض أن توقف طوفانه وعند ذلك سيبقى ما ينفع الناس اما الزبد فسوف يذهب جفاء والى أن يأتي ذلك اليوم الذي هو قاب قوسين أو ادنى فاننا نحدق شوقا لغد وان غدا لناظره قريب.

جمال الدين محدادري
سوداني مقيم في العراق

الى مؤتمر القمة الاسلامية

يا مؤتمر القمة الاسلامية
اين الهمه الاعلاميه
انتظرنا قرارا وعن كثب
برفع الحصار ولا عجب
اتى القرار معاكس
ومازال الجار مشاكس
ليه يا عرب ويا مسلمين
الحق ينسلب من الآمنين
العراق انضرب ولا مهتمين
وليبيا تحت الطلب يا نائمين
ونحن مع الطرب يا ليل يا عين
لا نائي اقترب ولا مولعين
غير بكاس وانشرب كله اثنين
قدمه وهرب صهيون اللعين00

محمد محمد محمد عبد العليم
عربي - مسلم

يا عرب استيقظوا

يا عرب استيقظوا من نومكم وانظروا الى الغرب، ماذا يريدون من وطننا العربي..

يا اخوتي العرب..

هناك مؤامرة على الوطن العربي والكل يعلم كل العلم بأن الغرب يريدون تحطيم القوة العربية، والتقدم العربي في جميع المجالات.. ليظلوا مسيطرين على العالم، والدليل على ذلك هو المؤامرة الجديدة على العراق الحبيب عراق العرب عراق الصمود، يا قادة العرب انظروا الى القدس وماذا يجري هناك..

الأم تبكي على طفلها قتل من بين احضانها برصاصات العدو وتصرخ بأعلى صوتها اين انتم يا عرب قتل اطفالنا وسلب شرفنا من قبل العدو الذي يقوم باختطاف الفتيات الى السجون وحللوا لأنفسهم ما حرم الله عليهم..

هل هذا يرضيكم يا عرب ويا قادة العرب بالتأكيد هذا لا يرضيكم ابدا.

ولكن يؤسفني بان اقول لكم ان البعض منكم يخاف من الهيمنة، والتسلط الأمريكي.. لماذا يا قادة العرب هذا الخوف وانتم اقوياء..؟؟

وسوف اختتم كلماتي وأنا على أمل كبير فيكم..

وسوف يأتي اليوم الذي يحلم به كل عربي شريف،

ونحن والله والله يا عرب قادرون على حماية امتنا العربية ووطننا العربي والاسلامي تحت اعلان راية الوحدة العربية الشاملة..

وبكلماتكم الصادقة وقلوبكم المخلصة سوف نتوحد ونحقق الوحدة العربية وحين ذاك نكون اقوياء، ويكون للعرب كلمة واحدة قوية.00

عادل فارع علي حسن
اليمن - صنعاء

ذات العيون الخضراء

عيناك ربيع اخضر
عيناك صفاء وحنين
تعلمين ان حبك في قلبي
على مدى الدهر والسنين
انا منك وانت مني
انت لؤلؤة تعلو الجبين
ارسمي البسمة على شفاهي
وارحميني من الحزن والأنين.

علاء محمد - عمان

اعلان هزيمة

بعد صمت طويل.. امام أوراقي البيضاء.. وبعد أن عجزت عن نظم الشعر أطلقت سراح قلمي.. وافرغت ما في الدواة من حبر.. ثم اعلنت هزيمتي امام عينيك واغلقت الدفتر.. فعيناك حبيبتي بحر من الشعر وانا لا اقوى على السباحة في هذا البحر.

نبيلة فؤاد - الوحدات

ارجع الي

يا صاحب الوجه الحسن
والبشر فيه قد قطن
ارجع الي انني
بعد الفراق ذو وهن
يا صاحب الوجه الحسن
عد فالفؤاد مرتهن
ان كنت قد اغضبتني
فالجرح يمحوه الزمن

عبد الرحمن - البقعة

الأمل

احلى ما في الليل سواده
وساعات نزول قطرات نداه
احلى ما في النهار ضياؤه
ولحظة وصول للحبيب شذاه
اجمل ما في الكون اسراره
وهمسة الأحبة من هداه

يسرى الفار - عمان

العيون السود

الى صاحب العيون السود.. الى مالك القلب الكبير.. الى شاغل البال قبل الفؤاد.. الى الحبيب المجهول الذي ليس له اصل او عنوان.. رسمت خيالك بين الجفون.. فاسرع الي تعال.. يا صاحب العيون السود.

سهير عارف - عمان

العهد

لغيرك ما مد قلبي يدا
ولا اوشك العمر ان يسجدا
ان كنت تراني فما همني
اعيش غدا أو اموت غدا
حبيبي ذقت الهوى من اجل حبك ملقما
ونذرت نفسي للعذاب فداك
فلا تحسبن اني لغيرك عاشقا
وحق حبك ما احببت سواك

فاطمة - وادي موسى

انتظار نشوء

ابعث سلامي
الى زهرة أحلامي
ابعث اشواقي
الى احلى ايامي
الى احلى نغم
فرقتك قتلتني
الى التي حيرتني
الى التي قتلتني
ما احلى الموت على صدرك
وما اصعب العيش بدونك

عواد العبادي - الأغوار الوسطى

أين أنت؟

اني افتقدك.. افتقد كل شيء فيك
اين انت؟
اني اسأل الأشجار والازهار عنك
واسأل البحار والامطار عنك
اسأل طيور البوادي.. وحمام السماء
اسأل قلبي فيقول أنا دائما في ذكراه
وذكراه لا تغيب.. لا تغيب

رنيم البادية

اقوال منوعة

البسمة جواز سفر لدخول قلوب الآخرين.

السعادة لا تطرق الأبواب بل تنتظر من يطرق بابها.

الذكرى لحن تعزفه انامل الدنيا على أوتار القلوب.

الوداع كلمة ما اسهل كتابتها وما اصعب فعلها.

الحياة قطار سريع اصعب ما فيه محطة الفراق.

اختيار الطالبة نهلة

تلكس

الى الاخ فريد حاج لبرشوري - سوريا:

- شكرا لك على الكلمات اللطيفة المرسلة لنا واهلا بك صديقا لشيحان.. ونحيطك علما بان مساهمتك وصلتنا والتي سنقوم بنشرها في اعدادنا القادمة.

* الى الاخ اسحاق يوسف موسى - مخيم البقعة:

- شكرا على مساهماتك، التي هي قيد الدراسة لمشروع مستقبلي يتعلق بالأطفال.

* الى الاخ سعيد حميد الزوبعي - بغداد:

- نشكرك على البطاقات المرسلة لنا، واهلا بمساهماتك.

* الى الاخ حازم عبد الرضا حمود - العراق:

- اهلا بك صديقا لشيحان .. وسنقوم بنشر الصورة البادية

صدقيني

انا لا اتاجر بالأوهام... احبك وفي قلبي لك احترام.. ولست شاعرا يكتب لك اي كلام.. بل حبيب يعيش ولا ينام ليصل الى قلبك ويحقق الاحلام صدقيني لن انساك على مر السنين.

هاني ملوح - النهضة

وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

عبد الله العطلة - رأس النقب، فراس رحاحله - عمان، عمر القطامين - الحساء، مطلع الهزل - صبا السرحان، هادي الكعبي - الكوفة، مكي غازي - العراق، حازم محمد - عمان، رائد حطاب - معان، ثروت الشريف - مصر، ابراهيم مصلح - ناعور، صالح شعبان - العقبة، ريم محمد - الوحدات، ابو احلام - عمان، محمد علي - الطفيلة، الليلك المزين - عمان، فريد العمله، محمود الوفائي - مصر، زينب محمد - العقبة، علي ابو طربوش - القطرانه، علي العبادي - وادي السير، جهاد محمد - البقعة، نواف العطوي - القطرانة، عارف العظم - عمان، موسى الخطيب - اربد، تهاني رباح - عمان، هدى الخطيب - اربد، هشام بشناوي - اربد، محمد عطية - المفرق، سمير العمرو - الكرك، زهير شوكت - الروضة، سهام سليمان - الطفيلة، جبار محسن - العراق، محمد عيسى - جرش، رجاء ياسر - عمان، سامي سلام - عراق الأمير، سلمان حمايده - اربد، منور ابراهيم - وادي السير، علي سلامه - العقبة، ساندرا عمر - صافوط، كاظم العامري - العراق، جهاد كامل - العراق، دلير علي - بغداد، محمد الشعيبات - الشوبك، مالك عبد القادر - المفرق، عواد ملهي - الحلابات الغربية، محمد ابو لبيلة - الزرقاء، عماد حميد - اربد، رحمه عاشقة ورده - الكرك، فتاة الأمس - المفرق، حسين الجراح - المزار الشمالي، حسن مقدادي - اربد، طه قطب - مصر، محمد الضرايده - الطفيلة، جبريل العبادي - عمان، شعبان رجب - الطفيلة، مصلح سلمان - الفريرة، محمد باشا - اربد، فوزي بني ياسين - اربد، مريم الكردي - جرش، حربي العويطات - الحسا، محمد الموملي - عجلون، عارف علي - مريغة، نازف الجرح العويطي - عمان، محمود الدباس - جبل القصور، حاتم عبد الرحمن - اربد، فلاح الزوبعي - العراق، علي العبادي - وادي السير، عائشة الطراونه - الكرك، ايمن الرقايعة - عمان، ذكريات ن - ع، محمد البراق - اليمن، صالح سفيان - العقبة، عمر الشعيبات - الشوبك.00

حبيبتي

حبيبتي رحماك بالعاشق الولهان
نامت عيون الناس وعيونك لم تنم
حبيبتي ابتسمت لك الحياة فابتسمت
وانا في ظلمات الحب مكتئب
حبيبتي لك قلبي كالنسمات
ولي قلبك كالشوك والحطم

رزق أحمد - مصر

الدمعة

مثلما تنحدر الدمعة من عيني رحلت
كم تحاشيت التجافي.. وجفوت
آه ما اقساك قلبا يا حبيبه!
كان قلبي لك زادا
وملت.. ورحلت
آه ما اقساك قلبا يا حبيبة.

محمد امين الحوراني - عمان

ابناء شيحان

الاسم: سامح بسام صالح.
العمر: سنة واحدة.
الهواية: اللعب.

الاسم: رحاب عيسى عبيدات.
العمر: 4 سنوات.
الهواية: مشاهدة التلفزيون.

اصدقاء شيحان



الاسم: محمد عرابي سلامه.
العمر: 22 سنة.
الهواية: الملاكمة.
العنوان: الهاشمي الشمالي/ حي الزغاتيت ص.ب (23007).



الاسم: سالم مبارك حسين العقيلي.
العمر: 21 سنة.
الهواية: المراسلة - تبادل الصور والعملات.
العنوان: العراق - بغداد ص.ب (4024).

شخصي جدا

عزيزي القارئ وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك اليها مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين..

* من حسين علي الى محمد العويطي:
- سلطان زماني، انا عايش سلطان زماني.

* من جعفر مقدادي الى الأخ العزيز سليمان نايف.
- احمد الله على سلامتك وعقبال الشفاء التام.

* من عائشة الى محمد:
- بعدتم وانتم أقرب الناس في المشي وغبتم وانتم في الفؤاد حضور، اذا العين لا تراك فالقلب لن ينساك.

* من ناصر المساعيد الى ساكت المساعيد:
- اقدم لك اجمل التهاني والتبريك بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

* من سريا الى خولة:
- احمل باقة ورد لأعز صديقة، محملة باصدق تعابير المحبة والتهنئة بمناسبة عيد ميلادك وعقبال المئة عام.

* من «معان» الى عبد اللطيف:
اتمنى لك دوام التقدم والنجاح في حياتك.

* من محمود خليفات الى شاهد وسمية.
- مبروك والحمد لله على السلامة.

* من راشد عزيز الى الاخ مد الله الشموط.
- انتهت تلك الليالي وحنا وياها انتهينا لانزرع منه حصدنه ولا مطر منا يروينا.

* من معتصم الى عايدة:
- هنيئا لك بمناسبة عيد ميلادك مع تمنياتي لك بالسعادة والهناء والف الف مبروك.

* من عاشق نادية الى نادية:
- يا غالي قرب العيد وعلي مين بدي اعايد بدرم علي العيد ما دام انتم علي بعاد.

* من سعاده الى الحبيب الغالي H.
- احببتك ضاحكا، احببتك عابسا، احببتك بكل الحب واحببت الدنيا لاجلك ولم اكن اؤمن بالحب، والنصيب الا بعد الذي جرى بيننا . اهديك اغنية ام كلثوم «انت عمري».

* من فداء مهيدات والوالد والاخوه الى امنا الغالية:
- الف الحمد لله على السلامة بمناسبة شفائك يا امنا.. ونشكر الأطباء الذين اشرفوا على العلاج.

* من ايمان الشاويش ودلال زريقات الى خلود وعصام:
- نبارك لكما الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

* من الاسيرة R.. الى N:
- خايف لكبره بحبنا وياخذنا من ليالينا.. سكة عذاب تاه فيها احباب احباب كثير قبلينا.

* من فراس الى مرام:
- قلبي يحترق شوقا لرؤيتك.. سازورك قريبا.. ارجو منك العمل على تحقيق ذلك، ظروفي الحالية صعبة.

* من ابو خالد الى اميرة احلامي ام رنالد:
- لو كنت دمعة في عيني لما بكيت واعدك ان تسكني عرش قلبي ما حييت.

* من كساب الى بسام عبدي والخطيبة نجاح:
- ابعث لكم شيئا فيه الاف التهاني والتبريكات مصروف من بنك المحبة والاخلاص وعقبال الفرحة الكبرى.

* من العاشق المعذب ابو صبري الى الحبيبة رانيا:
- لو اعرف ان الهواء ينقل كلامي لارسلت لك مع كل نسمة سلامي.

* من سائدة ورائدة المطاونة.. الى الخالة عفاف:
- اذا كانت الورده زينة المزهرية فانت يا خالتي زينة الكرة الأرضية.

* من ايمن المجالي وخلدون كفوف.. الى الاخ منير فايز:
- الف مبروك بمناسبة عيد ميلادك لك العمر المديد.

* من رعد الى غادة:
- عزيزتي غادة انا قادم على الطريق فانتظريني.

* من خلف النعيمي الى حسين العويطي:
- اطيب التهاني واحلى الاماني ازجي بها اليك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

* من ابنة العم نجاح الى ابنة العم هاديه:
- انت اغلى صديقة عرفتها في الوجود.

* من مني الى الاخت ام ايهاب:
- اهديك ثلاثة وردات الأولى لايهاب والثانية لزوجك عمرو الثالثة لحبيبتي عنايات.

* من وائل الاعور وزوجته الى الاخ باسم الاعور:
تهنئة من الاعماق والف مبروك الخطوبة على الآنسة ريدة، وعقبال الفرحة الكبرى.

* من المسماه «هذه أنا» الى أجمل سائق دراجة نارية:
- ان عرفت نفسك الآن وأنت تقرأ هذا فابتسم.

* من نادية الشوملي الى الصديقة ختام الشمالية:
- اجمل ما في الحياة الصداقة.. وأجمل ما في الصداقة انت واجمل ما فيك انك صديقتي ختام.

* من فدوى الجمافرة الى الاخت نجوى الجمافرة:
- الف مبروك بمناسبة النجاح بالشامل بمعدل 80.5% مبروك يا نجوى.

* من درويش الى فتحية:
- انصحك بالابتعاد عن اللعب بالنار لكي لا تحترق اصابعك

* من فهد الى A:
- رأيتها فياليتني لا اراها، عشقتها فلم استطع سبيانها

* من A.M الى M.A:
- حنان.. حب.. رقة.. دلع.. جمال يا ملاكا كلما شاهدته ذاب قلبي هائما مستنجدا.

* من الصقر الجارح الى حبيبتي الماضية R:
- احببتك حبا لم يحبه أحد من قبل ولكن شاءت الظروف ان نفترق. ولكل واحد منا قسمته ونصيبه وداعا يا R.

* من S الى الاخ الحبيب سعيد:
- ويل قلبي لو حرموا عيني لقاك . وانت اغلى من عيوني للنظر

* من يوسف الى زكية:
- انت مؤدبة وذات اخلاق ولكني احبك ماذا افعل؟

* من عاشقة العيون E.Y.A الى صاحب العيون الخضراء:
- دير بالك على حالك والله معك ووفقك ولا تنس ما كان بيننا.

* من ام مهند الى عاشق العندليب الاسمر:
- امسكت بالقلم كي اكتب همومي. فبكى القلم قبل أن تبكي عيوني

* من محمد الى الغزالة.
- ارجوك جفت دموعي لا تبكيني. يكفيني اللي من الهجران عانيته.

* من فارس الى الصديق كاسب:
- اتمنى لك النجاح الباهر وعقبال الثانوية العامة

* من ناظر الى S:
- سمعت عنك الكثير . رهبيتك اكثر واحب ان اتعرف عليك.

* من العاشق S الى الحبيبة نهى:
- عشقتك رغم علمي ان العشق قاتل . لك الحب مني الى الأبد.

* من محمد الى الصديق عاشق المستحيل:
- انس الماضي وعش في الحاضر واستعد للمستقبل.

* من مروان الى B:
- عشقتك والعاشق لا يلام.. احببتك والحب ليس بحرام.

* من حميدة الى سهام:
- اول ما شفتك حبيتك يا فرحتي يوم ما رأيتك

* من عاشقة الجمال ام خولة الى الحبيب مالك ابو عيون خضر:
- منذ ان عاد احمد الى المدرسة لم اعد اراك لو أن احمد لم يعد الى المدرسة

* من الصديق الوفي خالد A الى المجلونة الغالية اخلاص M.
- اليك مني كل الحب والتقدير واتمنى لك حياة سعيدة

* من محمد الى زهرة الجنوب:
- حبيبتي في الجنوب مريضة فيا ليتني كنت الطبيب المداوي.

* من ابو لؤي H الى حسين وصالح وابو بدر:
- لا اطلب من ربي سوى شيء واحد ان يجمع قلوبنا على المحبة.

* من المشتاق خالد الى الغالية M:
- الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان، فمتى يتم اللقاء

* من عاشقة القمر S الى شجون البادية F:
- والله ما كان الفراق بخاطري ولكن تصاريف الزمان عجيب

* من عبد الكريم عواد الى محمود وخديجة الزيود:
- الف مبروك زفافكما السعيد وبالرفاء والبنين وكل عام وانتما بالف خير.

* من سوسو الى يوسف:
- حبيبتي كل ما فعلته معك كان رغما عني فانا احبك.

* من ابو موسى الى محمد:
- اين القلب الذي لا يتغنى بأمال الحب؟ واين القلوب التي لا تبكي لبعاد المحبوب؟

* من د - ا الى عامر:
- ما يجوز لا ما يجوز تحرمني من حبك.

* من محمود العودات الى ابن الأخت يزن:
- الف مبروك بمناسبة عيد ميلاده الأول وعقبال المئة سنة.

* من علي الجبور الى قاسم الجبور:
- الله يعينا بالي على القلب جبار.

* من س الى الذي يعرف نفسه:
- اتمنى أن لا يؤثر اي انسان على حبنا وتاكد بان لن امنح حبي لسواك يا ذا القلب الحجر.

وصلت برقيتك وشكرا

احمد: الآن اغسل عاري.. والى الابد!!

لم تكن تعلم ام رامي، بأن زوجها سيتأخر هذه الليلة، فهو - بحسب اعتقادها - سيعود فور انتهائه من عمله.. ولكن الظلام اوغل في تلك القرية الوادعة، وتجاوزت الساعة الثامنة، وهو وقت يختلف في حسابات القرية، عنه في المدينة.. ذلك ان المدينة تعج في أعمدة الكهرباء والحركة.. وغمغمات العابرين.. اما القرية فالثامنة فيها تعني ما بعد منتصف الليل.

لم تحزن ام رامي على غياب زوجها، بل حزنت على غياب عشيقها عنها تلك الليلة، فهي لو كانت تعلم بأن زوجها سيتأخر كل هذا الوقت لكانت أمضت في «حضن» عشيقها بضع ساعات، كما تعودت منذ ان تزوجت وحتى هذا اليوم الذي اصبح لها فيه من زوجها، او عشيقها 3 اطفال.

هكذا حدثت ام رامي نفسها، وهكذا تأسفت على غياب زوجها كل هذه الساعات التي أضاعتها «هباء».

ما ان وضعت رأسها لتنام، حتى طرق الباب.. بتثاقل قامت من فراشها فمن المؤكد بأن الطارق هو زوجها الذي ادمنت خيانته.. وجعلت حياته جحيما من خلال مشاكلها وطلباتها التي لا تنتهي.

فتحت الباب.. وكم كانت دهشتها حينما رأت وجه عشيقها يقول لها مبتسما:

- انتهى كل شيء.

ودخل البيت.. والقى بجسده على كرسي خشبي وقال:

- اقتربي!

كانت ام رامي تنظر اليه بعينين تملؤهما الدهشة «المعجبة» فهي لم تقل شيئا، ولم تعلق بأي كلمة بل وضعت رأسه على صدرها، واخذت تمرر بأصابعها ما بين شعره الى ان سرقته هدأة اغفاء.. أفاق بعدها على صوتها وهي تقول:

- ولكن.. لماذا لم تخبرني يا حبيبي!!

ابتسم واشاح بوجهه عنها بكبرياء مفتاج.. وقال:

هه.. اخبرك بماذا؟ لطالما حدثتك عن هذا الامر.. وانت لم تعترضي.. بل كان كل تساؤلك منصبا على الكيفية..

- أخاف عليك يا حبيبي.. هل تم كل شيء على ما يرام؟

- نعم.. فالخطة كانت محكمة.. وقد استدرجته الى مكان بعيد أثناء كان عائدا اليك في حوالي الرابعة.. لا تقلقي لقد القيت بجثته في احد الآبار ولن يتمكن «الجن الازرق» من التوصل اليه.. اطمئني.. الآن استطيع ان آتيك في أي وقت ولكن الذي يقلقني هو وضع أهلك.. فبالتأكيد.. هم لن يسمحوا لك بالاقامة وحيدة علاوة على انهم سيرفضون زواجنا.. فأنت تذكرين كيف ان اخاك هددني في احد الايام وأشهر في وجهي مسدسا.

واستدرك:

- هل تذكرين كيف شهدت ضد اخيك ووقفت معي.. احبك يا حياتي.. لن يستطع كائن من كان ان يفرقنا.. فأنا لك مهما كانت الطرق اليك صعبة.. على كل حال.. لا تقلقي الآن تستطيعين النوم قريرة العين.

- ولكن!.

- ولكن ماذا؟ اياك ان تكوني حزينة على فقدان ذلك الثور التافه.. صدقيني لو كان بيدي لاحرقته وذررته رمادا.. ذلك الحقير.. الآن هو في قاع البئر.. تأكله الجرذان.. وتحلله حبيبات الطين المتكلس في حوافي البئر.

قام من على الكرسي الخشبي.. والإجهاد باد عليه.. وخاطبها قائلا:

- اتركك الآن لتنامي.. وليس الغد ببعيد.. غدا سنتحادث ولكن أهم شيء الكتمان.. اياك ثم اياك ان تتفوهي بأي كلمة لأي كان.. واطمئني.. فالخطة كانت ناجحة ولم اترك هناك أية آثار.

وبعد ذلك، افاقت القرية على صوت رصاص ينطلق من بيت ام رامي.. وبعد ان تجمع الناس وجدوا جثتين لرجل.. وأمرأة «مكومتين» فوق بعضهما.. ووجدوا شابا في الثانية والعشرين، يضع قدمه على رأس جثة الرجل، ويحمل في يده مسدسا ويقول للرجال الذين تجمعوا:

- الآن اغسل عاري.. والى الابد..

لقد كان هذا الشاب هو «احمد» شقيق ام رامي، الذي سمع بكل ما دار بين أخته وعشيقها فهو عندما ذهب لزيارة زوج شقيقته الذي يكن له الحب والاحترام، وسمع بصوت العشيق.. وضع اذنيه على الشباك.. وسمع كل شيء.. واستغل اغفاءة العشيق، ليرجع الى بيته بالمسدس - اداة الجريمة - وبوشرت التحقيقات.00

قضايا

فاعل خير.. ولكن!!

* السيدة نعمة محمود أبو عمري.. توفي ابنها البالغ من العمر 19 سنة نتيجة اصابته بتصلب بالدماغ وقد توفي في احد المستشفيات الخاصة، وكانت فاتورة العلاج بمبلغ 4 الاف دينار، مما جعل المستشفى يحتجز الجثة حتى يسلم أهله المبلغ المطلوب. وبالفعل بقيت الجثة بثلاجة المستشفى حتى جاء أحد اصدقاء العائلة ووقع للمستشفى على شيك بالمبلغ.

وبعدها فقط أطلقوا سراح الجثة لاكرام صاحبها ودفنه. والآن الشيك بدون رصيد وفي نهاية الشهر سيحين حق المستشفى بالمطالبة بالمبلغ. يا ترى ماذا سيكون جزاء الخير الذي قدمه صديق العائلة

00

منطقة المرج.. ومشكلة المجاري العامة

وصلتنا رسالة من سكان منطقة المرج الحي الشرقي.. تحدثوا بها عن شكواهم قائلين:

اننا نعاني من مشكلة عدم ايصال المجاري العامة الى بيوتنا، مع العلم أنه قد مضى علينا عشرون عاما ونحن ندفع رسوم المجاري ولا زلنا نحلم بتغيير هذا الوضع الضار بالبيئة وبالناس والمكلف ماديا لتكرار استعمال صهاريج النضح اسبوعيا.

وانهوا رسالتهم بالقول: اننا نناشد المسؤولين في كافة مواقعهم للوصول الى حل لهذه المشكلة.00

آراء حرة - تتمة

القوانين بتاريخ 1991/10/3، والذي انعقد بناء على طلب اعضاء المجلس الطبي. وجاء القرار مطابقا لقرار دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاسبق الصادر بتاريخ 1991/6/17، الذي اعتمد على قرار ديوان التشريع في رئاسة الوزراء الصادر بتاريخ 1991/6/3، والغت تلك القرارات شرعية الامتحان لحملة شهادات الاختصاص من الخارج.

ان هذا التمرد يدل دلالة أكيدة على استهتارهم بالأنظمة والقوانين التي أكد سيادتها وقدسيتها جلالة الملك المعظم في خطاب العرش السامي.

وبعد أن تمردت هذه الفئة المحتكرة من الاختصاصيين القدامى على السلطتين التشريعية والتنفيذية اتساءل من يدعم هذه الفئة المتسلطة؟؟ فهل هم دولة داخل دولة ويجب الاستسلام لهم؟

فيا زملائنا المحترمين أعطونا حقنا ولا تماطلوا بحجة تقييم شهاداتنا التخصصية التي هي أعلى من شهاداتكم والتي سبق أن دققت ومحصت وقيمت من قبلكم على مدى عقد من الزمن، فلا تدفعونا الى اسلوب المواجهة وأخذ حقنا بالقوة.

اننا نناشد المسؤولين في الحكومة الجديدة ان لا يجعلوا بداية عهدهم منطلقا لفئة تتلاعب بالقوانين والأنظمة لتحرم غيرها حق العيش ولتمنع قانون العدالة من أن يأخذ مجراه، حتى يشعر الناس انها حكومة عدل وأمان وحزم وأنها تتبنى الحفاظ على حقوقهم وارساء ميزان العدل والنزاهة بعزيمة وتصميم.

وحرصا من جميع الاطباء المتضررين على الحفاظ على أمن وسمعة الوطن فاننا نناشد المسؤولين حماة القانون في هذا الوطن أن يضعوا حدا لتسلط المجلس الطبي وأمرهم بتنفيذ القانون واقرار حقنا وذلك بأن يصدروا شهادات الاعتراف بتخصصاتنا فورا وقبل فوات الأوان.

وقبل ان يدفعونا باتجاه المواجهة التي لا نتمناها!!.00

مع الناس

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع الأستاذ

سامي الكساسبة

«المشرف التربوي بمديرية تربية الكرك»

للدرجة الثالثة..

تهانينا والف مبروك يا «أبا وسام»

تهنئة وتبريك



اسرة شيحان تهنئ الزميل

عماد جميل الدبك

بمناسبة خطوبته على الآنسة منى عباس

الموظفة بجامعة اليرموك.

وعقبال الفرحة الكبرى





تخندق الحكومة - تتمة

الشعبية لحكومات متجاوزة على حقوقه»

وكانت أسئلة الشبيلات سيلا من الرصاص الذي يصعب اتقاؤه دون اصابات أو خدوش في احسن الأحوال، فهو يثير سؤالا مهما ايضا:

«اليس تقصيرا منا مثلا ان نبقى ممارسين لاعمالنا التشريعية اليوم تحت سيف المادة الدستورية المعدلة، التي جعلت من هدم ركن من أركان الدولة والدستور، أمرا ممكنا بتغيب البرلمان؟

واتهم الشبيلات الاجهزة الأمنية بأنها تعبئ الناس ضد النظام، وتساءل: لمن تعمل، ولمصلحة من؟!

وقد تكون اللغة التي استخدمها الشبيلات في الفصل بين «الهاشميين» الذين اعتبرهم اداة توحيد، ومطلوب رأسهم أمريكيا، وبين الأجهزة الأمنية، هي نقطة «الذكاء» واللعبة السياسية الأساسية لمهاجمة اجهزة الأمن بكل عنف ودون محاذير!!

وقد تكون بعض الأسئلة تحريضا لحكومة الشريف القوية لـ «فرولة» وضبط اجهزة الأمن، وخاصة حين قال: «من المستفيد من الشتم المستمر للنواب في أروقة وزنازين هذا الجهاز؟.. من المستفيد من الاستخفاف المستمر للوزراء في مكاتب هذا الجهاز حيث يؤكد المراجعين انه لا وزير الداخلية ولا حتى رئيس الوزراء له سلطة حقيقية عليه»...؟

العبادي ودفاع عن الحكومة

والشبيلات الذي كان عنيفا في النقد وبكل الاتجاهات، لم تلق كلمته في بعض مفاصلها قبولا عند «رفاقه» في المعارضة من النواب القوميين الذين اغفل دورهم في مواجهة أمريكا، ولم ترق للنواب الآخرين لانها تقلل من فعالية ودور المجلس، وفي الوقت ذاته، فان كلمة الدكتور أحمد عويدي العبادي «المشاكس» و «الخصم اللدود» لحكومة المصري وبدران قبلها لم تقابل بارتياح من النواب، حتى من كان مؤيدا للحكومة. وتساءل أكثر من نائب: من الذي وجه كل هذه التهم للجيش والأمن حتى يتطوع العبادي للدفاع عنهما؟.. وهل يحتاج الجيش الأردني الذي لم يشكك اي نائب به ليعطيه العبادي «صك براءة»؟!..

وكلمة العبادي التي لم تلق قبولا من بعض النواب، استحوذت على تصفيق الجمهور في الشرفات، مما شجع العبادي للخروج عن النص لمدة تزيد عن نصف ساعة تقريبا..

ويمكن أن يقال عن كلمة العبادي انها كانت صواريخ ثقيلة موجهة نحو معارضي الحكومة كما أنها بالرغم من تحفظها على بعض الوزراء الذين وصفهم بأنهم لا يرتقون الى مستوى احترامه وهدد بأن ينبش ملف الفساد الذي يحمله العبادي معه دائما، الا أنها بمجملها، كانت رسالة ولاء من العبادي الى شخص رئيس الحكومة الشريف زيد بن شاكر.

مخاطر صندوق النقد

وكانت الأزمة الاقتصادية مفتاحا للهجوم على برنامج التصحيح الاقتصادي الذي وصفه أكثر من نائب بأنه «ارتهان لصندوق النقد وسياساته»..

وكانت قسوة الهجوم على السياسات الاقتصادية واضحة على وجه وزير المالية، فلم يستطع أي نائب الا وأن يتوقف عندها، وخاصة نواب المعارضة.. فقد عارض بسام حدادين «وصفة» صندوق النقد، وقال: لقد جرى كل شيء في الغرف المغلقة، ووقف مفاوضنا الاقتصادي منزوع السلاح، بينما كان من الممكن الاستقواء على «شيلوك» الاقتصادي الدولي، الذي لم يجلب لأي بلد في العالم سوى المجاعات والتردي الاقتصادي.

وقد يكون السؤال الأخطر هو ذلك السؤال الذي طرحه منصور

في الكلمة التي القاها نيابة عنه وعن النائبين فخري قعوار وحسني الشياب حين قال: «.. فوزراء المال والاقتصاد والتخطيط - في اعتقادنا - ينفذون سياسات خارجة عن حدود الحكومة ذاتها، ويستلهمون قراراتهم من جهات تتحكم بمقدراتنا الاقتصادية»... وهذا تلميح صريح الى ارتهان الأردن لسياسات اقتصادية خارجية..

ولم يتجاهل خطاب «الأخوان» الذي كان شاملا، وطرح برنامجا بديلا «حياتيا»، البعد الاقتصادي، بل قدموا تصورا محددا يتلخص بتشكيل لجنة مختصة لبرنامج التصحيح

الاقتصادي، يشارك فيه خبراء من القطاعين: العام والخاص..

موقف الحكومة

وبعد الهجوم المتعدد الأطراف على الحكومة، والولاء المتعدد الأسباب لها كان رد رئيس الحكومة الشريف زيد، الذي اشار الى أنه لا يوجد في الديمقراطية الدستورية قطبان، وليس فيه خصمان ولا فيها طرفان متواجهان، لكن فيها فريق واحد هو الشعب بأجمعه، تتوزع المسؤولية بين مؤسساته الدستورية الثلاث، بحيث لا تطغى واحدة على الأخرى، مؤكدا ان ذلك لا يتحقق بالتناحر بل بالتعاون.

وحمل رد الشريف تعهدات بالاستمرار بالطريق الديمقراطي من خلال استكمال التشريعات الديمقراطية، ولكنه - في الوقت ذاته - تجاهل الرد على كثير من انتقادات النواب لبعض المواضيع الداخلية التي طرحوها.. واكتفى رئيس الحكومة بالتأكيد على الثوابت الأردنية من قضية المشاركة في مؤتمر السلام، دون الاجابة على التساؤل: ان كانت هذه المشاركة ستحقق استعادة الأراضي المحتلة أم لا؟!

واتسم رد الحكومة بالعموميات اكثر منه بالرد على الاتهامات والأسئلة التي طرحها النواب، وهذا يعكس ثقة الحكومة بنيل الثقة دون الدخول في لعبة المراوغة الخطابية، أو تقديم الوعود التي تهدف الى كسب بعض النواب، وتحييد بعضهم في أسوأ الظروف.

ويدفعنا رد الشريف زيد للعودة الى نقطة البداية والنهاية وهي «الثقة» فالنتائج كانت مثل السيناريو المتوقع ولم تخرج عن التوقعات، سوى في بعض المواقف مثل موقف الشيخ علي الفقير الذي منح الثقة بعد خطاب كان يوحي وبدون شك انه سيحجبها، وكذلك موقف النائب فارس النابلسي، الذي حجب هو الآخر مع ان اكثر الترجيحات توقعت أن يمتنع، أما موقف النائب بسام حدادين فقد عرف منذ اليوم الأول لجلسة الثقة ومن خطابه الشديد، كما ان موقف النائب ذيب مرجي بالامتناع ربما يكون مقدمة لخلاف بينه وبين حزب الوحدة الشعبية الذي ينتمي اليه والأقرب لحجب الثقة على أرضية الموقف السياسي.

وكان موقف الرئيس عربيات بالامتناع يعكس بعدا سياسيا اكثر منه موقفا لرئيس المجلس، فقد اعتبر بأنه رجل التوازن «للأخوان» الذي يمد الخيوط مع الحكومة، ويرممها، وهي «شهادة حسن السلوك» التي يقدمها الأخوان للحكومة.

الساعات الـ 48 التي ماشتها الحكومة كانت صعبة رغم أن نتائجها كانت محسومة سلفا، لانها «الترمومتر» الذي يحدد لون الأيام التي ستواجهها الحكومة تحت قبة البرلمان!!ooo



مذكرات حمار بلدي

لا للعدوان الثيراني

* عقدت الامانة العامة لحزب الحمير الحمر ندوة تقييمية لنتائج حرب مزبلة الأمانة وذلك في «الاسطبل التثقيفي» التابع لرئاسة الحزب وقد حضر الندوة الرفيق «أبو ذنين» الأمين العام الحزب والرفيق «عافص الحوافري» قائد القوات الحميرية وعدد من المدعوين وقد تحدث الرفيق الامين عن نتائج المعركة التي انتهت بنكسة قومية ادت الى خسارتنا لمزبلة الامانة وقال.

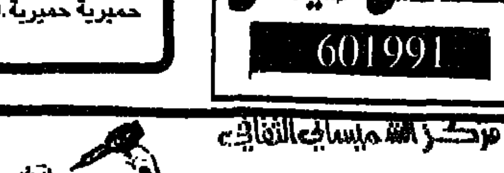
... أيها الرفاق ان العدوان الثيراني الذي تعرضنا له ليس الا مؤامرة كبرى استهدفت الكرامة الحميرية في الصميم ولا اخفيكم القول ان القوات الثيرانية التي أستولت على مزبلة الامانة بعد عراك عنيف خاضته قواتنا الحميرية الباسلة استهدفت شخصي بالذات لكن المؤامرة سقطت بفضل حوافر ونهيق قواتنا وان تكن المزبلة قد سقطت فأن كرامتنا باقية وسوف ننهق الى ان تتحرر المزبلة..

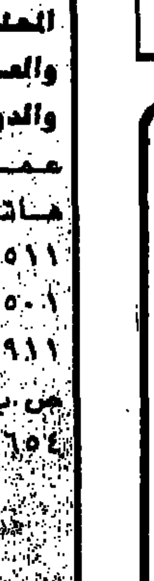
وتحدث في الندوة الرفيق «الطايح رايح» قائد الفصيلة التي قارعت الاعداء فقال: «أيها الحمير.. ايها الحمير لقد قاومنا ولكن لم يكن بمقدورنا ان ندحر الغزاة هذه المرة ولا احسب ان احدا منكم توقع ان نصد العدوان بعددنا القليل خصوصا وان حوافر بعضنا كانت محلية الصنع...

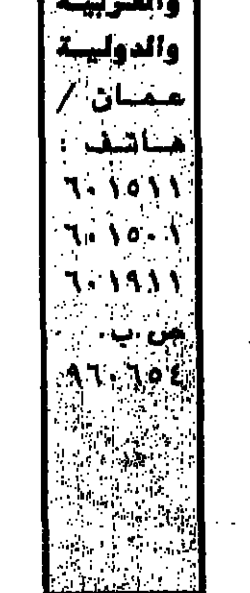
أيها الحمير اتوقعتم ان نهزم حلفا من عشرين ثورا!! ان الذين توقعوا منكم ذلك هم حمير بالفعل» هذا وقد انتهت الندوة باصدار بيانات التنديد بالغزو الثيراني لمزبلة الامانة، وأكد المنتدون على ان الحمير الحمر سوف يقومون بغارة مفاجئة تحرر المزبلة من الغزاة الطغاة.. والنصر لنا وعاش حزبنا.. حزب الحمير الحمر.

حا.. حا.. حا.. حرروها..

عا.. عا.. عا عاشت مزبلة الامانة حميرية حميرية حميرية.(((











اعادة تشكيل مجلس قروي جوزا / الكرك

مراد عبد المهدي التخاينة رئيسا ومن الأعضاء فيصل الحلالمه ومجير الحروب وجهاد الحروب ومحمد ابراهيم الضلاعين ويوسف مشالش الضلاعين وعلي عطا الله الضلاعين ومازن حمد الضلاعين متمنين للرئيس وللاعضاء ولبلده جوزا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار ومبروك.

كلمات متقاطعة

افقي

1 مطرب مصري، دولة عربية.
2 من الديانات السماوية معكوسة، عملة أجنبية + فوق النهر معكوسة.
3 ثلثي اجر، جرس بالانجليزية، متشابهان، شقيق الملك معكوسة.
4 بمعنى جواب، ممثلة مصرية، تقال في البرد معكوسة، من أسماء الله الحسنى معكوسة.
5 بمعنى قم، ثلثي عام.
6 نادي اردني + بمعنى مصباح.
7 بمعنى خاصتي معكوسة + مذيع أردني معكوس، من أركان الاسلام معكوسة.
8 ممثلة مصرية معكوسة + رئيس فرنسي سابق معكوس، بمعنى عقل + حرف.
9 مشروب يشرب في رمضان + بمعنى صائب، عكس خبر، من الألوان.
10. من الالوان + حرف، من الأنبياء + على الشاطىء.
11 بمعنى عجلي معكوسة، بمعنى أعوام، بيت العصفور.
12 بمعنى قوي معكوسة، حرف، ثلثي دار، بمعنى خاصتي.
13 مكان للعبادة، حرف، بمعنى القبر.
14 حرف، للترحيب.
15 مسرحية أردنية تعرض حاليا + بمعنى اسلوب معكوس.

عمودي

1 من صحابة الرسول (ص)، حرف.
2 مطربة لبنانية، حرف.
3 لفة ورق بالانجليزية، رقص بالانجليزية + قبل النوم معكوسة، حرف.
4. هذا بالانجليزية، حرف، متشابهة + عاصمة اجنبية، حرف.
5 للنداء، حرف، أغنية لأم كلثوم، حرف.
6 بمعنى ارتدى، بمعنى أسلوب معكوسة + علم مؤنث، حرف.
7 بمعنى غير صالح، بمعنى دقق النظر، حرف.
8 مطربة مغربية + ل.
9 عكس اذم، بمعنى يمنع + عاصمة أجنبية، حرف.
10. نوع سيارات، الأمر من نام، من المعادن + حرف، حرف.
11. بين اثنين، حرف، علم مؤنث، حرف.
12. بمعنى مخبأ، من الضمائر معكوسة، حرف نصب، حرف، حرف.
13 الاسم الأول لممثل سوري، بمعنى اطفاء معكوسة، بمعنى فئة.
15 مطربة مصرية + جريدة أردنية أسبوعية.

اعداد: سارة ملكاوي و حلا بطاينة - اربد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

المطلوب / أحد الشهداء المسلمين يتألف اسمه من مقطعين و «10» أحرف.

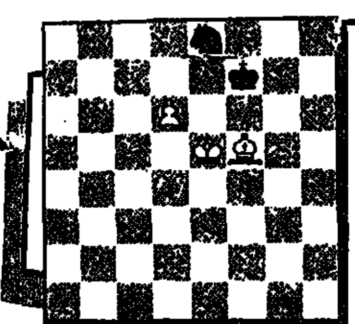
ا	ى	ل	ا	ل	ر	ا	ل	ا	ج
ي	ع	ح	د	ت	ع	ب	ص	د	ي
ر	ا	ي	ل	ا	ل	ا	ت	ك	ق
ح	ل	ف	ا	ل	ذ	ي	ا	ه	ا
ح	ا	ه	ر	ص	ب	د	ت	ى	ر
ط	ه	ي	ع	ه	م	ا	ه	ي	خ
ي	ا	ل	ظ	ف	ت	ح	ا	و	ا
ت	ي	ط	ى	ر	غ	ا	ل	ا	ب
ه	ك	ل	ا	ب	ذ	ت	ع	م	ك
ا	ي	ا	ه	ب	ر	ه	ا	ر	ا

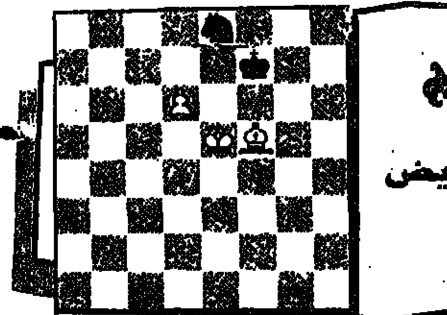
الأول، الى اي، حد تحب صديقك، قال الى الحد، الذي اذا فقد بصره، أعطيته، عينا من عيناي، واحتفظ، بالأخرى، معتذرا لكي، اراه، بها، أ.

اعداد: عاطف سالم الخريشا - بريقا

حل العدد الماضي - الكفرون

الشطرنج





اللعب بالأبيض يربح.

مسوخ فضائية





اثنان فقط من هذه المسوخ الفضائية الستة يتشابهان فيما بينهما تشابها تاما: هل تستطيعون اكتشافهم ؟؟؟

12 خطأ

قام ثلاثة من الرسامين بتقليد رسم اللوحة رقم (1) فرسموا لوحاتهم التي حملت الارقام 2,3,4 وخلال الرسم اقترف كل منهم 4 أخطاء عليكم خلال أربعة دقائق ان تجدوا الـ 12 خطأ التي اقترفها الرسامون الثلاثة

كشف اسرار النجوم

الحمل 21 مارس 20 ابريل
الحياة: تنجحون في تنفيذ خططكم هذا الأسبوع.
الحب: الحالة لا تحتمل المخاطرة، كونوا على مقربة من الحبيب.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ 7.

السرطان 22 يونيو22 يوليو
الحياة: ليس هناك من مخاطر تقدموا.
الحب: ما الحب الا الاخلاص والوفاء ونكران الذات.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى طبيب العيون. يوم السعد الخميس.

الميزان 23 سبتمبر - 22 اكتوبر
الحياة: حاولوا تغيير الخطط التي وضعتموها فهي ليست مناسبة.
الحب: رسالة تصلكم يسعد لها قلبكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الارهاق. يوم السعد الأربعاء.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
الحياة: ترقية تحصلون عليها تكون بداية نجاحكم الباهر.
الحب: افصحوا عن نواياكم تجاه الحبيب فالصراحة مطلوبة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مواطن التوتر. يوم السعد الخميس.

الثور 21 ابريل20 مايو
الحياة: الحياة مليئة بالمفاجآت فتوخوا الحذر.
الحب: الحوار مع الحبيب سيحل كل المشاكل الصغيرة.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول البروتينات والخضار. رقم الحظ 2.

الاسد 22 يوليو - 22 اغسطس
الحياة: الظروف مواتية للوصول الى الأهداف التي تطمحون اليها
الحب: استقرار في حياتكم العاطفية.
الصحة والحظ: قللوا من ساعات العمل فانتم مرهقون. حجر الحظ الألماس.

العقرب 23 اكتوبر - 23 نوفمبر
الحياة: غيروا من تكتيكاتكم القديمة فهي غير ملائمة.
الحب: حبيب القلب مخلص وفي.. فلا تكثروا من سؤاله.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول الدهون. يوم السعد السبت.

الدلو 20 يناير -18 فبراير
الحياة: ابتعدوا عن مواطن الشك.
الحب: الاخلاص في الحب والوفاء للحبيب هما عماد استمرار حبكم.
الصحة والحظ: التوعك يزول عما قريب. اللون الأخضر.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
الحياة: عرض مغر احذروا قبوله دون دراسة جيدة.
الحب: تصرفكم غير لائق مع حبيب حساس كحبيب قلبكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. اللون الأبيض.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
الحياة: تزول الصعوبات التي برزت مؤخرا في العمل.
الحب: أخبار سارة تصلكم عما قريب.
الصحة والحظ: يشغل بالكم صحة عزيز عليكم. حجر الحظ العقيق.

القوس 23نوفمبر- 21 ديسمبر
الحياة: مفاجأة سارة.
الحب: يزول سوء التفاهم ويحل محله الود والمحبة.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. رقم الحظ 8.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الحياة: زيدوا من نشاطكم فالأمر لا يحتمل الاسترخاء.
الحب: حب جديد وافاق جديدة ومستقبل دافىء.
الصحة والحظ: انتبهوا لتقلبات الطقس. حجر الحظ العقيق.